٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٩١ - ٢١ أغسطس ١٩٥٧

AKHER - SAA No- 1191 - 21 AUGUST 1957



"بنت بحري"
في الميناء الشرقي
"بريشة كنعان"
أنظر صفحتي ١٦ - ١٧

حادث انتحار عجيب فى حدائق الحيوان

النمر الكبير يقتل نفسه حزنا على وفاة زوجته !

وقع حادث انتحار غريب فى حدائق الحيوان بالجيزة .. لم يطق النمر العجوز المعروف باسم « البير الكبير » الحياة دقيقة واحدة بعد وفاة زوجته .. لقد كانت عجوزا مثله .. ولما ماتت فى الأسبوع الماضى أضرب عن تناول طعامه .. وأثناء الليل بعد ان انصرف الحراس أخذ يضرب رأسه فى حديد القفص ..

وفى صباح اليوم التالى وجدميتا فى قفصه ..

لقد انتحر حزنا على وفاة زوجته

واثار الحادث اهتمام المسئولين فى حدائق الحيوان بالجيزة ..

كان مؤكدا أن الزوجة واسمها « كريمة » فى سجلات الحدائق قد ماتت بسبب اصابتها بمرض الشيخوخة

كانت عجوزا .. وقد عاشت فى حدائق الحيوان بالجيزة منذ سنة ١٩٤٢ حتى الآن ..

وكان زوجها واسمه « حسنى » فى سجلات الحدائق عجوزا هو الآخر ..

وكان ممكنا أن يلحق بزوجته فيموت فى أى وقت ، ولكن أحدا لم يكن يتصور أن يقتل نفسه ليلحق بزوجته بمثل هذه السرعة .. وقبل مرور ٢٤ ساعة على وفاتها ..

الزوج يحرس جثة زوجته

ويروى الدكتور حسن حافظ كبير الاخصائيين فى الحدائق ما حدث عندما اكتشفت وفاة « كريمة » أى الزوجة .

كانت الوفاة فى يوم ٦ أغسطس الجارى .. وذهب الدكتور حافظ الى بيت النمور ليعاين الجثة وليشرف على اجراء الصفة التشريحية عليها ..

كان يتوقع وفاة الزوجة فى أى وقت ..

وفى بيت النمور وجد مفاجأة مثيرة فى انتظاره ..

كان الزوج ثائرا .. وكان رابضا بجوار جثة زوجته يريد أن يحرسها .

وكان يزمجر بشراسة محاولا ابعاد الحراس عنها ، حتى لا يأخذوها الى حيث تقرر اجراء الصفة التشريحية عليها ..

واضطر الحراس الى استخدام أسياخ الحديد المدببة فى ابعاد الزوج الثائر .. لقد تحايلوا عليه حتى ادخلوه الى قفص مجاور .. ثم فصلوا بينه وبين جثة زوجته ..

سلخوا جلد النمر

يقول الدكتور حافظ .. كنت أدون سبب الوفاة ..

لقد ماتت « كريمة » .. بسبب اصابتها بمرض الشيخوخة ..

وتأكدنا من ذلك بعد اجراء الصفة التشريحية على جثتها ..



وفى اعتقادى .. ان اجراء الصفة التشريحية على الجثة لم يكن ضروريا ، ولكنه اجراء روتينى .. وتقوم به دائما لجنة فنية تضم عددا من الاطباء الاخصائيين .. ووفقا لقرار هذه اللجنة يمكن اثبات حالة الوفاة فى سجلات الحدائق ..

وبمعنى آخر يمكن شطب اسم الحيوان من بين أسماء الحيوانات الحية الموجودة فى حدائق الحيوان ..

يقول الدكتور حافظ .. تقرر سلخ جلد « كريمة » .. للاحتفاظ به فى المتحف الحيوانى بالحدائق ..

أما الجثة فقد سلمت الى متعهد دفن جثث الحيوانات لدفنها !!

اضرب عن تناول الطعام

لقد عاد كبير الاخصائيين الى مكتبه ليجد احد حراس بيت النمور وهو يهرول وراءه .. قال له :

ـ الحق يا دكتور « حسنى » النمر الكبير حالته وحشة .. نفسه مصدودة .. وكل ما نقرب منه يزمجر فى وشنا بشراسة ..

ومرت ساعتان حتى جاء الحارس بتقرير آخر عن النمر الكبير ..

ـ حسنى يرفض ان يتناول حصته من اللحم .. لقد القى بها جانبا .. ورفض ان يلتهمها كعادته فى كل يوم .

انتحر بطريقة مثيرة

لقد اجمع كل اطباء حدائق الحيوان على ان حالة « حسنى » ما كانت تثير القلق ..

كانت حالة حزن طارئة .. وكان ممكنا أن تزول بين لحظة واخرى ..

ولكن « حسنى » كان قد اتخذ قرارا حاسما !!

لم يطق الحياة دقيقة واحدة بعد وفاة زوجته .

انتظر حتى أغلقت حدائق الحيوان أبوابها عند الغروب .. ثم انتحر بطريقة مثيرة ..

أخذ يضرب راسه فى قضبان الحديد التى تحيط بالقفص حتى مات ..

وفى صباح اليوم التالى .. جاء حارس بيت النمور ليفتح الباب ..

وكانت مفاجأة .. وجد النمر الكبير راقدا فى مكانه بلا حركة ..

وادرك ان « حسنى » قد لحق بزوجته .. وكانت وفاته .. فى نفس اليوم !!

مباحثات لأعادة التمثيل السياسى بين مصر والأردن

آخر لحظة

٢١ اغسطس ١٩٥٧

علمت « آخر لحظة » ان محادثات تدور الآن لاعادة التمثيل السياسى للاردن الى مصر الى ما كان عليه قبل أن يحدث ما حدث لسحب السفير الاردنى ورجال السفارة الاردنية .

وقد بحث مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الماضى هذا الموضوع ورأى أن يكلف الاستاذ عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية السعى فى اعادة التمثيل السياسى بين مصر والاردن الى ما كان عليه من قبل

ولا يزال تمثيل مصر فى الاردن قائما فيما عدا السفير المصرى الذى ارجىء سفره ، اما تمثيل الاردن فى مصر فهو مقصور على التمثيل القنصلى .

عبدالحميد بدوى مرشح مصر فى محكمة العدل الدولية

طلبت ايران الى مصر والى الدول العربية تأييدها فى ترشيح أحد قضاتها لعضوية محكمة العدل الدولية .

وقد رشحت مصر الدكتور عبد الحميد بدوى لعضوية هذه المحكمة استمرارا لعضويته السابقة .

والترشيح لعضوية محكمة العدل الدولية لا يقوم على اساس أقليمى لمجلس الأمة وغيره بل يقوم على أساس الاختيار بصرف النظر عن تمثيل المنطقة .

تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر وسوريا

انتهت المحادثات التى دارت بين مصر وسوريا لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين القطرين الى وضع طائفة من الاقتراحات سيتضمنها مشروع الاتفاقية الجديد الذى سيعقد بين القطرين .

ويتضمن هذا المشروع التوسع فى التبادل التجارى بين القطرين .

وقد تولى هذه المحادثات كل من الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية والدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة عن الجانب المصرى .

ومن المنتظر استكمال هذه المحادثات عند زيارة وزير تجارة مصر لسوريا .

مشكلة فلسطين تعرض على اللجنة السياسية

ستبحث اللجنة السياسية للجامعة العربية فى اجتماعها الذى يعقد فى ٢ سبتمبر المقبل طائفة من المسائل الهامة التى تتصل بالقضايا العربية .

وسيكون فى مقدمة هذه المسائل تحديد موقف الدول العربية فيما اذا أثيرت مشكلة فلسطين فى الامم المتحدة فى دورتها المقبلة على ضوء الاقتراحات التى تحاول أمريكا تسوية المشكلة على أساسها

وسيعرض الاستاذ عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية على اللجنة السياسية نتائج المحادثات التى جرت بينه وبين المسئولين فى الدول العربية التى زارها أخيرا .



أول صورة تنشر فى ثورة عمان .. انها لقائد قلعة المفرق .. وهى اول نقطة عسكرية متاخمة للحدود بين مسقط وعمان ..

انه واحد من المؤمنين بمذهب الاباضية .. ومن تقاليد هذا المذهب ان يطلق كل واحد لحيته فلا يحاول تهذيبها او تقصيرها .. ومن يفعل لا تسمع شهادته امام المحاكم الشرعية .. ان تقصير شعر اللحية او حلاقته مكروه عند الاباضيين ! !

مليونا جنيه استغلالهما فى المشروعات الصناعية

تم الاتفاق على استغلال جزء من اموال مؤسسة التامين والادخار للعمال فى المشروعات الصناعية المختلفة .

وتبلغ هذه الاموال نحو مليونى جنيه فى السنة .

وسيعرض على مجلس ادارة البنك الصناعى فى اجتماعه المقبل مشروع للتعاون بين البنك وبين مؤسسة التأمين والادخار فيضع البنك خبرته وجهازه الفنى فى خدمة المؤسسة لاستغلال اموالها فى اعمال التوسع الصناعى .

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر . وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير ـ تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

هذا الأسبوع في القاهرة



الرئيس جمال عبد الناصر ومعه ضيف مصر الكبير كوستانتين كرامنليس رئيس وزراء اليونان عقدا اجتماعاتهما فى قصر القبة ، ولم يكن لهذه الاجتماعات جدول أعمال ولكنهما تحدثا فى كل شىء ... فى مشكلة قبرص وفى جميع مشاكل الشرق الاوسط بصراحة

عاد الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة .

وعلى الفور بدأ النشاط الدبلوماسى فى العاصمة

أبرز معالم هذا النشاط :

١ ـ المباحثات التى تمت بين الرئيس شكرى القوتلى وجمال عبد الناصر .. فقد علمت «آخر ساعة» أن خطوات هامة سوف تتخذ على أثر هذه المحادثات .

٢ ـ المباحثات التى تمت بين الرئيس جمال ورئيس وزراء اليونان.

خطوات هامة بعد مباحثات القوتلى وعبد الناصر

• كيف يعيش الأمراء أبناء الملك سعود؟

• أمير قطر غاضب على الصحافة!

القاهرة هذا الاسبوع كانت مركز تجمع للضيوف والزوار الاجانب ..

كانت الاضواء والانوار تنبعث من مبنى السفارة البريطانية بجاردن سيتى طول الليل فمن بين زوار القاهرة هذا الاسبوع ميلنر وهالوز عضوا البعثة البريطانية.

وكانت الاضواء والانوار تنبعث من نوافذ الطابقين الاول والثانى بفندق سميراميس ، فمن بين ضيوف القاهرة ٩ امراء من ابناء الملك سعود يصحبهم رجال الحاشية .

وكانت الاضواء والانوار تشع طول الليل من نوافذ قصر الضيافة فمن بين الشخصيات الكبيرة التى استقبلتها مصر هذا الاسبوع الامير على بن عبد الله آل الثانى حاكم قطر .

ولم تكد زيارة الامير القطرى للقاهرة تنتهى حتى سافر الى الاسكندرية ، ولم تطفأ انوار قصر الضيافة .

فقد فتح القصر ابوابه بعد ذلك لقسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان

اللواء عبد المجيد طبالة سفير مصر فى المملكة العربية السعودية قدم ٩ من ابناء الملك سعود الذين يزورون القاهرة هذا الاسبوع الى الرئيس جمال عبد الناصر وكان يصحب الامراء السعوديين ابن عم لهم فى مثل سنهم هو الامير خالد..



وانجليس ايدوروف وزير خارجيته وعدد كبير من مستشارى رئيس الوزراء ومساعدى وزير الخارجية .

الامراء يمثلون على المسرح ...

وأبناء الملك سعود التسعة الذين يزورون القاهرة لا تتعدى سن اكبرهم ١٨ سنة أما أصغرهم ففى التاسعة من عمره .

ويشغل الامراء الصغار الطابقين الاول والثانى فى فندق سميراميس وقد زاروا خلال الايام القليلة الماضية معالم مصر وشاهدوا عظمة نهضتها .

وقد سألت آخر ساعة الامير بدر بن سعود عن أحسن شىء اعجبه فى مصر فقال على الفور :

ـ الرئيس جمال عبد الناصر وجيش مصر ..

واكمل الامير ماجد بن سعود قائلا :

ـ .. والمصنع رقم٤٥ ونادى الفرسان

انظر الصفحات التالية



المؤامرة الأمريكية فى سوريا

المصرى افندى لدلالاس :

يا عمْ يا حَـلْوجى ... حَلْواكْ عَفَـنْها بانْ
ما تِصلُح إلاّ لْفيران القصر فى عمّان
وللصراصيرْ - بتوعْ بيروتْ - وللدبّان
عيب يا قليل النظر تِعرِضها فى سوريا
بلد الحلاوه الاصيله والصوانى جنان!

• • •

الحلوى يا حلوجى سوريا اللى بادْ عاها
والحلوى فى دمّها .. والدمّ حلواها
مالقيتْش سوق للتتانه دِيّه إلاّها ؟
أمّا صحيح حلوجى نظرُه على قدّه
لِعْب اليهود فى غنيه بالسيخ .. أعماها !

• • •

إسقى حلا وتلكْ عسلْ واكسيها بالشّكولاتْ
وصبْ فوقْها الكريمه ... كْريمة الدولارات
ولفّها ف بنكنوتْ ... سبْعه تَمَنْ لفّات
الريحه - ريحة العفَنْ والزّق - ما تخدعْ
يا عمْ يا حلوجى إلا أنوفْ أمواتْ !!

« سعيد »

خضوات لقامه



الامير على بن عبد الله آل الثانى حاكم قطر إنتهز الحيوان فى عربة صغيرة يجرها سيسى ، وسمح

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ثم أضاف الامير منصور :

- .. وهل نسيتما حمام السباحة فى نادى الضباط ..!!

وعندما تقرر أن يزور الامراء الصغار بعض وحدات الجيش كانت هناك مشكلة، وهذه المشكلة هى : هل يستطيع الامراء حديثو السن أن يفتشوا حرس الشرف الذى يصطف لاستقبالهم !

وسرعان ما انفرجت المشكلة بكلمة من رائدهم الذى اكد للمختصين أن جميع امراء البيت المالك السعودى تدربوا على تفتيش حرس الشرف وهم فى الثامنة من عمرهم !

والحياة التى يحياها الامراء السعوديون الصغار فى القاهرة تروقهم كثيرا ، أنها تختلف تماما عن الحياة التى تعودوها فى بلادهم .

قطارات الترام والمترو تعجبهم منظر النيل وهو ينساب بكبرياء وغرور يخلب لبهم .

ونجوم السينما وكواكبها الذين يشاهدونهم على الشاشة يلتقون بهم فى بعض الاحيان فى شرفة الفندق من أسعد لحظاتهم .

ويحيا الامراء الصغار فى بلادهم حياة رتيبة تسير على وتيرة واحدة .. فهم يستيقظون عند الفجر وبعد اداء الصلاة جماعة يلتقى الامراء الصغار فى قاعة الاستذكار فيبدأون فى استذكار دروسهم لانهم فى المملكة العربية السعودية يعتبرون أن البركة لا تحل الا مع خيوط الفجر !

وعند ما يدق الجرس يهبطون لتناول طعام الافطار ثم يصعدون من جديد الى غرفهم لارتداء ملابسهم ويغادرونها الى المدرسة لتلقى العلم مع زملائهم ابناء الشعب .

وبعد انتهاء اليوم الدراسى يعودون الى القصر لتناول الغداء ، ثم يلتقون مرة اخرى فى قاعة الاستذكار ويبقون بها الى أن يحين موعد صلاة العشاء .. فالملك سعود يحرص على تنشئة ابنائه نشأة دينية صحيحة .

وبعد العشاء

وبعد العشاء يتوجهون الى ميدان التربية البدنية حيث يستريحون قليلا وبعدها يبدأون فى ممارسة هواياتهم المختلفة

ففريق من الامراء الصغار يبرع فى البنج بونج ، وفريق آخر فى كرة القدم ، وفريق ثالث يعشق الكرة الطائرة فينازل كل منهم فرقا اخرى .

يستعدون للاجتماع بالجانب المصرى ...

اما **هالوز وميلنر** مبعوثا الحكومة البريطانية اللذان جاءا الى مصر لمعرفة كيفية ادارة الممتلكات البريطانية ، كان من المقرر ان ينزلا فى فندق شبرد .

ولكنهما غيرا رأيهما فى اللحظة الاخيرة وقبل أن يركبا الطائرة قررا النزول فى ضيافة السفير السويسرى !

وبعد وصولهما الى مصر .. فتح لهما السفير السويسرى باب السفارة البريطانية وافرد لهما أحد الاجنحة المخصصة لضيوف السفارة البريطانية التى يرفرف عليها العلم السويسرى !..

ولا يحيا الانجليزيان الزائران بمفردهما فى السفارة ، وانما يعيش معهما **ديبوا** الدبلوماسى السويسرى الذى يشرف على شئون رعايا الاعداء فى مصر وبعض مساعديه ، الذين يشغلون جناحا مجاورا .

ووصل المبعوثان البريطانيان الى القاهرة صباح الجمعة الماضى وكانت القاهرة فى اجازة !

فعقدا قبل الظهر اجتماعا مع الجانب السويسرى الذى يقوم برعاية شئون الرعايا البريطانيين ، واطلعا خلال هذا الاجتماع على جميع البيانات والمعلومات التى جاءا من أجل بعضها .

وبعد الظهر قضى المبعوثان أكثر من ثلاث ساعات يطلعان على الاحصائيات والارقام التى حصلا عليها فى الصباح وامتدت الجلسة حتى منتصف الليل !

ومن الطريف ان أحد اعضاء البعثة كان يعمل فى نفس المبنى الذى يقيم فيه الآن منذ بضع سنوات .

وهذا العضو هو **هالوز** فقد كان **هالوز** يعمل فى القسم القنصلى فى السفارة البريطانية منذ ثمانى سنوات ثم رقى ونقل الى كنترا !..

الحبهان المغلى لتهدئة الاعصاب !!

ووزع الامير **على بن عبدالله آل الثانى** حاكم قطر وقته أثناء زيارته لمصر بين القاهرة والاسكندرية .

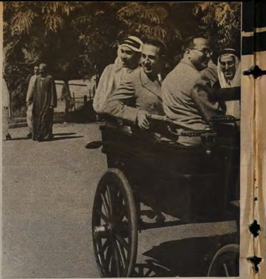
وكان الامير على عند وصوله فى اليوم الاول حانقا على الصحافة والصحفيين لان بعضهم وصف امارة قطر بأنها صحراء جرداء متخلفة آلاف السنين !

والامير القطرى لاينكر هذه الحقيقة . الا أنه يرى انه يجب على الصحفيين العرب الا ينشروا الغسيل على الحبل وفى الهواء الطلق ليراه الشرق والغرب !.

فقطر امارة صغيرة ناشئة كانت تعيش على صيد اللؤلؤ والاسماك وهى الآن فى طريقها الى الارتقاء ، وهو لايألو جهدا فى الاستعانة بالخبراء من مصر ومن بلاد

عندما وصل الرئيس شكرى القوتلى رئيس جمال عبد الناصر فى انتظاره بالمطار .. والضيف علاجه وليضع نفسه تحت تصرف الاطباء المصريين





فرصة وجوده في القاهرة فطاف بحديقة
لآخر ساعة بـ لتقاط هذه الصورة ..

عربية أخرى لدراسة احوال شعبه للاخذ بيده مما يحتم على الصحافة بالوقوف في نفس الصف .

ولكن ماحدث كان عكس ذلك .

فقد استغلت صحف أجنبية ماكتبته الصحف العربية عن الامارة وجعلت تنشر سلسلة من الافتراءات والاكاذيب أظهرت القطريين بمظهر أهل الكهف وغيرهم ممن عاشوا في سني ماقبل التاريخ .

والامير على لم يذق الخمر مرة واحدة في حياته ، وهو لا يدخن أيضا على الاطلاق ، وشرابه المفضل هو الحبهان المغلى ويفضله الامير على سواه لانه مهدىء للاعصاب !

وحينما سألته آخر ساعة عن رأيه في مصر أجاب قائلا :

– انني لا أشعر بالغربة هنا ، فمصر هي وطني ، ولقد حقق الرئيس جمال عبد الناصر للعرب آمالا كبارا ، ومما لا ريب فيه انه سيجمع شمل العرب عاجلا أو آجلا .

والامير **على** يحكم امارته على أسس الشريعة الاسلامية ، وهو متزوج ويبلغ من العمر ٥٦ سنة .

وظهر البترول أخيرا في امارته وهو الآن يتدفق بغزارة عبر العالم وتستغله شركة اسمها (قطر بترول كومباني) .

ومن الطريف ان حاكم قطر لا يمنع اي شاك من الدخول عليه في قصره حتى لو كان السبب هو اخذ رأيه في استشارة عائلية أو اخذ منحة تساعده على سلك طريق الحياة !

رئيس وزراء من الريف .. !؟

وضيوف آخرون أعزاء مازالوا يعيشون

بين ظهرانينا في القاهرة هذا الاسبوع هم **كوستانتين كرامنليس رئيس وزراء** اليونان **وانجليس ايفوروف** وزير خارجيته وعدد كبير من مستشاري رئيس الوزراء ومساعدي وزير خارجية اليونان .

وكرامنليس شخصية سياسية مرحة، فهو يميل الى المداعبة ولا يتصف بالجمود والتكلف الذي يكتنف شخصية معظم السياسيين .

وكرامنليس رئيس وزراء شعبي ، والسر في هذا هو انه نشأ في صميم الريف اليوناني .

ورئيس وزراء اليونان في السابعة والخمسين من عمره وكان والده من كبار مزارعي مقدونيا قبل تحريرها من نير الاستعمار التركي وضمها الى اليونان .

ولمع اسم كرامنليس **أول مرة في** الانتخابات حينما انتخب للمرة الثالثة عام ١٩٥٢ عن بلدته **سيراس** .

وعهد الملك **بول** ملك اليونان اليه بعد ذلك بعامين بتأليف الوزارة عقب وفاة الماريشال **باباجوس** فلمع اسمه منذ ذلك الحين .

واكتشف **كرامنليس** ان من الصعب على رئيس الوزراء أن يصمد طويلا أمام المعارضة بدون حزب يسنده فألف الحزب الراديكالي الوطني وكانت النتيجة أن ١٩٠ عضوا من البرلمان تقدموا بطلبات الالتحاق بحزب **كرامنليس** .!

ومن الطريف ان **كرامنليس** خاض الانتخابات الاخيرة التي اجريت عام ١٩٥٦ ففاز حزبه بـ ١٦٥ صوتا مقابل ١٣٥ صوتا ظفرت بها جميع احزاب المعارضة التي كانت قررت عقد محالفة فيما بينها وتكوين جبهة تخوض المعركة ضد حزب كرامنليس !

والسر في أن **كرامنليس** استطاع أن يظفر بهذا التأييد المطلق هو انه لم يسمح لنفسه أن ينسى **لحظة واحدة انه** فلاح ، وأنه من صميم الريف اليوناني .

فكان هذا .. **عاملا من عوامل التفاف** قلوب الجماهير حوله وتأييدهم له على طول الخط .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها كرامنليس الى مصر فقد سبق له زيارتها عام ١٩٤٥ وقضى فيها ٢٤ ساعة فقط لم يتمكن خلالها من مشاهدة أهرام الجيزة وأبو الهول وغيرها من الآثار الخالدة التي قرأ عنها في كتب التاريخ !

ولذلك إنتهز رئيس وزراء اليونان فرصة زيارته لمصر هذا العام وذهب ليتفرج على الاهرام وأبو الهول وعلى شىء لم يكن قد قرأ عنه في كتب التاريخ بعد هو مراكب الشمس !

وقد حدث اثناء زيارته لمنطقة الاهرام أن توجه ليتفرج على استراحة الملك السابق بالهرم ، وأخذ رئيس وزراء اليونان يتفقد جميع الغرف ويفحص ما تحويه من تحف وقطع أثاث فاخرة .

وكان يتولى الشرح أمين المتحف وقد حدث حينما دخل رئيس وزراء اليونان غرفة النوم في الاستراحة ، ان اشار أمين المتحف الى صورة للملك السابق وقال :

– ... وهذا هو الملك السابق فاروق .

فابتسم رئيس وزراء اليونان وقال :

– اوه .. كلنا نعرفه ونعرف شكله فهو ليس في حاجة الى تعريف .!

مهدى صادق

جمهورية سوريا وجد الرئيس السوري جاء الى مصر ليستكمل بعد قطع علاجه في سويسرا ..





الجوى المصرى

لقد تم تكوين الأسطول الجوى المصرى ..
واصبح أقوى أسطول جوى فى الشرق الاوسط بطياريه وطائراته ..
والمعنى لهذا الكلام شامل واضح ..
وباختصار ..
يمكننا الآن السيطرة على أى سماء وتحت أى ظروف..
وأصبحنا مستعدين للقاء ؟

قال الطيارون لآخر ساعة : ان احلى ساعاتهم عندما يخرجون الى الحديقة ويلعبون الكريكيت واللعبة اساسها الدقة وقوة الاعصاب وتجرى المباريات بينهم كل يوم وتستمر فى فترة الراحة ..

١٦ ساعة للتدريب كل يوم .. ثم نتطلع للقتا

"آخرساعة" تدخل :

قاعدة النفاثات المصرية "الميج" تقاتل لأول مرة فى ظلام الليل ..



تحقيق صحفى خاص مع بعثات الطيارين التى عادت إلى القاهرة

من هم ؟

قالت عنهم اسرائيل : انهم صواعق انقضت على سمائها وسيطرت على أرضها !
وقالت عنهم مصر : انهم كانوا الهدف الاول للمؤامرة الثلاثية وكانت مخالب الاستعمار تتعطش الى دمائهم !

عددهم ؟

قالت تقارير فرنسا : ٣٠٠ وأكثر ! وقالت تقارير اسرائيل : أصبحوا ألفا وزيادة !

حقيقتهم ؟

هل حاولت أن تكشفها فى يوم ما وانت تشهد بعجب ـ الطائرة الميج تمر فوق رأسك ؟
هل فكرت فى الشاب الذى يقود الشهاب الباهر لعيونك ويندفع به فى الفضاء ؟
هل فكرت فى حياته وهو يطير بسرعة ألف ميل فى الساعة ؟

ان الحقيقة ـ فى حدذاتها ـ قصة مثيرة قصة الطيار المصرى النفاث الذى يسابق الصوت والذى نصنعه الان فى قواعدنا الجوية ..!

وبدايتها فى مطار العريش سنة ١٩٤٨

كانت هناك ١٢ طائرة تربض على ارض المطار وكانت هى كل مقومات سلاح الطيران المصرى وكانت هى الورقة الرابحة التى تلعب بها مصر فى حرب فلسطين.

وفجأة حلقت فوق المطار بعض قاذفات القنابل الاسرائيلية ـ التى وصلت لتوها من أمريكا ـ وأخذت تدمر الطائرات الاثنتى عشرة وتحيلها الى ركام مشتعل

سر النفاثات الليلية !

● جميع التدريبات التى يقوم بها الطيارون المصريون الآن خلال الليل .. تدريبات جديدة وتستخدم فيها الطائرات الليلية المقاتلة Night - Fighter من احدث طراز ..

وكانت هى الشىء الوحيد الذى ينقصنا فى حرب السويس !

وعلى ضوء النيران المتوهجة وقف الطيارون يرقبون الغارة المفاجئة وفى عيونهم دموع ..

واصبح عندنا طيارون بدون طائرات واصبحت سماؤنا مفتوحة لطائرات العدو

لماذا ضربت المطارات المصرية

وجاء علينا وقت عصيب آخر ..

كانت لطائراتنا سيطرة جوية تامة على سماء اسرائيل وسيناء خلال يومى ٢٩ و ٣٠ اكتوبر الماضى ..

وكانت الطائرات الميج تروح وتجىء ـ بلا أدنى عقبة ـ فوق سماء المعركة

انظر الصفحات التالية



ساعة هدوء فى حياة الطيارين بعيدا عن ضجيج الطائرات الميج ..



حمام بارد بعد مناورة جوية وطيران بسرعة الف ميل فى الساعة ..



اختبار لقدرته على النشان فى لعبة وباقى الطيارين ينتظرون دورهم ..

مصدر مسئول يعلن : ليس فى القــوات الجويـــة ولا



بقية المنشور على الصفحة السابقة

واعترفت اسرائيل بذلك فى بلاغاتها الرسمية ..

وفى الليلة التالية مباشرة ..

كانت هنـــاك ألف طائرة وأكثر من الطائرات الانجليزية والفرنسية تضرب جميع مطاراتنا وقواعدنا الجوية ،وكان الهدف شيئا واحدا هو تدمير الطيارين المصريين وطائرات الميج النفاثة ..

ولم يكن فى الامكان الدخول فى مغامرة خيلاء وفخر من أجل نصر وقتى سريع..

ولم يكن فى الامكان التضحية بالمجموعة القوية التى بنيت خلال سنين من هؤلاء الطيارين وفى معركة خاسرة ..

ولم يكن فى الامكان ـ وقتها ـ ايجاد ألف طيار مصرى بطائراتهم لكى يواجهوا ألف طائرة انجليزية وفرنسية ..

وعلى ضوء الحقيقة الظاهرة اتخــذت القيادة العامة قرارها الحاسم وخــرج الطيران من المعركة ..

اسرار الخطة الجديدة للطيران

وانتهت التجربة ..

ولكن نتائجها كانت أعمق بكثير مما تصور العدو نفسه ..

حقيقة دمروا بعض الطائرات الميج ١٥ ولكننا استطعنا أن نعوضها بطائرات الميج ١٧ من المخازن ..

وحقيقة كسبوا السيطرة الجوية فوق سمائنا بعض الوقت ولكننا كسبنا مقابل ذلك القوة الضاربة للطيارين المصريين.. وحقيقة أخرى أهم من كل ذلك ..

لم تكد تهدأ نيران المعركة ويخمد دخانها حتى عادت الحال الى ماكانت عليـــه فى جميع القواعد الجوية وبدأ تنفيذ خطة جديدة لاعداد طابور ضخم من الطيارين النفاثين ..

وكانت خيوط الخطة تشمل ثلاث نقط

- بعثات من الطيـــارين تدرس فى الخارج أحدث النظم والتدريبــــــات والتكتيكات .
- مجموعات لاحصر لها من الطيارين تعد فى الداخل لقيادة الميج ومســابقة الصوت
- مطارات سرية وقواعد تحت الارض للطائرات الجديدة والتجهيزات اللازمة لها .

اقوى طيران فى الشرق الاوسط

وانتشرت حركة واسعة النطاق بالليل وبالنهار لتنفيذ الخطة ..

وتمت شبه معجزة أخرى ..

لقد قال لى القائمقام طيار سمير عباس: أننا خلال شهور قليلة استطعنا أن نحقق الجزء الاكبر من هذه الخطة .... وانتهى اعداد أكبر مجموعة من الطيارين النفاثين فى الشرق الاوســـط وأصبحت القوة الضاربة للسلاح الجوى المصرى تقبع ـ فى أمان ـ داخل مطاراتها السرية وتنتظر القيام بأية عمليات مفاجئة



يتلقون تعليمــات الطلعــات فى غرفة العمليات .. بدأ العمــل مــع الفجــر وذهب الطيـــارون



قبل ان ينطلقوا الى عملياتهم اليومية فى الجــو يوقع كل واحــــد فى دفتر التعريب للعلم ..



▲ يخلعــــون ملابســــهم ويرتدون بدلة الطــيران وهى مجهزة بطريقة معينة تناسب الضغط العالى ..

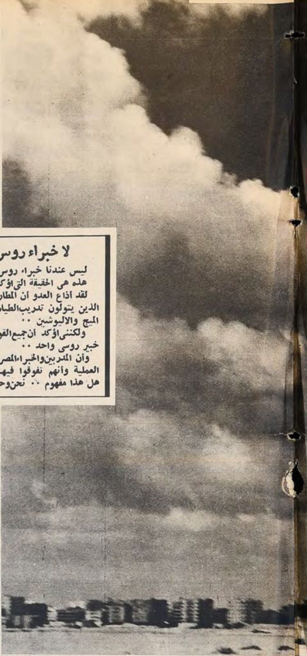
▼ القناع على وجهه والطائرة معدة للانطلاق وعمــلاق الجو يختبرها قبـــل أن تحلق فى الفضاء ..





طابوران من الطائرات الميج الجديدة على ارض المطار فى انتظار الطيارين لبدء التدريب المستمر طوال النهار والليل وهناك نسبة معينة من الساعات لابد ان يتمها الطيار النفاث حتى يكون لائقــا تماما لحرب الصواعق المنقضة..

لا خبير روسى واحد



وليس هذا فقط ..

وانما أصبحت مصر تملك أقوى أسطول جوى فى الشرق الاوسط من أوله الى آخره ..

القيام مع الفجر

ان المجهود الذى يبذله طيار الميج لا يمكن أن يتصوره أحد ..

والطريقة التى يجرى اعداده بها فى مصر تعتبر من أحدث الطرق العسكرية والفنية ..

ان يومه يبدأ دائما مع الفجر ويظل مستمرا ٢٤ ساعة كاملة ..

وفى معظم الليالى يبيت الطيارون فى قواعدهم الجوية ويسيرون على نظام خاص فى الاكل والرياضة والترفيه ..

وبعد أن ينتهى طابور الرياضة فى الصباح يبدأ هذا البرنامج دقيقة بدقيقة

- الساعة ٧ صباحا : افطار مخصوص
- الساعة ٨ صباحا : التواجد فى غرفة المحاضرات .
- الساعة ٨٫٣٠ صباحا : الكشف الطبى وقياس الضغط .
- الساعة ٩ صباحا : التعليمات الخاصة بالطيران خلال اليوم والطلعات المرسومة .
- الساعة ٩٫٣٠ صباحا : الطيران المستمر والضرب والهجوم من الجو .
- الساعة ١٫٣٠ ظهرا : التدريب على الاعمال الادارية فى الاسراب .
- الساعة ٢ ظهرا : غداء مخصوص
- الساعة ٤ مساء : الطيران الليلى بصفة مستمرة والطلعات فى الظلام وملاحقة طائرات العدو بالرادار .
- بعد ذلك .. لابد أن يقرأ الطيار فى وقت فراغه وقبل النوم أحدث الكتب عن الطيران الحربى والتكتيك العسكرى

ممنوع شرب الماء واللبن

ونظرت الى الصاغ طيار حسين صدقى قبل أن يكمل كلامه وقلت له :

– على هذا .. الطيار النفاث لا ينام ؟

وضحك الرجل وقال لى :

– أبدا .. ان كل واحد فيهم لابد أن ينام كل يوم ٨ ساعات كاملة حتى تهدأ أعصابه ويسترد نشاطه بعد المجهود اليومى العنيف .. !

وسكت قليلا ثم عاد يقول :

– فقط .. انهم لا يأكلون البيض والبقول ولا يشربون الماء واللبن قبل الطيران لانها تتفاعل فى الاجواء العالية التى يصعدون اليها وتسبب لهم غازات قد تؤثر على أعصابهم خلال العمليات الجوية ، كما انه يستحسن عدم التدخين قبل الطيران !

لهيب من النار فى الظلام

وامضيت بعد ذلك ٢٤ ساعة مع هؤلاء الطيارين ..

ورايت بعينى رأسى الاختبارات الدقيقة التى يمرون بها لكى يطيروا بسرعة الصوت ..

ثم جاء الليل ..

ومال على أذنى الطيار فؤاد كمال وقال لى :

– الان .. سوف ترى أروع منظر وقعت عليه عينك ،

وانطلقت معه الى أرض المطار الصامت .

كان الظلام يسود الجو وكانت همهمة خافتة تسرى فى الهواء ثم فتح باب غرفة العمليات واندفع طابور من الطيارين الى الممر ولمحت الطائرات الميج رابضة هناك .

وخلال ثوان كان الازيز الهائل يرتفع فى الهواء واندفع لهيب من النار وراء كل طائرة واضاء المكان كله وانقلب الصمت الى رعد وبرق ..

وغامت الطائرات الميج وراء بعضها فى الظلام وكان هناك شىء واحد يلمع وهى تبتعد على الافق .. هذه الجمرات الملتهبة من النار المندفعة خلفها ..

المصحف .. والميج

وعاد الطيار النفاث يقول :

– انهم لن يعودوا الآن .. وراءهم عمليات ليلية كثيرة فى سماء مصر !

ونظرت الى وجهه ولمحت شيئا يتأرجح فى سلسلة على صدره وبرقت ابتسامة عريضة على شفتيه وهو يقول :

– المصحف .. والميج ..

المصحف .. علقته امى على صدرى وانا طفل صغير ..

والميج علقتها على صدرى بعد أن خضت بها غمار معركة سيناء ونجوت من الموت فى مغامرة عجيبة بها ..

الاثنان معا ..

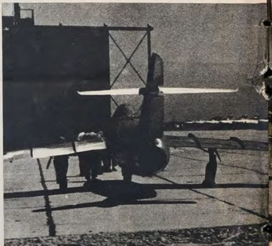
احس انهما سر حياتى .. !

محمد وجدى قنديل

لا خبراء روس فى سلاح الطيران !

ليس عندنا خبراء روس فى القوات الجوية ..
هذه هى الحقيقة التى أؤكدها للعالم كله ..
لقد أذاع العدو أن المطارات المصرية امتلأت بالخبراء الروس الذين يتولون تدريب الطيارين المصرين على قيادة الطائرات الميج والاليوشين ..
ولكننى أؤكد أن جميع القواعد الجوية المصرية لا يوجد فيها خبير روسى واحد ..
وأن المدربين والخبراء المصريين هم الذين يتحملون وحدهم هذه العملية وأنهم تفوقوا فيها وأظهروا كفاية لا حد لها ..
هل هذا مفهوم .. نحن وحدنا الذين نصنع طيارى الميج ؟!





طائرته تنتظره فى الخارج وهو يتلقى خطة العملية الجديدة وهناك مئات غيره فى باقى القواعد يكونون اقوى اسطول جوى ..



ويروى حكايته

مولود .. فى السجن !

أعجب مغامرة من نوعها فى تاريخ السجون حدثت فى دمشق

تكلم حسين توفيق ...
كشف الغطاء فى الاسبوع الماضى عن مؤامرة خطـــــيرة دبرها الشيشكلى !
جاء اليه مدير المكتب الثانى فى الزنزانة وقال : اما ان توقع زعماء سوريا فى الفخ واما ان تقع انت وحدك !
وبدات مساومة عجيبة انتهت عند الفجر ..
ثم وافق حسين توفيق على المؤامرة ...
وهو يضحك ضحكة مدوية !

. . . .
. . . .

كنت قد وضعت خطة أخرى فى رأسى وقررت ان أضحك على الشيشكلى . اتغدى به قبل أن يتعشى بى .. !

لم يكن من المعقول – طبعا – أن يتركنى الشيشكلى على قيد الحياة بعد أن انفذ مؤامرته واوقع أعداءه فى الفخ ..

وكان من المؤكد انه سيتخلص منى حتى لا اكشف سرها ويظل مهددا بهذا السر .. !

وقد نقلت الى انفى ريح الخيانة خلال كلمات عابرة نطق بها العقيد شطرة .. وخصوصا حينما طلبت منه معرفة **الطريقة التى ساخرج بها من سوريا .. ونظر الى العقيد شطرة ثم أجاب على** الفور :

– سوف تختفى .. ولن يلحظ احد اى شىء .. !

– من هذه النقطة بدات ريح الخيانة تهب .

وتحدد موعد الجلسة التى ساعترف فيها بالخطة المزيفة وانفذ الفخ ..

وجاءنى العقيد شطرة صباحها لكى يتأكد وقال لى :

– لا تنس .. ولا تزد حرفا واحدا !

وركبت سيارة السجن ..

وانطلقت الى دار المحكمة العسكرية .

ودخلت الى القـــاعة ، ورأيت أمامى مشهدا عجيبا ..

كان الشيشكلى قد حشد عددا كبيرا من **الصحفيين الاجانب والعرب وكبار رجال الدولة لكى يستمعوا الى اخطر** مفاجأة فى المحاكمة .. **وكان المسرح معدا** والاضواء جاهزة ، وبقى أن يصعد البطل

انطلاق المفاجأة

وصعدت ..

وتعلقت مئات العيون بى وارهفت الاذان الى كلامى وساد الصمت ..

ورفعت يدى فى الهواء ونطقت **بأعلى** صوتى : اكتبوا بالحرف الواحد :

انا مهدد بالقتل اذا اخبرتكم بالمؤامرة التى يدبرها الشيشكلى ، واطلب الحماية واشهدكم جميعا على كل شىء دار بينى وبين العقيد شطرة .. !

وكان كلامى بمثابة **القنبلة التى تنفجر** بلا سابق انذار فى فرح عروسين ..

ولاحظت أن الحراس أخذوا يتجمعون حولى . ولـكننى لم ارتجف . ومضيت أعلن تفاصيل المساومة التى عرضها على أديب الشيشكلى ، واشتدت الضجة فى القاعة ، وأخذ الصحفيون ينقلون بالحرف الواحد كل ما انطق به .. !

ومضت ساعة كاملة وانا أتكلم .. وفى النهاية قلت للحاضرين :

اذا اختفيت بعد اليوم او صدر ضدى حكم بالاعدام فاعرفوا أن الشيشكلى هو السبب .. !

انا خائفة عليك

وعدت الى الزنزانة مرة أخرى ..

وانا احس فى أعماقى بارتياح غريب ، لاننى انتصرت على الشيشكلى .. !

وعرفت بعد ذلك انه رفض تنفيـــذ الخطة الموضوعة لاغتيالى فى السجن ، حتى لا يثير الرأى العام ، وقال :

– اتركوا المسألة بين يدى القضاء ، ودعوا المحاكمة تسير فى طريقها لانه لن يخرج من السجن ابدا .. !

ونقلونا – أنا وعبد القادر عامر وزهير اليوسف – الى سجن اللاذقية بعد ذلك وهو يبعد عن دمشق بحوالى ٣٥٠ كيلو مترا ، وذلك لكى يمنعوا اتصالى بأصدقائى وأعوانى الذين ينقلون الى الاخبار أولا بأول ..

وجاءت ســــعاد زوجتى لزيارتى فى السجن وقالت لى وهى تبكى :

– انا خائفــة عليك من الشيشكلى ، وسمعت انه سيصدر حكما باعدامك ، والناس كلهم على استعداد لمساعدتك !

وقلت لها وانا أمسح دموعها :

– لا تخافى .. المهم ان تأخذى بالك من « رءوف » وربنا معانا .. !

وأمضيت بعدها ليالى قلقة وشبح زوجتى وابنى الصغير يتجولان امامى فى الظلام وبدات افكر فى الهرب ، ولـكن عبد القادر عامر قال لى :

– انهم ينتظرون هذه الفرصة منذ وقت طويل .. ويتمنون لو حاولنـــا ذلك وينتهون من أمرنا .. !

وصبرت من جديد واستمرت المحاكمة جلستين بعد ذلك

ثم صدر الحكم بالاعدام شنقا وفقدت اخر أمل فى نجاتى من المصيدة ..

الى سجن القلعة

ونقلونا الى سجن القلعة مرة اخرى . وحينما وضعت قدمى على عتبة الزنزانة نظرت الى عبد القـــادر عامر ، ورأيت فى عينيه الدموع وهمست فى حشرجة خافتة :

– لا فائدة .. لا فائدة من الحياة !

.. وظلت حالة القلق تسيطر علينا ٨ شهور كاملة ، ونحن ننتظر تنفيذ الحكم فى اية لحظة .. !

مرتان كل اسبوع

خلال هذه الفترة كانت زوجتى سعاد تزورنى بانتظام مرتين كل اسبوع ..

وكانت تجىء معهـا الهام زوجة عبد القادر وشقيقتها ، وكان وجود الاثنتين هو العنصر الملطف الوحيد فى حياتنا .. ولكنه فى نفس الوقت كان يزيد قلقنا .

كنت انظر الى سعاد واحاول ان اكتم دموعى ، وكانت هى أيضا تخفف من شدة الموقف وتقول لى وعلى شفتيها ابتسامة الامل : لا تحزن .. ان قلبى يحدثنى ان الفرج قريب .. !

وفعلا جاء الفرج الذى كنا ننتظره ..

فى يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٠ اجتمع مجلس الدفاع الاعلى برياسة الشيشكلى – نفسه – وقرر ابدال عقوبة الاعدام بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة ..

وفرحت زوجتى ، ولكنى كنت واجما وانا أتلقى الخبر وقالت لى :

– لماذا انت حزين .. ! يكفى انك ستبقى على قيد الحياة .. !

وقلت لها :

– هل تعرفين معنى الحكم المؤبد ..!

ومضيت أقول :

– معناه السجن ١٠١ سنة كاملة ..!

وكان جوابها أيضا :

– لا تيأس . سوف تخرج من السجن

وبالفعل خففت العقوبة الى ٢٠ سنة فقط فى عهـد هاشم الاتاسى ، ثم صدر العفو عنى فى عهد شكرى القوتلى .. !

. . . .
. . . .

نسيت ان أقدم لكم صورة صادقة عن حياة السجن التى عشتها ..

سجن القلعة – أولا – عبارة عن قلعة قديمة لم تر غرفها الشمس منذ عهد الرومان ..

والذى ينزل فيه لا يعرف الليل من النهار .. كل شىء ظلام فى ظلام .. !

ولا توجد ملابس للمساجين ولا يعرف لهم أى غطاء ، وكل سجين له الحرية الكاملة أن يحضر ما يشاء من بيته ، ولذلك احضرت لى زوجتى مرتبة وبطانية وبعض الملابس الخفيفة ..

والسجن يعرف وجبة طعام واحدة خلال الاربع والعشرين ساعة . وهناك فسحتان فى اليوم ، واحدة فى الصباح لمدة ساعتين .. والثانية بعد الظهر لمدة ساعتين أيضا ..

وبدات حياة السجن فى أيامى ..

ووضعونى فى عنبر صغير يضم ٢٨ مسجونا غيرى . وقال لى عبد القـــادر عامر : يجب ان نوطد حياتنا هنا ، وان نسعى الى تحسين حالتنا .. !

السكاكين فى السجن

وارسلت شكاوى الى المسئولين وكان يحملها أصدقائى وأعوانى ..

وتسربت أخبار عن محاولة لقتلى بالسكاكين الى الخارج . وهاج الذين يعطفون على قضيتى ، وطلبوا من الشيشكلى وضع حد لهذه المعاملة الشاذة التى أعيش فيها .. وبالفعل ظهرت النتيجة بعد أيام حين قرروا لنا استثناء خاصا فى نظام الزيارات وكانوا يضعوننى فى غرفة وحدى وبدون حارس مع زوارى ..

ونظام الزيارة – كما هو معروف – يتم خلال الابواب الحديدية المغلقة ..

وكان هناك يومان للزيارة العامة . الثلاثاء والجمعة ، وفى هذين اليومين تغلق جميع أبواب الزنزانات والعنابر ، ويقف المسجونون وراء القضبان . ويتم اللقاء .. !

وكان هذا الاستثناء هو النصر الوحيد الذى استطعنا أن نحصـــل عليه خلال سبع سنوات ..

ومرت الايام وسقط الشيشكلى ، وأخذت بوارق الامل تلمع فى ظلام السجن من جديد ، وبدات أسعى للحصول على العفو . ووصل صوتى الى أصدقائى فى دمشق وذهبت زوجتى سعاد تطلب منهم ان يناصروا طلبى .. !

عودة الامل

ولمع الامل فى حياتى مرة اخرى حينما قامت الثورة فى مصر سنة ١٩٥٢ ، واستمعت الى صوت فى الاذاعة المصرية يعلن صباح ٢٣ يوليو القيام بحركة التطهير

ولم يكن الصوت غريبا على أذنى ، والتقت نظراتى بعينى عبد القادر ، وقلنا فى صوت واحد :

– هوه بعينه .. أنور السادات .. !

وازدادت آمالى فى الحياة بعد ذلك وكدت ارقص من الفرح ..

لقد ارتفعت جميع الحواجز التى كانت تفصل بينى وبين وطنى .. الشيشكلى ذهب ولن يعود .. فاروق طرد الى الابد .. الاحرار يحكمون وطنى الاول ووطنى الثانى .. ماذا بعد هذا .. ؟

وكانت زوجتى تقيم مع أهلها فى دمشق وكانت تجىء لزيارتى مرتين فى الاسبوع . ولاحظت فى سنة ١٩٥٤ أن ابنى رءوف بدأ يكبر ويحتاج الى عناية خاصة ، ولم يكن هناك سوى حل واحد ..

انتظرت حتى جاءت أمى لزيارتى من مصر . وكانت تواظب على الذهاب الى سوريا مرة فى كل سنة لكى ترانى وتطمئن على . تمضى فى بيت زوجتى ١٠ أيام . قابلتها فى السجن وقلت لها :

– لقد اتفقت مع سعاد على ان نرسل معك رءوف الى البيت الكبير فى مصر . اريده ان يتربى فى رعايتك وتحت اشراف ابى ، كما اننى اريد ان يعيش فى وطنه الذى حرمت منه ..

رءوف فى مصر

وسافرت أمى فى هذه المرة ومعها ابنى رءوف ، واطمأن قلبى بعض الشىء ..

كنت احمل هم زوجتى الوفية المخلصة التى وهبت حياتها من اجلى ، وكنت احس بالمجهود الكبير الذى تبذله لكى تخفف عنى آلام السجن وتنقل لى صورة من حياة البيت خلال ساعات الزيارة القليلة التى كنا نمضيها معا .. !

وفى يوم حدثت الازمة الكبرى فى حياة السجن ..

لم تكن سياسية ، ولم تكن جريمة .. وانما كانت أزمة قلبية .. !

كانت زيارة زوجتى تتم على انفراد فى غرفة خاصة بعيدا عن العيون ..

وكنا نمضى الساعات معا ، نعود الى الماضى ونذكر الايام الحلوة التى عشناها

وفى احدى الزيارات لاحظت أن زوجتى متعبة ولونها اصفر ، وسألتها عن السبب؟ فقالت لى : اننى احس بأعراض غريبة لم تحدث لى الا قبل مولد رءوف .. !

وكدت اطير من الفرح . وقلت لنفسى :

– ان زوجتى (حامل) نتيجة لزيارات السجن .. !

ولكنى تظاهرت بالجهل ، وطلبت منها ان تستشير الطبيب ، وبالفعل تأكدت ظنونى فى المرة التالية ، حين اخبرها الطبيب أنها تنتظر مولودا جديدا ..

ومن هنا بدات الازمة ..

ان قوانين السجن تمنع الاتصال بين اى سجين وزوجته ولا تعترف بالعلاقات الزوجية بين الاثنين ، ووجدت نفسى امام حل من اثنين – على حد قول مأمور السجن :

اما ان أقول : ان المولود ابنى واتعرض للعقوبة القاسية .. !

واما ان انكر وانجو من العقاب ..

وصحت فى وجهه ؟ انه ابنى وانا أتحمل كافة النتائج والعقوبات .. !

وانجبت فى السجن ووضعت زوجتى ابنتنا .. وفاء .. واصبحت ابا للمرة الثانية ..

ثم صدر العفو ..

. . . .
. . . .

وانتهت سبع سنوات فى السجن ، وعدت الى وطنى ، وكان أول منظر أراه وانا انظر خلال نافذة الطائرة وهى تحلق فوق قناة السويس هو آخر منظر رأته عيناى وانا اهرب من مصر .. الصحراء والبحر واشعة الشمس تنعكس عليهما ..



الام التى كانت تسافر الى سوريا مرة كل عـــام لـكى تقابل حسين توفيق فى الزنزانة .. عاد اليها فى مصر !

رؤوف حسين راى اباه حسين توفيق فى ارض المطـــار ظل بعيدا عن عيونه فى القـــاهرة طوال ثلاث سنوات ! ..





لقاء بعد عشر سنوات بين حسين توفيق واخيه سعيد توفيق حسين يبكى من الفرح وسعيد يحتضنه فى شـــوق .. !

ناس وراء الأخبار



محاولة انتحارية لوقف التجارب الذرية

استطاع ثلاثون رجلا وامرأة ان يثيروا اهتمام العالم كله فى الاسبوع الماضى . انهم من اعضاء جمعية مكافحة التجارب الذرية وانتاج الاسلحة الذرية . وقد خرجوا فى رحلة طويلة الى صحراء نيفادا وحاولوا ان يجتازوا الحدود الى منطقة التجارب الذرية التى تجرى فيها الولايات المتحدة سلسلة تجاربها الذرية . وقاموا بمظاهرة ضخمة ليلفتوا أنظار العالم الى ندائهم بوقف التجارب . ولكن بوليس الحدود تمكن من وقفهم فى الوقت المناسب!

شاى بالحديد . . ؟!

● **شين – شيكا – كانج** . . سفير الصين الشعبية فى مصر ظل طيلة الاسبوع الماضى يلعب لعبة الاستغماية مع كبار موظفى وزارة التموين .

والسبب هو ان وزارة التموين اكتشفت ان كميات الشاى التى استوردتها مصر اخيرا من الصين الشعبية تحتوى على كميات لا بأس بها من معدن الحديد مما يجعل له طعما أبعد ما يكون عن طعم الشاى ، فبدأ البحث والتحرى .

واتضح بعد ذلك أن الشاى فى الصين يزرع فى مناطق جبلية ، وهذه المناطق تكثر فيها المعادن المختلفة بكميات ضخمة لدرجة أن الحديد يظهر على سطح الارض جنبا الى جنب مع شجيرات الشاى . .!!

قص شعر الاغنام بقانون !

● **الدكتور عزيز صدقى** . . وزير الصناعة أصدر هذا الاسبوع تعليمات جديدة الى المسئولين فى مصلحة الرقابة الصناعية . والتعليمات الجديدة تقضى بسرعة العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القانون رقم ٦٣٩ لسنة ١٩٥٤ للمحافظة على الثروة الصوفية والثروة الجلدية فى البلاد .

ولكى تفهم الخبر يجب ان تعرف بعد ذلك أن القانون المذكور يقضى « بجز » الاغنام – أى قص شعر فروتها – قبل ذبحها للاستفادة من صوفها ومن جلدها فى بعض الصناعات الريفية !

التخريب الثقافى ؟ !

● **بافل جويرا سيموف** . . القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفييتى بالقاهرة حانق هذا الاسبوع . والسبب هو أن القسم الثقافى التابع للسفارة شكا له فى الاسابيع الاخيرة من أن بعض المترددين على المكتبة الروسية ينزعون بعض الصفحات من الكتب التى يقرأونها على سبيل الاعجاب !

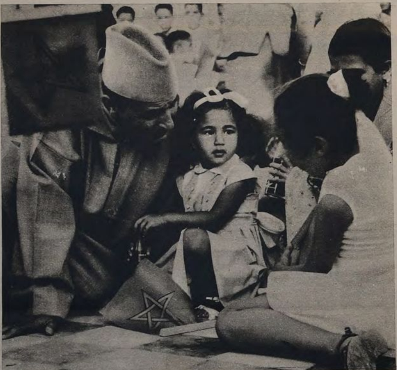
وعقد القائم بالاعمال اجتماعا شهده الملحق الثقافى وكبار موظفى السفارة وصف فيه هذه العملية بأنها تخريب ثقافى .

وتقرر فى نهاية الاجتماع تعيين ثلاثة فتيات روسيات يتولين مراقبة المترددين على المكتبة وندب فتاة رابعة تقوم بمهمة البوليس السرى ، والابلاغ عن كل شخص تضبطه متلبسا بنزع صورة من مجلة او كتاب من مطبوعات المكتبة . .؟!

لماذا رسب الامراء فى الامتحانات ؟

● **الاستاذ عاطف البرقوقى.. المدير العام للتعليم الثانوى** . . انه حائر ماذا يفعل فى البرقية التى وصلت من اليمن بطلب ابداء الاسباب فى رسوب امراء اليمن الذين يتعلمون فى مدارس مصر الثانوية والاعدادية . . وكانت نتائج امتحانات النقل فى هذه المدارس – هذا العام – قد سجلت رسوب امراء اليمن فى بعض المواد ولم تسعفهم المجموعات الاخرى بالنجاح . . ووصلت الانباء الى اليمن تفيد رسوبهم . .

ومنذ اسبوع تلقى المسئولون عن الامتحانات فى وزارة التربية برقية من اليمن يطلب فيها ابداء الاسباب التى دعت الى رسوب الامراء هذا العام . .



ابنة السلطان الذى أصبح ملكا

● **الاميرة امينة** . . صغرى بنات محمد الخامس ملك مراكش وهى فى الرابعة من عمرها . .

اقامت فى الاسبوع الماضى حفلا فى القصر الشتوى لجلالة والدها فى مراكش . . ودعت الاميرة والدها ليكون ضيفا عليها فى الحفل . . ودعت ايضا ١٥٠٠ طفل . . وطفلة من ابناء الجيران . . وزميلاتها فى المدرسة . .

وجلست الاميرة مع الضيوف الصغار تقدم اليهم هدايا اللعب والحلوى . .

لقد ولدت الاميرة امينة فى مدغشقر عندما كان السلطان منفيا فى هذه الجزيرة وهو يعزها ويتفاءل من وجودها الى جواره دائما . .

وهى الوحيدة من بناته التى تعيش معه فى نفس القصر الذى يعيش فيه . .

اما بقية البنات فيعشن فى بيوت مستقلة . . فى داخل حديقة القصر . .

وفى الاسبوع الماضى ايضا اعلن القصر الملكى فى الرباط ان السلطان محمد الخامس سيصبح اسمه الملك محمد الخامس . . سيصبح ملكا ولن يكون سلطانا بعد اليوم ! !

نموذج لقناة السويس فى جامعة القاهرة . .

● **الدكتور محمد كامل مرسى . . مدير جامعة القاهرة** . . تلقى من هيئة قناة السويس طلبا بالسماح لها باستئجار مساحة من أراضى الجامعة لاقامة منشآت لنموذج القناة . . وفى الاجتماع الذى عقده أعضاء مجلس الجامعة هذا الاسبوع تولى الدكتور كامل مرسى عرض الفكرة على المجلس ونوه فى تزكيته للطلب الى أن الشركة ابلغته استعدادها لتزويد النموذج بكافة الاجهزة الدقيقة – على نفقتها – والاشراف على صيانتها . . فى النهار والليل . .

ولسوف يكون الجهاز معدا ابتداء من اول العام الدراسى القادم ليكون مزارا للشباب . . وموضع دراسة طلبة الجامعة وغيرهم . . وسيضىء فى الليل حتى ليخيل لكل من يراه انه يعيش على ضفة القناة ويشاهد مياهها . . وسفنها والحركة الدائبة فيها . .

حركة تنقلات فى القرافة . . ؟!

● **عبد المنعم القيسونى** . . وزير المالية والاقتصاد ما زال هذا الاسبوع يضرب كف بكف . والسبب فى ذلك أنه حدث أن أصدرت مصلحة الضرائب حركة تنقلات منذ عشرة أيام بين كبار موظفى المصلحة

وشملت الحركة المذكورة نقل مدير قسم يدعى توفيق عبداللطيف الى وظيفة احسن هى وظيفة مدير ادارة البحوث والتشريع . وحينما علم سائر الموظفين هاجوا وماجوا وزمجروا صائحين : تسقط المحسوبية . .!

وسمع القيسونى هذه الضجة فأمر بالتحقيق فورا ، واسفر التحقيق عن مفاجأة لم يكن احد يتوقعها حتى ولا وزير المالية نفسه .

فقد ظهر أن السيد توفيق عبداللطيف الذى تناولته حركة التنقلات انتقل الى رحمة الله من زمان ، وانه ليس محسوبا لاحد و . . وأن الوظيفة التى كان سيشغلها ما زالت بالتالى شاغرة . .؟!!

ماكينات طباعة فرعونية ؟!

● **المهندس الفاتح عمر** . . عضو مجلس الادارة المنتدب لهيئة شئون المطابع يحاول ان يأتى هذه الايام بمعجزة فاحبسوا معه أنفاسكم .

فقد تسلم عضو مجلس الادارة هذا الاسبوع حوالى ١٩٠٠ طن ورق لاستعمالها فى طبع ٢٠٤ كتاب فى مختلف العلوم لوزارة التربية والتعليم بمناسبة قرب افتتاح الموسم الدراسى على أن تكون هذه الكتب فى مخازن وزارة التربية قبل يوم ٣٠ سبتمبر القادم .

ولكيلا يتوقف طبع المطبوعات الخاصة لباقى الوزارات والمصالح المختلفة قرر تخصيص ١١ ماكينة تعمل لحساب وزارة التربية للانتهاء من طبع كتبها فى الوقت المحدد .

أما باقى ماكينات المطبعة ويبلغ عمر اكثرها ما يزيد على قرن كامل من الزمان فقد خصصها لتلبية طلبات باقى الوزارات ومجلس الامة . .

"حياة قلم" العقاد يكتب مذكراته "لآخر ساعة" ٢

عصر الذين ولدوا بعـ...

عقول الشباب بين المدارس ال...

روى العقاد فى الحلقة الأولى من مذكراته التى نشرت فى العدد الماضى من « آخر ساعة » كيف كانت تمضى به ايام الطفولة فى أسوان ٠٠ كيف اتجه تفكيره الى ان يصبح جنديا محاربا ٠٠ وكيف فكر فى أن يكون عالما زراعيا ٠٠ ثم كيف خرج من هذا كله ، بشعر الربابة ، وقراءته لمجلة الاستاذ التى يصدرها عبد الله النديم الى أن يتجه بنفسه الى صناعة القلم

كان عبد الله نديم أستاذ مدرسته فى الصحافة والدعوة الوطنيـة ، وكان كل من نشأ بعده بقليل بين واحد من اثنين : اما تلميذ يقتدى به ، واما خصم يبغضه وينحى عليه

ونشأ مصطفى كامل فى هذه المدرسة، وكان خصوم النديم يزعمون ان الخديو لم يعرض عن الاستاذ ويقبل على التلميذ الا لأن ابناء الاسرة الخديوية غضبوا لتقريبه رجلا كان يحـاربهم فى الثورة العرابية ويعمل على تقويض عرشـهم فاختار الخديو من تلاميذه شابا بعيـدا عن هذه الشبهة وميزه على أسـتاذه لمعرفته باللغة الافرنجية ، وقال ولى الدين يكن فى كتابه (المعلوم والمجهول) :

« من أجل هذا قال اكثر الامراء من الاسرة الحاكمة على مصر أن مقام الامارة يقرب منـه النـديم لانه عدو أسرته وجنسـه ، وبهذه السياسة المضحكة آل الامر الى الاعتماد على كامل وقـد كان كامل ممن يرددون نغمات النديم ، وانما ميز المقلد عن المجتهـد المامه باللغـة الفرنساوية واستطاعته بيان آرائه للغربيين ولم يفز النديم بمثل ذلك »

الا أن الامر لم يكن فى هذه المسـألة خاصة امر اللغة الافرنجية ، لان الخديو قرب اليه الشيخ على يوسف الازهرى وهو ممن انشـأوا الصحف منافسـة للنـديم وتطلعوا الى محـاكاته فى المنهج والاسلوب ، ولكنها مسـألة المدرسـة الصحفية التى كانت تحمل علم الدعوة امام الصحافة المسخرة للدعاية الاجنبية، ولم تكن هناك مدرسة تحمل هذا العلم فى أول عهد الاحتلال غير مدرسة النديم

ويصدق هذا على جيل النديم والجيل الذى تلاه ، ولكنه لا يصـدق على الجيل الذى نشأ بعد ذلك بسنوات ، لان هذه الفترة قد اتسعت لعوامل جـديدة فى السياسة والتفكير تخالف العوامل التى غلبت على الثورة العرابية او على جيل المخضرمين بين الثورة والاحتلال

أنا ٠٠ والنديم

ولهذا ارجع الى ظواهر كثيرة صاحبت نشأتى الصحفية فلا أستطيع ان اقول اننى على الجملة من تلاميذ مدرسـة النديم ، وان كان النديم أول من لفتنى الى العمل فى الصحافة وكانت مطالعتـه اول مطالعة وجهتنى الى هذه الصناعة

لا بل هنالك مشـابهات عديدة بين النـديم وبينى لا ادرى هـل جاءت من وحى القدوة الخفية او جاءت مصـادفة بغير قصد منى ولا من احد

فقـد تعلمت صناعة التلغراف كمـا تعلمهـا النديم ، واشتغلت بالتعليم فى مدرسة خيرية كما اشتغل النديم ، وجـربت الاسـتخفاء على الطريقـة البوليسية اكثر من مرة فى ابان الحرب العالمية الاولى ، وكذلك فعل النديم عند مطاردته فى اعقاب الثورة العرابية

ولكننى ـ مع هذه المشابهات ـ لم اشعر من قبل ولا اشعر الآن بان الرجل قدوتى المختارة بين امثلة النبوغ التى اتمناها او بين « الشخصيات » المثالية التى اجلها واحب أن انتمى اليها

واحسب ان المرجع فى هذا الاختلاف الى سببين : احدهما يرجع الى الأحوال العامة والآخر يرجع الى المزاج الشخصى الذى فطرت اليه

فالاحوال العـامة فى عصرنا تخـالف الاحوال العامة قبـيل الاحتـلال او فى الفترة بين الثورة العرابية والاحتـلال ، لان دخول الانجليز مصر كان مسـألة دولية تعمل فيها الدولة العثمانية عملا « قانونيا » يصح الاعتماد عليه باعتبارها صاحبة السيادة القانونيـة على الديار المصرية . وكانت مناورات الدول المتنافسة على فتوح الاسـتعمار بابا مفتوحا على مصراعيه يتسع للمساومات والدسائس والمعاكسات ويتعلق الامل به من جانب المصريين ، ولو الى حين

وهذا فيما نظن احد الاسـباب التى تحولت بأنظار عبد الله النديم وتلاميذه الى الدولة العثمانية ، وجعلت سـيادة هذه الدولة على مصر ركنا مهما فى برنامج مصطفى كامل والحزب الوطنى الذى قام على يديه

أما فى عصرنا ـ نحن الذين ولدنا بعد الاحتلال ـ فقد أصبحت مسألة الاحتلال من اعبائنا الوطنية التى لا عمل فيهـا للدولة العثمانية ولا للمناورات الدولية ، وانما يقع العبء الاكبر فيها على عواتقنا نحن المصريين ، فلا يجوز لنا أن نفرط فى مبدا الاسـتقلال من اجـل صيـغة « شكلية » لا تفيدنا فى جهادنا ان صـح انها كانت تفيدنا قبل ذاك

هذا هو سبب الاختلاف بين جيلنـا وجيل النديم فيما يرجع الى الاحـوال العامة

واما سبب الاختلاف الذى يرجع الى المزاج الشخصى فخلاصـته فى كلمتين : ان الرجل كان ينزع كثيرا او قليـلا الى شىء من التهريج ، واننى نشأت فى بيئتى البيتية بين ابوين محافظين اشد المحافظة على سمت الوقار و « اللياقة » ونقلت هذا الخلق منهما بالوراثة كما نقلتـه بالقدوة والمحاكاة

كل الناس ٠٠ ولا عباس!

ومما يحضرنى من ذكرياتى فيما دون العـاشرة اننى رفضت كل الرفض ان البس البنطلون القصـير يوم دخلت المدرسة فى نحو السـابعة من عمرى ، واننى رفضت اشـد الرفض ان اجيب نداء المعلم حين دعانى باسم « عبـاس حلمى » جريا على تقاليد ذلك العهـد التى بقيت الى الآن فى اسماء المعاصرين .. فلم يكن احد من التلاميـذ يدعى باسم ابيه ولكنهم كانوا يلقبون بالقـاب حلمى وصبرى ولطفى وحسنى وشكرى وما شاكلها على حسب المطابقة لاسـماء المشهورين او الموافقـة لجرس اللقب ورنينه فى الاسماع ، فبقيت واحدا من قليلين يذكرون بأسماء آبائهم بين ابنـاء ذلك الجيل ، ولولا اصرارى على رفض اللقب المستعار لكان اسمى اليوم « عباس حلمى محمود » كمـا كتب فى قائمـة « التصـنيف » اى توفيق الاسـماء والالقاب

والى اليوم يذكر شيخاتنا وشيوخنا فى الاسرة كلمة الامهات التى كن يرددنها لاطفالهن كلما اصابهم ما يسـوءهم من التورط فى المزاح معى وراء الحـد الذى اسيغه ، فاذا ذهبوا الى امهاتهم يشكون ما أصابهم كان الجواب الذى يقـال بين الضحك والغضب : امزح مع من شئت يابنى . ولكن « كل الناس ولا عباس ! »

ومن الطبيعى لطفل فى هذا المزاج ان ينظر الى مثله الاعلى فلا يراه فى صاحب التنكيت والتبكيت وصاحب المسامير ، واحسبنى لم افضل الاستاذ الامام محمد عبده على صاحبنا النديم الا لسبب من جملة أسباب ترجع الى هـذا المزاج ، فان وقار محمد عبده هو القـدوة التى ارتضيها حين انظر الى النـديم فيظفر منى بالثناء ولا يظفر منى بالاقتـداء ، وكلاهما فيما عدا هذا الخلق صـنوان ينتميان الى الثورة العرابية والى مدرسة جمـال الدين والى العمـامة والبيئـة الازهرية

مدرستان !

وايا كانت اسباب الاختلاف بين النديم وبينى فالعصر الذى نشأنا فيه لا يسمح لمدرسـة واحـدة ان تطغى على افكار الناشئة فى كل بقعـة من بقاع البـلاد المصرية . لانه كان عصرا مزيجا مضطربا بين عصرين ذهب احدهما ولم يخلفـه العصر القادم على راى واضح مقسـوم بين كل فئة من الناشئين وما يوافقهـا وتوافقه من التفكير الحديث

كان عصرنا « برج بابل » يبنى ويعاد بناؤه بين عام وعام

كنا نعيش فى عصر الجامعة الاسلامية على مذاهب ، ونعيش فى عصر الجهـاد الوطنى على مذاهب ، ونعيش فى عصر التجديد الفكرى على مذاهب ، ولا نرى امامنا مذهبا واحدا فى قضية من قضايانا الكبرى ، وكلها مشكلات

فالجـامعة الاسلامية مدرسـتان : مدرسة جمال الدين ومدرسـة الدعاة الرسميين

مدرسة جمال الدين تعنى بالجامعـة الاسلامية ان تكون جامعة شعوب متيقظة مسئولة عن شئونها مرعية الحقوق مع





ملوكها وامرائها ، فضلا عن حقوقها مع الطامعين المتربصين بها

ومدرسة الدعاة الرسميين تعمل للملوك والامراء وتريد من الجامعة الاسلامية أن تكون وحدة سياسية بزعامة هذا الخليفة او ذاك من ملوك المسلمين، واعلاهم صوتا فى مصر من كان يعمل لخليفة بنى عثمان

ومدرسة الجهاد الوطنى على هذه الحال :

مذهب يعتمد على مناورات الدول وحقوق السيادة الشرعية ، ومذهب يستضعف هذا الراى ويحسب العمل فيه من ضياع الوقت على غير جدوى ، وبخاصة فى أمر التعويل على السيادة العثمانية .. لان حقوق هذه السيادة لم تكن عصمة للمعتمد عليها ، بل كان مجرد الانتماء الى الرجل المريض صاحب التركة المنتظرة ـ كما كانت الدولة العثمانية تسمى فى ذلك الحين ـ ذريعة الى ضياع البلد فى معركة النزاع على التركة او فى مساومات التقسيم والتفريق !

بلبال !

ويزيد البرج بلبالا خليط الاصوات المنبعثة من طغمة الدعاة المأجورين المسخرين لخدمة الدسائس الاجنبية

فمن هؤلاء من كان يضرب المعول فى اركان الدولة العثمانية جاهدا مكابرا



باسم الاصلاح والثورة على الاستبداد ، وهو فى باطن الامر صنيعة للدول وسمسار من سماسرة الاستعمار الذين يقصدون فى الواقع الى هدم الاسلام وتمكين المستعمرين من الدولة المستقلة الباقية بين بلاد المسلمين

ومن هؤلاء من كان يعلن الغيرة على حقوق مصر والدولة العثمانية وهو فى باطن الامر صنيعة السياسة الفرنسية فى الشرق يناوىء الاحتلال بأمرها ويورط البلد فى المشكلات تحقيقا لمآربها

ومنهم من كان يثير دعوة الجامعة الاسلامية ليتخذها وسيلة الى ايقاع الشقاق بين ابناء الوطن الواحد ، تأييدا لدعوى الدول التى تستفيد من تهمة التعصب الدينى وتلوح بها لاقناع الاجانب بحاجتهم الدائمة الى الحماية من دولة أوربية

ومنهم من كان يطلب الدستور ولكنه لايطلبه حبا للحرية ولا انصافا للامة بل تعزيزا لسلطان الخديو وتمهيدا لاطلاق يده فى ميزانية الدولة ووظائف الحكومة بمعزل عن دار المندوب البريطانى ومستشاريها فى الدواوين

بلبال واى بلبال

واشد منه اختلاطا بلبال آخر فى ميدان الفكر والثقافة ، يضطرب فيه القول بين تكفير من يعجب بالثقافة الحديثة وبين اتهام من يزدريها بالجهل المطبق والبهيمية العجماء ، وسوف نعرض لهذا البلبال الفكرى فى مكانه من هذه المقالات ، لاننا نبدا بالكلام عن الصحافة وموضوعاتها الغالبة عليها قبيل اشتغالى بالتحرير فيها ، ثم نقفوه بالكلام على غيره من الموضوعات

بلبال يهون الى جانبه ضوضاء برج بابل ، فاين يذهب الطفل الناشىء فى دروب هذا التيه وزواياه بين مهابطه ومراقيه

وانا فى السادسة عشرة !

لا اعيد هنا كل ماعرض لى فى هذا الطريق من حيرة وشك وعثرات وازمات لكننى اعلم علم اليقين اننى كنت على قرار واضح فى كل قضية من هذه القضايا حين بلغت السادسة عشرة ثم عملت لاول مرة فى تحرير صحيفة الدستور

الجامعة الاسلامية عندى هى جامعة جمال الدين ، او جامعة شعوب متيقظة متعاونة لا جامعة ملوك وعروش تساق لخدمة هذا الخليفة او تخليف ذلك السلطان

الدولة التركية نتمنى بقاءها وصلاحها ، ولكننا لا نتمنى سيادتها ولا نستبيح لمن يحاربها باسم الشورى او النقمة على الاستبداد

الدول الاجنبية لا تنفعنا ان لم ننفع انفسنا ، وسياسة « مصر للمصريين » هى اقوم سياسة يتبعها المصريون ويهتدون بهديها فيمالهم من حق وعليهم من واجب

الحزب الوطنى حزب مخلص مجتهد، ولكنه مفرط فى مجاملة «يلدز» و«عابدين» مقصر فى مساعيه نحو « مصر للمصريين»

الملوك والامراء يخدمون القضايا القومية بمقدار ما تخدم عروشهم ، فان تلاقت مصالحهم ومصالح الوطن فحبا وكرامة، وان تشعبت الطريق بين هذه المصالح وتلك المصالح فلا خفاء بالطريق القويم

الحكم الدستورى لا غنى عنه ، ولا وجه للمقارنة بينه وبين حكم الاستبداد بحال من الاحوال

داخل النطاق

منذ كتبت فى صحيفة الدستور لم تخرج كتابتى عن هذا النطاق فى قضية من هذه القضايا

لم امدح الخليفة « عبد الحميد » الا فى مناسبة واحدة وهى اعلان الدستور، ويومئذ كتبت ابياتا اهنئه بها واسجل تاريخ السنة بحساب الحروف الابجدية، فكان التاريخ هذه الشطرة :

« قد انشا الدستور عبد الحميد »

ومجموع حروفها بحساب الجمل « ١٣٢٦ » وهى السنة الهجرية التى اعلن فيها الدستور

ولما توفى مصطفى كامل شيعته صحيفة الدستور ـ وهى من صحف الحزب الوطنى ـ برثاء ابلغ من رثاء صحيفة اللواء ، ولكننى احجمت عن رثائه بثناء خلو من النقد ، واحجمت فى ذلك المقام من نقد سياسته قبل الاستانة وقبل الخديو وقبل السيادة العثمانية ، وكاشفت الاستاذ فريد وجدى بحرجى وحرج صحيفته وهى لسان الجامعة الاسلامية الاولى ولسان الحزب الوطنى الثانى بعد اللواء ، فقال لى رحمه الله انه يفهم هذا الحرج وانه يقوم عنى بما أتحاشاه ، فآثرت الصمت عن الرثاء على ثناء بغير نقد ، او نقد متحفظ «متحرج» بين مضطرب الآراء

وانقطعت الصلة بينى وبين الصحيفة بضعة اشهر لا اكتب فيها ولا اكتب اليها، ولكننى كتبت اليها مقالى الوحيد من الخارج يوم اعلن الدستور فى ايران ، وقلت فيه مهنئا للشاه الصغير : لو كنت فى فرنسا لكان مصيرك كمصير الصبى ابن لويس السادس عشر ، ولكنك تحمد الله لانك فى بلد اسلامى وتحمد لشعبك ولا ريب جميل هذا الصنيع

***

والآن ـ بعد نصف قرن كامل ساقول اننى قد جربت هذا البرنامج السياسى ، الصحفى ، فى مشكلات هذه الحقبة وازماتها جميعا ، فحمدت مغبة هذه التجربة ولم اجد فيما وجدته من الحوادث المتناقضة برنامجا اصح منه ولا اصلح لقضية مصر وقضايا الامم الشرقية ، ولا اعلم ان الحوادث بعد احوادث كشفت لنا عن خطة اهدى منه للعاملين واحق منه باتباع المتبعين .

وبعد ، فاننى لا احب ان انافق القارىء باصطناع التواضع الكاذب طلبا للثناء الأكذب ، فاقول ان الحكاية سهلة على كل من يطلبها ، وانها حكاية يطلبها كل من شاء بغير عناء

الاستقلال ..

كلا ! ليس من السهل على كل ناشىء فى العشرة الثانية من عمره أن يسلك سبيله بين تلك النقائض والشبهات دون ان يروض نفسه على استقامة القصد الى الحقيقة واستقلال الراى بين شتى الدوافع والمغريات

ولكننى اعود فاقول انه لا استقلال الراى ولا استقامة القصد كانت كافية لهدايتى الى سبيلى لو لم استفد من ظروف الآونة التى نشأت فيها وظروف البلد الذى نشأت فيه

لقد كانت الآونة فى مصر آونة نادرة لم تمتحن فيها العقول بعد بمحنة المحن فى العصر الحديث : محنة تكوين الراى جماعات جماعات ، فلا ينطوى الشاب فى جماعة صاخبة حتى يحرم القدرة على نقدها ونقد سواها ، فهو مع جماعته التى انطوى فيها يقبل خطأها كما يقبل صوابها ، وهو مع الجماعات الاخرى يرفض صوابها كما يرفض خطاها ، وانه لخاسر مضلل فى كلتا الحالتين .

وكانت البلدة التى نشأت فيها بلدتى اسوان بأقصى الصعيد ، يكاد الناشىء فى مثل سنى أن يأوى بها الى صومعة من صوامع الفكر يقلب فيها وجوه النظر فى كل ما يسمع او يبصر من الشؤون العامة، بغير تضليل او تهويل .. وتهب الزوبعة القومية فلا تفاجئنا فى وسط غبارها فتعمى البصائر عما فيها ، ولكنها تقترب منا رويدا رويدا فلا تصل الينا حتى تنكشف على جلاء

***

وهل فى ذلك عبرة ؟

نعم . عبرة قريبة فيما نرى . فخير ما يصنعه الشاب فى فترة تكوين الراى ان يروض نفسه سنوات على النظر الى ما حوله مستقلا عن طغيان الجماعات ، فاذا دخل فى جماعة منها بعد ذلك عرفها بمحاسنها وعيوبها معرفة تمييز وتقدير، ولم يعمل فيها آلة من الآلات .

عباس محمود العقاد

فاكهة الصيف ..

القاهرة تأكل مليونين ونصف مليون طن فاكهة وتستهلك ٣٠ مليون ثمرة بطيخ ومانجو !

الصيف هذا العام شديد الحرارة .. وكل واحد منا يحاول البحث عن طريقه للهروب من وطأته .

معظمنا هرب الى المصايف... والذين لم تتح لهم فرصة ترك العاصمة يبحثون عن الاماكن المزودة بتكييف الهواء .. ولكن عددا قليلا جدا منا هو الذى يفكر فى أنواع الاغذية التى تناسب حرارة الجو وتساعد على تحمله .

وفى الصيف عموما تقل وجباتنا الغذائية الى ثلاثة أرباع كميتها .. نظرا لما يطرأ على الجسم من تراخ فى عضلاته.. وقلة حركته .. كما أن حرارة الجو لايحتاج معها الانسان الى غذاء كاف ليرفع من حرارة الجسم ..

لهذا وجدنا أن أهم مايجب التحدث عنه هو فاكهة الصيف، نبحث عن فائدة كل منها.. ومايتناسب منها مع حرارة الجو. وساهم كل من الدكتور أحمد حلمى شاهين. والاستاذ طاهر درة فى مدنا بالمادة العلمية الخاصة بفاكهة الصيف ..

***

فاكهة الصيف عموما تحتوى على كمية كبيرة من الاحماض العضوية التى تساعد وتسهل عملية هضم الاغذية البروتينية. كاللحوم والاسماك

كما أنها تحتوى أيضا على سكر الجلوكوز .. وهو أسهل أنواع السكريات هضما. ومصدر كبير للطاقة الضرورية التى يحتاج اليها الجسم لنشاطه .. والاملاح المعدنية غزيرة فى الفواكه.. لهذا كانت الفواكه من الاغذية السكرية التى يتخلف بعد هضمها رماد قلوى فى الجسم .. يساعد على الشفاء من المرض المعروف بحموضة الجسم.

وتعتبر فواكه الصيف من أغنى المواد الغذائية بالفيتامينات ..

فالخوخ والبرقوق أغنى الفواكه جميعا بفيتامين (ا)

أما العنب والمانجه والتفاح والموز فهى فى مقدمة الاغذية التى تحتوى على فيتامين (ج)

ومن خواص الفيتامينات عموما .. سرعة تحللها وفقدانها خواصها الحيوية تحت تأثير بعض العوامل .. لهذا يجب العمل على الاحتفاظ بأكبر نسبة من فيتامينات الفواكه وذلك بتجنب شراء الفواكه القديمة . . المخزونة لمدة طويلة . . لانها تفقد فيتاميناتها تدريجيا .. واذا احتاج الامر الى حفظها لبضعة أيام فيجب أن توضع فى ثلاجات أو فى مكان رطب معتم .. لان الجفاف والضوء يفقدانها نسبة كبيرة من الفيتامينات ..

وبما أن الفيتامينات تتركز غالبا فى قشور الثمار وتحت سطح القشرة مباشرة .. بينما تقل نسبتها فى الانسجة الداخلية .. لذا كان من الاصح تناول الثمار بقشورها بعد غسلها جيدا ..

كما أن القشور تحتوى أيضا على نسبة من الالياف السليولوزية التى تساعد حركة الامعاء وتجنبها الامساك ..

كما ثبت أن ثمار الفواكه اذا قطعت قطعا وتركت مدة قبل تناولها .. فان ذلك يعمل على أكسدة فيتامين (ج) وخاصة اذا عرضت للهواء فتتلف نسبة كبيرة منه

ويستحسن أن تؤكل الفواكه بعد نضجها مباشرة حتى لاتفقد فيتاميناتها بتركها مدة طويلة بعد نضجها

هذا ويمكن الاحتفاظ التام بفيتامينات الفواكه الطازجة .. ومرباتها وعصيرها. اذا خزنت فى الثلاجات عند درجة حرارة أقل من ٢ مئوية ...

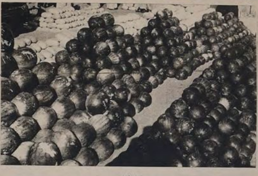
البطيخ والشمام ...

ويعتبر البطيخ فاكهة الصيف المفضلة لما عرف عنه من ترطيب الجسم واطفاء العطش .. فهو أقل الفواكه جميعا فى اعطائها حرارة للجسم .

وعصير البطيخ يمنع التهابات الجسم الناشئة عن حرارة الجو ..

والمعروف ان البطيخ استخدم قديما كعلاج لتحليل الاورام .. وتسكين الآلام .. وتطرية الافرازات الصدرية ..

ويقال ان عصير البطيخ واق من مرض التيفوس .. كما ان بذوره المقشورة تحتوى على ٣٠٪ من زيت طبى يستخدم كملين للقناة الهضمية ومجدد للقوى الحيوية ..



البطيخ
فاكهة الصيف المفضلة لانه مرطب ويطفىء العطش



المانجو
غنية بالمواد السكرية وبأملاح الحديد وفيتامينات ا - ب - ج



الخوخ والبرقوق
أغنى الفواكه بالفيتامين (ا)



بائعة المانجو : الفاكهة اللذيذة التى يعشقها كل مصرى

ويعتبر الشمام فى قيمته الغذائية كالبطيخ .. الا أنه أكثر حموضة منه ، لذلك فهو أعسر منه هضما ..وخصوصا لمرض الكبد .. والمعدة .. وينصح « الدكتور حلمى شاهين » بعدم اكل البطيخ والشمام قبل أو بعد الاكل مباشرة .. وانما يستحسن تناوله بين وجبات الطعام نظرا لاحتوائهما على كمية كبيرة من الماء ..

وشرب الماء أثناء الطعام او بعده مباشرة يؤدى الى تعطيل عملية الهضم.

ويزرع من البطيخ سنويا فى مصر حوالى ٦٢ الف فدان .. ومن الشمام واصنافه المختلفة ١٥ الف فدان ..

العنب

والعنب من فواكه الصيف المحببة .. عرفه قدماء المصريين ... واستخدموه للتغذية .. ومعالجة بعض الامراض .. وهو فى مقدمة الفواكه التى تمد الجسم بالحرارة .. وقد استخدم العنب منذ عهد قريب كعلاج لشفاء بعض الامراض وخاصة فى فرنسا ..

فقد عالج به الاطباء حالات الانيميا .. والضعف العام .. وتصلب الشرايين ، ومرض الكلى والبول الحامض ..

كما أن العنب يزيد فى مناعة الجسم ضد الامراض الوبائية .. وتأثير العنب معروف فى تطهير القناة الهضمية .. فان التخمر الذى يبدأ بعد وصوله الى المعدة مباشرة تنطلق عنه غازات ومواد حافظة تحول دون تعفن الاغذية بالقناة الهضمية .. كما تقتل المكروبات الضارة ..

كما يمكن لاى انسان أن يعالج الامساك بتناوله كمية معقولة من زبيب العنب كل مساء قبل النوم ..

ويزرع فى مصر من العنب حوالى ١٩ الف فدان ...

البلح غذاء كامل

أما البلح فهو فاكهة الصيف الشعبية .. ويحتوى على نسبة عالية من المواد البروتينية .. والسكرية .. والاملاح المعدنية .

وهو خير فاكهة للطبقات الفقيرة ، وخاصة اذا كان مجففا .. فالكيلو جرام الواحد منه يعطى الجسم حرارة غذائية قدرها « ٣٤٨٠ سعرا » وهى طاقة تمكن الانسان من اداء عمله لمدة ٢٤ ساعة .. اذا اعتمد فى غذائه على البلح المجفف وحده ..

ومن أنواع الوجبات الغذائية الكاملة التى يميل اليها الشعب المصرى .. الغذاء المكون من الخبز والجبن والبلح خصوصا بلح الامهات والزملى ..

وهذه الوجبة رغم رخص ثمنها فانها تفوق فى فوائدها اللحم من نواح كثيرة .. والبلح من الفواكه التى تفيد أمراض المعدة .. والكبد .. وتعالج الامساك ..

الجوافه احسن من التفاح والكمثرى !

والجوافة أيضا من الفواكه الشعبية ذات المستودع العظيم للاملاح المعدنية والسكرية السهلة التمثيل فى الجسم..

كما انها اغنى مصدر معروف فى العالم لفيتامين « ج » حتى لقد صنع الحلفاء خلال الحرب العالمية الاخيرة من ثمارها مسحوقا تكفى الاوقية منه لوقاية المحارب من مرض الاسقربوط لمدة ثلاثة أشهر . وهى رغم رخص ثمنها تفوق فى قيمتها الغذائية ... التفاح والكمثرى .. ولكن يجب عدم اكل الجوافة الخضراء .. فهى مضرة بالصحة لما تحتويه من مادة « السولانية » السامة التى تزول عند نضج الثمار ويزرع فى مصر من الجوافة حوالى ٦٨٥٠ فدانا

المانجو

فاكهة لذيذة الطعم يميل اليها المصريون كثيرا .. تنتج منها فى مصر انواع كثيرة .. يجب ان تؤكل عندما يكمل نضجها كى يتحول ما بها من مواد نشوية الى سكر يسهل اذابته وتحليله من بين الالياف .. فيستفيد منه الجسم .

والمانجو غنية بالمواد السكرية بنسبة قد تصل من ١٤٪ الى ١٩٪ وغنية أيضا بأملاح الحديد وفيتامينات ا ، ب، ج ، وبها كمية ضئيلة من المواد الزلالية

التين البرشومى والجميز ... والحديد !!

التين والجميز متساويان فى قيمتهما الغذائية .. واحتوائهما على نسبة عالية من الفيتامينات .. وعلى كمية كبيرة من الحديد العضوى الذى يفيد مرض الانيميا .. علاوة على نسبة مرتفعة من النحاس والكالسيوم والبوتاسيوم ... وكلها تعين خلايا الجسم على آداء عملها

عصير الليمون هو الافضل !

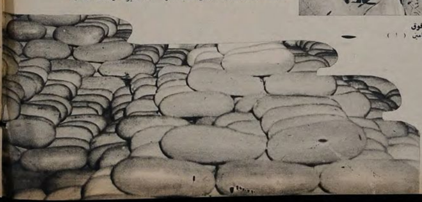
وعصير الليمون .. وشرابه منعش خصوصا فى فصل الصيف وهو غنى جدا بفيتامين «ج» .. واملاح الكالسيوم والحديد.. ويعتبر شراب السكر والليمون أحسن وانقى شراب مرطب فى مصر فى موسم الصيف .. ويجب على الناس أن تستبدل به باقى المشروبات الاخرى المحفوظة القليلة القيمة ..

***

والملاحظ أن استهلاك الفرد فى مصر للفواكه منخفض جدا عن غيره فى البلدان الاخرى .. فهو لايتناول أكثر من ٢٥ كيلوجراما منها فى المتوسط سنويا ... بينما ترتفع هذه الكمية الى ٧٠ كيلوجراما عند الامريكى مثلا .

والمركز الرئيسى لبيع الفاكهة فى القاهرة هو سوق الخضار .. وهناك تباع الفاكهة لتجار التجزئة بالمزاد .. ويتم البيع اما بالوزن أو بالواحدة ..

ويقدر استهلاك مدينة القاهرة وحدها من الفاكهة التى تباع بالوزن هذا العام بحوالى مليونين ونصف مليون قنطار ومن الفاكهة التى تباع بالواحدة .. حوالى ٣١ مليونا ونصف مليون ..



استخدم البطيخ قديما كعلاج لتحليل الاورام وتسكين الآلام وبذوره تحتوى على زيت طبى يستعمل كملين للقناة الهضمية . ويزرع منه ٦٢ الف فدان فى مصر .

بنت بحرى تصمم للمنافسة

وأبو احمد يحميها من عيون الذوات!



جولات آخر ساعة بريشة «كنعان»

«الميناء الشرقى» الذى أصبح أول منطقة سياحية فى الأسكندرية



تجار السمك يلتفون أثناء المزاد حول الصيد الوفير الذى خرج لتوه من الماء وعيونهم تقدر الثمن التقريبى قبل أن يحمى وطيس المزاد.!

حسان الاسكندرية ينافسن بنت بحرى بحرى ، وبنت بحرى ،الحسناء التى تغازل ((أبوأحمد))من تحت البرقع ، وتضطره أن يتبعها طول الطريق ، ليتخيل القوام الخلاب المختفى تحت الملاءة اللف ، التى لا ينافسها فى ارتدائها أحد من الجنس اللطيف ... أصبح لها الآن منافسون خطرون من المجتمع الرياضى والارستقراطى ..

فبعد أن أصبح لمصر قاعدة بحرية كبيرة فى الاسكندرية ، انتقلت جميع النوادى البحرية الى الميناء الشرقى ، كما تركزت جميع مشروعات مصلحة السياحة فى المنطقة التى تعيش بها بنت بحرى

الزوجات فى الانتظار

● ففى المنطقة الممتدة من نادى السلسلة، نادى الصيد المصرى ، حتى طابية قايتباى ، دب العمران .. بعد أن عاش ، مئات السنين ، مشهورا بالملاءة اللف ، وشجاعة وشهامة « أبو احمد » ، وخفةظله، وسرعة نكتته اللاذعة ، وقوارب الصيد التى تغيب فى عرض البحر أياما ، ثم تخرج محملة بالاسماك، لتجد فى انتظارها على الشاطىء زوجات الصيادين وبناتهم ، يستقبلنهم فى لهفة ، ويقدمن لهم وجبات من الطعام ساخنة ، ويأخذن منهم الشباك التى تهاهلت من كثرة ما حملت من أسماك ، أو أحجار مزقتها فى قاع البحر ، ليقمن باعادة غزلها وترتيقها ، لتهيئتها للصيد ثانية ..

وبجوار مرسى الصيادين . بالميناء الشرقى ، يقوم معهد الاحياء المائية الذى يعرض بداخله جميع أنواع الحيوانات التى تعيش فى جميع بحار العالم كل نوع منها فى حوض خاص . كتب عليه اسمه وطريقة صيده ومعيشته ، كما يضم المتحف أخصائيين فى الاحياء المائية ، صناعتهم ، مساعدة الصيادين فى مشاكلهم ، وكذلك فى ارشادهم الى أحدث طرق الصيد ، وتوجيههم الى المناطق التى يكثر فيها توالد الاسماك ..

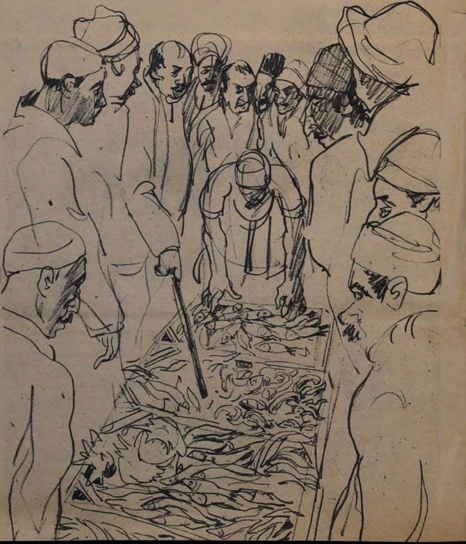
على قلعة قايتباى

وبجوار معهد الاحياء المائية ، تقع قلعة قايتباى التى تضم اقدم منارة عرفها العالم ، لذلك اتجهت نية مصلحة السياحة ، لاقامة متحف للشمع هناك يبين حضارة الاسكندرية منذ عهد منشئها الاسكندر الاكبر حتى يومنا هذا ، وكذلك كازينو بحرى فى أعلى القلعة ، عدة منظارات مكبرة يشاهد منها السياح المدينة كلها من أعلى قمة فيها ..

ونظرا لتركيز صناعة الصيد فى هذه المنطقة ، فقد قامت صناعة هامة . هى صناعة سفن الصيد والقوارب الصغيرة ، ولا تزال هذه الصناعة تعتمد على الطريقة البدائية فى نشر الخشب ..

وتحت ظل هذه السفن ، تخرج بنت بحرى مع أمها وأخواتها الصغار ، لتمضى النهار كله على الشاطىء . وعند الفجر ، ترى العشرات منهن ، ينزلن الى الماء ، بالجلابيب وقمصان النوم .. ثم يخرجن الى الشاطىء ، قبل أن تدب الحياة ..ويظل الاطفال الصغار طول اليوم يلهون فى الماء عرايا..

وقد تخرج فى هذا الشاطىء سباحون عالميون



◀ انظر الصفحات التالية



الموسيقى الراقصة بدل المواويل ..

سبحوا وهم صغار فيه ، ولمعت أسماؤهم كبارا ، منهم عبد اللطيف أبو هيف ومصطفى حامد

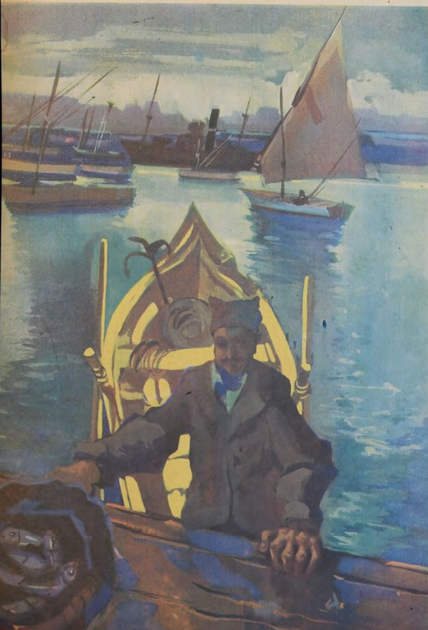
الكشافة البحرية

ولكن كل هذه المناظر ، ستختفي قريبا ، بعدان زحفت الى هذه المنطقة ، نوادى اليخت والرحلات والجالية اليونانية .. والكشافة البحرى ، واستبدلت مناظر الصيادين المتجمعين عند الغروب وهم جالسون بجوار شباكهم ينشرونها من البلل لتجف ، بالسيارات الفارهة تحمل أعضاء تلك النوادى ، لينزلوا الى نزهة بحرية بالكواتر ،

وأصبحت الفاتنات من بنات اليونان بمايوهاتهن البكيني يستهوين الافئدة والانظار ، لتحل محل الملاءة اللف واتفعت أصوات الموسيقى الراقصة داخل الكواتر والسفن الشراعية التى تحمل أعضاء النوادى لتحل محل المواويل البلدية التى صاغها أبو احمد ليشجى بها سمع بنت بحرى .

ابو احمد فى الميناء

وبقى أبو احمد فى الميناء الشرقية بقامته الطويلة ، وجلبابه الاسكندراني ، ليحمى بنت بحرى من غزل هؤلاء الغرباء الذين نزحوا الى قلعته التى لم يجرؤ أحد على غزوها منذ مئات السنين ، ولكنه فى الوقت نفسه ، يعمل على الاستفادة من هذا الغزو . فيقيم أكشاك المرطبات والسجاير لخدمتهم كما يقوم بقيادة المراكب الشراعية ، لنزهتهم داخل الميناء الشرقية .. ويغنى لهم أحيانا مواويله ويتحفهم بنكته .. وبذلك يحفظ على نفسه طابعه التقليدى ولكنه يرقى بنفسه من ناحية الدخل ، ورفع مستوى معيشته ، ليتمكن من التقدم للمعلم الكبير ، ليخطب له ابنته الحسناء ذات الملاءة اللف ، التى لن ينافسها فى نظره أحد من هؤلاء النازحات ذوات المايوهات البكيني ..



احمد الصياد .. ظل متغيبا فى عرض البحر ليلتين متواليتين وعاد فى الصباح الباكر مع الخيوط الاولى للفجر ليفرغ محتويات سفينته الصغيرة على الشاطىء.!



ترميم واصلاح مراكب الصيد عملية ضخمة تستغرق اموالا طائلة ويقوم به اخصائيون .. وبعدها يسمحون للمراكب بالنزول من جديد الى عرض البحر .!

شادية على البلاج بمايوه احمر !

النجوم .. تهرب من القاهرة



شادية .. والمايوه الاحمر



ليلى مراد .. هدات اعصابها



زينب صدقى .. راوية النكت الابيحة



منيرة سنبل .. بالمايوه البكينى



ليلى فوزى .. تكتفى بالدش



كمال الطويل .. لاالبصبصة والتلحين

ماذاحدث لأعصاب ليلى مراد ؟

ازدحم بلاج « ميامى »بالاسكندرية هذا الصيف بالنجوم .. ظهرت **شادية** على البلاج لاول مرة بالمايوه .. كانت ترتدى مايوه احمر من قطعة واحدة ،وكانت تتمشى على البلاج طول النهار ووراءها طابور طويل من المعجبين والمعجبات .. وقد سافرت **شادية** الى الاسكندرية فى نفس اليوم الذى سافر فيه **فريد الاطرش** الى فرنسا ليمضى اجازة الصيف .. ولم تستطع **ايمان** ولا زوجها **فؤاد الاطرش** السفر مع فريد فى هذا الصيف لأن **ايمان** مشغولة بالعمل فى فيلم « التأمين على الموت » امام **فريد شوقى ومحمود المليجى** ...والفيلم من اخراج **كمال الشيخ** ومن تأليف **على الزرقانى** ...وقد اقتبس **كمال الشيخ** قصة هذا الفيلم من احدى القضايا المشهورة التى شغلت الرأى العام منذ سنوات ..

هدوء اعصاب ليلى مراد

واول نجمة ظهرت على البلاج هذا الصيف هى **ليلى مراد** .. وقد كانت قبل سفرها الى الاسكندرية تعانى من ازمة نفسية حادة .. وقال بعض اقربائها ان هذه الازمة لازمتها حوالى ستة اشهر .. فلم تكن تطيق الحياة فى البيت ، ولا فى الخارج وكانت ترد على اصدقائها وصديقاتها الذين يطلبونها بالتليفون بانها غير موجودة !

ثم اقترح عليها زوجها المخرج **فطين عبد الوهاب** ان تسافر الى الاسكندرية ... فرفضت فى بادىء الامر .. فاستنجد **فطين بزينب صدقى** صديقة الاسرة ،التى استطاعت ان تقنعها بضرورة السفر ..

وليلى مراد لا تظهر على بلاج ميامى قبل الرابعة بعد الظهر .. فتمضى هناك ثلاث او اربع ساعات ترقب خلالها غروب الشمس .. ثم تعود الى شقتها القريبة من البلاج .. ولا تظهر **ليلى مراد** على البلاج وحدها ابدا .. **وزينب صدقى** لاتتركها وحدها ابدا ..

جمعية المواساة

إن النجوم يطلقون على **زينب صدقى** « جمعية المواساة » فهى الفنانة الوحيدة التى تشارك أصدقاءها ، وصديقاتها فى أحزانهم ومآسيهم .. وهى تشبه **تحية كاريوكا** الى حد بعيد فى هواية حضور الجنازات ، ومواساة المرضى فى المستشفيات !

وزينب صدقى سيدة مسلية من الدرجة الاولى .. والذين يستمتعون بالجلوس اليها ، يزدادون ثقافة وادبا ويستمعون الى أحدث النكت ، الابيحة ، التى يتداولها اهل الفن !

منيرة سنبل تنافس شادية

وتنافس **شادية** على بلاج ميامى النجمة الناشئة **منيرة سنبل** .. وهى ترتدى مايوه بيكينى وتتمشى به امام الكابينات طول النهار .. وقد انتخبت ابنة عمها ملكة جمال لهذا البلاج ... وابنة عمها اسمها **مايسة** ... تعد نفسها هى الاخرى لتظهر على الشاشة ...

والمعروف أن والدها كان عضوا فى هيئة التحكيم !

ليلى فوزى والدش

وظهرت **ليلى فوزى** على البلاج عدة مرات .. ولكنها لم تلبس المايوه ولم تحاول ان تقترب من مياه البحر .. وهى تكتفى بأن تاخذ الدش فى البيت قبل خروجها الى البلاج وبعد عودتها الى البيت !

وظهر من الموسيقيين على البلاج اثنان من الملحنين هما **كمال الطويل وعبد العظيم عبدالحق** .. ويجلس كمال الطويل مع شلة من اصدقائه وفى يده ورقة .. وعندما يسألونه عن سر هذه الورقة التى يقراها ثم يسرح بخياله نحو البحر ... يجيب بأنها الاغنية العاطفية الجديدة التى يقوم بتلحينها **لام كلثوم** .. وهو يمضى طول النهار على البلاج .. وفى المساء يتمشى على الكورنيش وحده بعد ان يكون قد ارتدى ملابسه كاملة

عدوة الرشاقة

وتتمشى المطربة **نجاة على** مع ابنتها على البلاج .. وهى لا تظهر الا وفى يدها مظلة لتحمى راسها من حرارة الشمس .. **ونجاة على هى** المطربة صاحبة الاغنية المشهورة « كل اللى بينا انتهى » التى غنتها **لعبد الوهاب** فى فيلم « دموع الحب » .. وقد ظهرت فى عدة افلام سينمائية ...ولكنها انقطعت عن الظهور فى الافلام بسبب العداء المستحكم بينها وبين الرشاقة !

بسرعة

● اصيبت الطفلة نادية ابنة فاتن حمامة بالانفلونزا الاسيوية .. وقالت فاتن ان ابنتها لم تاخذ منها العدوى !

● بدا الملحن عبد العظيم عبد الحق يتفرغ لتاليف الموسيقى التصويرية لافلام المؤتمر الاسلامى التى يخرجها حسن توفيق رئيس قسم السينما بالمؤتمر .

● كتب المخرج كمال عطية اغنية جديدة لليلى مراد اقتبسها عن الاغنية الصعيدية المشهورة التى تبدا هكذا :
زعق الوابور ع السفر انا قلت رايحين فين !

● رفضت النجمة ماجدة العمل مع حسن رمزى باجر قدره ثلاثة الاف جنيه فى الفيلم الواحد !



ديانا دورس مغرمة بالعضلات !

ديانا دورس الممثلة التى طلقت زوجها الانجليزى ايضا دينس هاملتون ، مغرمة بعضلات رجل انجليزى ايضا ، ولكنه خبير فى حمل الاثقال .. انه يحملها فوق كتفيه وينزل بها الى البحر كل يوم . ان اسم صديق ديانا الجديد هو « تومى يرداى » . والشىء الوحيد اللى ينقصه هو انه لا يعرف كيف يرقص روك آند رول . وتقوم ديانا الآن باعطائه دروسا يوميا فى الرقص ..

فاتن فى الصين الشعبية !



● ستسافر فاتن حمامة وعمر الشريف الى الصين الشعبية فى منتصف الشهر القادم لحضور مهرجان الفيلم المصرى ... وسوف يعرض فى هذا المهرجان فيلم « صراع فى الوادى » اول فيلم لفاتن وعمر الشريف !



مغنى « روك آند رول » يحب أجمل فتاة فى أمريكا

الفيس بيرسلى المغنى الامريكى ، اللى يغنى ويرقص «روك آند رول» واللى تتنافس عليه كل بنات امريكا وبريطانيا وكل بلد يزوره ليرقص ويغنى فيه ، مشغول الآن بغرام جديد . انه يحب اجمل فتاة فى امريكا . ان اسم هذه الفتاة هو « فينيشيا ستيفنسون » . لقد جاءت فينيشيا التى فازت بلقب اجمل وجه للتصوير «فوتوجينيك» الى مدينة ممفيس بولاية تنسى . ونزلت فى بيت صديقها بيرسلى . وجنت بنات الولاية الامريكية كلها ..

"آخرساعة" تكشف حقائق خطيرة



منظر هذا الكسيح يستدر شفقة الناس .. ولكن أليست هناك وسيلة أخرى ... يتعيش منها أمثال هؤلاء ...

وراء أفواج الشحاذين فى شوارع القاهرة



تابلوه رائع للبؤس .. استطاعت هذه السيدة أن تبتدعه لتستولى على قروش المحسنين .. ولم يكن الضحية فى هذه المرة الا الطفل البرىء الذى استاجرته ... وتركته جائعا ... حتى يكون بكاؤه طبيعيا .. يؤثر فى قلوب الناس !

(تصوير رشاد القوصى)

عصابات منظمة تصنع العاهات وتؤجر الأطفال

لن يستطيع احد ان يصدق ان هذا الكسيح الذى يدفع العجلة بيديه .. كان فى اليوم التالى واقفا على قدميه .. !



كشفت ((آخرساعة)) هذا الاسبوع سر الشحاذين الذين يملأون شوارع القاهرة . . كشفت حقيقتهم بدليل قاطع لا يقبل الشك . .

تسللت عدسة آخر ساعة وراء افواج الشحاذين الذين يزحفون على الميادين والشوارع ... كمنت لهم فى نقط تجمعهم . . واستطاعت ان تكشف السر ... سر الايدى المقطوعة .. سر القدم الواحدة . سر الاطفال الذين يؤجرون بالساعة . . سر الاخرس المشلول الذى يثير الشفقة .. وبعد هذه الجولة خرجنا بهذه الحقيقة ..

لا تصدقهم !!

لا تمد يدك فى جيبك للاحسان على واحد منهم ..

لا تنخدع بالدموع والاصوات المرتعشة ..

ان المسألة كلها تمثيل فى تمثيل .. ولكنه تمثيل متقن .. يدخل على كل هذه الايدى الممتدة بالاحسان من نوافذ العربات التى تجبرها اشارات المرور على الوقوف انتظارا للحظة اضاءة النور الاخضر ..

فى هذه اللحظة بالذات يبدأ الزحف على هذه العربات ..

ان هذه المواقف سوق رائجة لاصحاب العاهات المزيفة .. والجروح المصطنعة .. والاطفال المؤجرة .. واصحاب القردة والسانيس .. ولاكتشاف هذه المهازل التى تمثل كل يوم قصة ..

ثلاث فئات

لقد أصبح عرض العاهة مهنة يعيش منها ثلاث فئات من الناس !

الفئة الاولى هى صناع العاهات الذين يجيدون عمل الماكياج للطفل او الطفلة بطريقة لا تجعل الشك يتسرب الى ذهنك وأنت تراه ..

والفئة الثانية هى فئة بعض السيدات اللائى يستاجرن الاطفال من عشش الترجمان لتسرح كل واحدة منهن بطفل

انظر الصفحات التالية

العدسة تصور عملية

بقية المنشور على الصفحة السابقة

فى نظير بضعة قروش تدفعها لام أو والد هذا الطفل !

والفئة الثالثة هى فئة الاطفال والشبان والفتيات الذين ينتشرون عند اشارات المرور ، يعرضون عاهاتهم من نوافذ السيارات !

لا تصدق هؤلاء

هذا الطفل الاخرس الذى يتعرض لك فى الطريق لاتصدقه .. انه ممثل بارع استطاع أن يخدع غيرك وجاء ليخدعك انت ايضا !

وهذا الطفل المشلول ، لا تصدقه هو الآخر فهو ممثل اعتاد أن يلعب هذا الدور فى شوارع وميادين القاهرة .. فلما درت عليه هذه الشخصية التى يتقمصها ايرادا محترما فى كل يوم ، اتخذها مهنة ، وأصبح يعيش منها على حساب المغفلين الذين تنطلى عليهم حيلته !

لا تمد يدك بالاحسان الى واحد منهم ، لا تجعل دموعهم الغزيرة وأصواتهم المتحشرجة تؤثر فيك .. فجميعهم ممثلون اتقنوا ادوارهم لدرجة فائقة ..

عصابات منظمة

ان أصحاب هذه العاهات يعملون كفريق منظم ويقومون بحملات وفقا لخطة موضوعة يبتكرها رئيسهم أو زعيمهم فى عشش الترجمان .. وهم لا يعملون الا فى اللحظات التى يضىء فيها الضوء الاحمر وتتهيأ السيارات للوقوف .. ففى هذه اللحظة يبدأ كل منهم عمله .. فينتشرون حول السيارات لعرض المنظر الذى يتأذى منه كل مواطن .. فاذا اطفىء النور الاحمر واضىء النور الاخضر ، تجمعوا فى ركن لايراهم منه الناس ، لاقتسام الغنائم والمبالغ التى يجمعونها من المغفلين والسذج من الناس !

السيدات ارحم من الرجال

قال طفل من هؤلاء الاطفال المحترفين ، انه لايقترب من ناحية الرجال أبدا .. وانما يتجه الى الجهة التى تجلس فيها السيدات .. احداهن تشفق عليه فتفتح حقيبتها وتعطيه النقود وهى تكاد تبكى بالدموع .. وأخرى تفتح حقيبتها وتلقى اليه بالقرش بسرعة لكى تبعده عن نافذة السيارة !

يعرفهم بالفراسة

وقال آخر انه لا يقترب من كل سيارة تمر أمامه .. انه يتفرس فى الركاب وينتقى منهم الذين يتوسم فيهم الشفقة والانسانية والقلوب الرحيمة !

وقال الطفل المحترف أن النساء أرق قلبا وأسرع تأثرا من الرجال !

الطفل الجائع دائما

انك اذا مررت على قدميك أو بسيارتك من اشارة مرور ميدان التحرير ، رأيت سيدة مريضة تحمل طفلا يبكى دائما



واذا تأملت قليلا فى وجه هذه السيدة لوجدتها هى نفس السيدة التى كانت تحمل الطفل الجائع بالامس .. بين ذراعيها طفلا آخر رضيعا .. انه واحد من الاطفال الذين تستأجرهم وامثالها .. لتستدر بهم



واحد من العشرات الذين يعرضون عاهاتهم المصطنعة .. ان منظر ذراعه المغطاة بطبقة الشمع الملون تشمئز منها النفس

الهجوم عند إشارات المرور خطوة بخطوة

من الجوع ! ..

ولو حاولت أن تحفظ ملامحها وملامح طفلها وكنت ممن يمرون كل يوم من هذه الاشارة ، فانك سوف تراها فى اليوم التالى تحمل طفلا آخر غير الطفل الجائع الذى يبكى باستمرار ..

ان هذه السيدة شحاذة محترفة .. وهى تستأجر هؤلاء الاطفال بالساعة .. وهى تتعمد الا تطعم الطفل ليظل يبكى .. ومن بكائه تستدر العطف والشفقة من السادة ركاب السيارات !

صناع العاهات

وفى عشش الترجمان فئة صناع العاهات الذين يصنعون العاهة للطفل أو الشاب المحترف فى نظير جزء من دخله ..

وصانع العاهات فنان يجيد صنع الماكياج كما يجيد تدريب المتسولين على أعراض المرض الذى يريدون الظهور به أمام الناس ..

وفى ميدان التوفيقية يرى المارة شابا يغطى يده بطبقة من الشمع الملون .. وقد صنعها له احد صناع العاهات بطريقة تظهرها فى منظر يجعل المارة يضعون أيديهم فى جيوبهم لمساعدته بأى مبلغ يعينه على الحياة ..

ان هذا الشاب ممتلىء صحة وقوة .. وعندما ينتهى من عمله فى آخر النهار .. يعود الى استاذه صانع العاهات ليقتسم معه الدخل الذى حصل عليه فى اليوم .. وهذا الدخل لا يقل باية حال عن ثمانين قرشا !



١ وهذه صورة اخرى تقدمها آخر ساعة للمسئولين .. ونرجوهم ان يعملوا على محو هذه المناظر من شوارع المدينة .. حتى لا يصدم بها الزائرون الاجانب .



٢ اما قصة هذا الفتى التى يكررها كل ٣ دقائق .. فتبدأ اولا بتمثيل دور الاخرس المشلول الذراع .. فتلين القلوب ، وتمتد له الايدى بالقروش



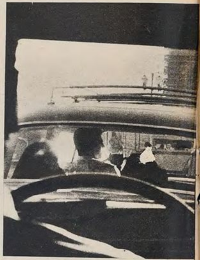
٣ ويرفع الفتى الاخرس القرش بيده السليمة .. ويضعه مع باقى القروش فى أذنه .. ثم يجرى ليلحق بسيارة أخرى

٤ ولا يكاد النور الاخضر يظهر .. حتى يعود الفتى الاخرس المشلول الى طبيعته .. ويدخن سيجارته ..



٥ ويخلو المكان تماما من السيارات .. و تتجمع شلة الشحاذين ليتبادلوا الرأى حول الهجوم القادم ..!





ولكنهااليوم ارتدت ملابس أخرى .. وحملت شفقة السادة ركاب السيارات ..



اكثر مما تستثر شفقتها ...

الثائر

كانت عيون كثيرة تتطلع الى عبد الرزاق فى هلع وهو يرتدى جلبابه الابيض ، ويقفز فى خطوط متعرجة ، ولكن فى خطوات ثابتة ، بين الصفوف المتراصة من الجالسين فى مسجد القرية ، يستمعون الى آى القرآن الكريم ، فى انتظار صلاة الجمعة ، ذات يوم من أيام الصيف سنة ١٩١٠ فى احدى قرى الريف .

ومع العيون المتطلعة الى عبد الرزاق فى هلع ، كانت همسات عديدة مترعة بالذعر والقلق تتردد فى الصفوف الخلفية ، بين الشفاه والآذان ... وكانت أيد تمتد الى ذيل ثوبه المرسل وهو يقفز بين الصفوف ، تحاول فى هدوء منعه من التقدم ، ولكنه كان يستخلص ثوبه بعنف ، ويمضى فى سبيله نحو الصفوف الامامية كالقذيفة الموجهة الى هدف مقصود .

ان الصفوف الثلاثة الاولى عن يمين المنبر كانت بحكم العرف السائد صفوفا محجوزة « للعمدة الذى كان مجلسه يلى المنبر مباشرة من الصف الاول فى مواجهة المحراب ، يليه اخوته وأبناؤه وأقاربه ، الاكبر فالاصغر ، كما كانت الصفوف الثلاثة الاولى عن يسار المنبر محجوزة لوجوه القرية الآخرين ، الذين وان لم تجر فى عروقهم الدماء الزكية ، الا أن لهم بعض النفوذ والجاه . ولم يحاول أحد قط أن يناقش هذا العرف أو يجادل فيه ، فقد تلقاه الخلف من السلف ، وأهداه الآباء للابناء ، وأصبحت له على الزمن قداسة كأنه من شرائع السماء .

وكانت للصفوف الامامية اليمنى الثلاثة ميزة أخرى لاتخطئها عين الناظر من بعيد ، فقد امتلأت بالعمائم المزدهرة ، **والمثليلى** الثرية اللامعة الفضفاضة ، والالوان الزاهية التى يغلب عليها البياض ، وأصبحت كالجزيرة الخصبة فى خضم عابس من القلانس القذرة والجلاليب الزرقاء أو القاتمة مرفوعة كلها عند الوسط بحزام يشمر الثوب الى مستوى الركب ، ويترك السيقان عارية حتى الاقدام .. وكان هذا عرفا آخر فى ذلك الوقت يقصر ارتداء الثياب المرسلة ، والالوان الزاهية ، والعمائم ذات الطرابيش الحمراء على الصفوة المختارة من أهل القرية ، وهم آل العمدة المترفون ، لا شريك لهم فى هذا الامتياز !! حتى من أصحاب الصفوف المتقدمة من ناحية اليسار .

***

لذلك تطلعت الاعين فى هلع الى عبد الرزاق ، وهو يرتدى جلبابه الابيض ، ويرسله دون حزام الى كعبيه ، ويقفز قفزاته المتعرجة ، فى خطواته الثابتة ، نحو الصفوف الامامية اليمنى ، كأنما يريد ان يحطم فى ضربة واحدة - كل قيود العرف والتقاليد ... ولذلك تبعته الهمسات ، وتوالت الايدى على ثوبه تحاول صرفه عن هذا الجنون ...

وعندما وصل عبد الرزاق الى الصف الخامس ، وكان على مقربة من مقدمة المنبر ، توقف عن القفز ، وتردد قليلا ، وحارت نظراته لحظة ، ثم التمس مكانا خاليا بين مقدمة المنبر وأول الجالسين فى الصف الرابع فجلس فيه .

وكان فى الصفوف الوسطى رجل فى متوسط العمر ، وخط الشيب لحيته وفوديه ، وكان يبدو أكثر المتطلعين الى عبد الرزاق خوفا وهلعا ، وكان يلطم خديه بحركات آلية هادئة ، وهو يتبعه ببصره المذعور ، فلم يكد يرى عبد الرزاق يجلس فى الصف الرابع ، بعيدا عن المنطقة الحرام ، حتى توقفت حركة يديه ، ثم تفل فى عبه ، وتنفس الصعداء ، وهمس فى أذن جاره : الحمد لله .. قضاء أخف من قضاء !

وانتقلت النظرات والهمسات التى كانت تلاحق عبد الرزاق من الصفوف الخلفية الى الصفوف الامامية ، وبدأ الشباب الاثرياء الجالسون فى الصف الثالث يتلمون أعناقهم نحوه ، وينظرون اليه نظرات يختلط فيها الغضب بالدهشة بالاحتقار . وانتقل الهمس والتطلع من الصف الثالث الى الصف الثانى ، ثم الى الصف الاول .. ثم الى العمدة بالذات ..

وبدا أن كلام الخطيب الذى كان يقف فوق المنبر حينئذ ، يقرأ عظته من كتاب ، لم يعد له سامع واحد يصغى اليه بين مئات الجالسين .

وفى وسط هذا الجو المضطرب جلس عبد الرزاق فى مكانه شاحب الوجه ، مطاطىء الرأس ، أعمى أصم عن كل مايدور حوله ، لا تفارق عيناه نقطة بذاتها من الحصير الذى غطى ثرى المسجد كأنما يسألها أن ترفع له النقاب عما كتب له فى لوح القضاء .

***

كان عبد الرزاق يومئذ شابا لا يختلف عن معظم شباب القرية ...

كان عبدا من مئات العبيد من أمثاله الذين كتب عليهم أن يعيشوا أجراء عند العمدة ، ويموتوا أجراء . هم يزرعون وهو الذى يجنى ، وهم يطحنون وهو الذى يأكل ، وهم يغزلون وهو الذى يلبس ، وهم يكدحون ويشقون وهو الذى يتنعم هو وأهله ، ويشرب العرق خمرا من جباه الكادحين التعساء .

كان الفلاحون يومئذ يجهلون كل شىء عن الدنيا خارج دائرة قريتهم . بل ان هذه الدنيا فى نظرهم لم تكن تعدو هذه الرقعة من الارض التى يحدها أفق ضيق ممتلىء بالشجر ، لم يكد يصل اليه واحد منهم ، ولم يكد واحد منهم يحاول أن يعرف ماوراءه .. وأية دنيا ؟ ! .. دنيا عاصمتها سوق البهائم الذى لايبعد عن القرية الا بضعة كيلومترات . وحكومتها حكومة السخرة والنبلة ، التى كانت ألغيت منذ زمن ، ولكن آثار سياطها المثقلة بالرصاص مازالت ماثلة أمام أعينهم على ظهور الآباء والاجداد .. دنيا تتالف من محرات وساقية ونورج وأكواخ مهدمة من الطين ، ولقيمات من خبز الذرة ادامها الملح والبصل والبامية الفارغة الا من الماء ، وجلباب أزرق لابد أن يشمر الى مستوى الركب بحزام .. وبذور تنمو وتورق وتثمر وتجف . ثم يذهب من أيديهم الثمر ويبقى لهم الحطب الجاف . ومجموعة من البشر والبهائم ، حظ البهائم فيها أعز وأسمى من حظ البشر بكثير . وشمس تغرب على ماأشرقت عليه .. ونعش مفكك يحملهم فى النهاية الى قبور منسية لاشاهد عليها ولارقيم .

كان عبد الرزاق يطيل التأمل فى دنياه هذه ، ويديم التفكير فى حياته العقيمة ، وفى أيامه التى تبدأ كما تنتهى ، وتنتهى كما تبدأ ، وفى هذا الشظف الذى يعيش فيه بلا نهاية ، وفى يتمه المبكر الذى حرمه من أبويه وهو طفل صغير ، وفى عينه اليسرى التى فقدها على أثر لطمة ظالمة تلقاها وهو صبى من أحد أقارب العمدة ، عندما مر عليه ممتطيا حمارا ، فلم يتنبه له ، ولم يترجل كما كان يقضى بذلك العرف والتقاليد .. كان يطيل التأمل والتفكير فى هذا كله بعقل مثخن بالجراح ، ويسائل نفسه كلما خلا اليها :

- ترى من أعطى هؤلاء الناس حق السيادة على كل هؤلاء العبيد ؟!

كان هذا السؤال الدائم التردد على خاطره دون أن يحظى له بجواب ..

وكان أحيانا يسأله لزملائه فى الحقل الكبار منهم والصغار ، فيتلقى منهم اجابات مبهمة تمتزج فيها الغفلة ، بالسخرية ، بالاتكال : أرزاق .. حظوظ .. أصحاب الارض .. ورفعنا بعضكم فوق بعض . العين لاتعلو على الحاجب .. بل ان رجلا يكبره نظر اليه نظرة شزراء عندما واجهه بالسؤال ، وأجاب :

- ياأخى عش فى حالك واحمدالله على انك - بفضلهم - لم تمت من الجوع !

والثورة التى كانت تعتمل فى نفسه ظلت دائما لايروى لها غليل .

***

كان على عبد الرزاق يبيت فى حقل العمدة ليلة الجمعة التى كانت مسرح هذه القصة ، وكان معه فريق من زملائه يقومون حراسا على القطن الذى تهيأ للجنى القريب . وعندما انتهوا من عشائهم الجماعى تمدد على الارض أكبرهم سنا ، وهو الرجل الاشيب المتوسط العمر الذى سنراه فى المسجد غدا أكثر المتطلعين الى عبد الرزاق خوفا وهلعا ، ومسح فمه براحة يده يمينا ويسارا ، ثم ساوى شاربيه ، بسبابته ، وتجشأ جشاء هائلا أثار صداه عجلا فى حظيرة قريبة فخار ، ثم قال فى ايمان عميق : اللهم لك الحمد .

قتلوا

دليل الأسرة

استشارات

العالم الفلكى العتنابى

يمكنكم معرفة ما يهمكم من : زواج - تجارة - مشاكل اجتماعية - امراض نفسية - مساوىء شخصية بالزيارة أو بالمراسلة ١٢٥ شارع الجيش ت ٥٣٧٨٧

مدارس ومعاهد

مدرسة التربية والتعليم

معتمدة وخاضعة للتفتيش الوزارى ١٥ شارع على (بك) اسماعيل بمنشية الصدر - ت ٧٩٠٤٢ المصروفات بالابتدائى ٣ جنيه سنويا وبالاعدادى ٦ جنيه سنويا على ٣ اقساط

اجلت نتيجة

معهد روبير للرقص

التى كان مفروضا اعلانها اليوم ، لعدد الجيل القادم الذى سيصدر فى ٢٦-٨-١٩٥٧ وذلك لضيق الوقت كما تقبل الردود لغاية ٢٣-٨-١٩٥٧

راديو وكهرباء

مراوح سقف ممتازة

تبدا من ثلاثة جنيهات مصرية

بمحلات الحاج نصار العادلى

٢٠ شارع النبوية بدرب سعادة ت ٥٠٣٠٩

ساعات ومجوهرات

فاروق السيد الصايغ



صاحب ورشة فنية لتشغيل المصوغات والمجوهرات بخان الخليل عمارة شيوكار مصر .

موبيليات ومفروشات

ورش محمد سليمان للموبيليات



٣١ شارع السكاكينى

تليفون ٤٨٢٦٩

تعلن عن ٦٠ غرفة نوم وسفرة وصالونات بالاسعار الآتية :

٧٠ جنيها غرفة نوم ١٠ قطع تركى
٨٠ جنيها غرفة نوم ١٠ قطع
٩٥ جنيها غرفة نوم ١٠ قطع بلوط
١٢٥ جنيها غرفة نوم ١٠ قطع ارو
٥٠ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع ارو
٧٥ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة تركى
٩٥ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة ارو
١١٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة تركى
٢٥ جنيها طقم صالون ٦ قطع بالحرير
٣٥ جنيها طقم صالون ٦ قطع لاكيه
٥٥ جنيها طقم صالون ١١ قطعة زان
٧٥ جنيها طقم صالون ١١ قطعة لاكيه
٨٥ جنيها طقم صالون ١٠ قطع ملهب
١٢٥ جنيها طقم صالون مذهب لويس

وباقى الغرف باسعار مختلفة والورش على استعداد تام لجميع التصميمات المختلفة

وظائف خاليه

خابروا ص ب ٥٤٨ القاهرة

تجدوا وظيفة مناسبة بمرتب محترم

مجلة « كرنفال » تطلب محررين ومراسلين ووكلاء بمصر والخارج (ص . ب ١٢٧٦ - القاهرة)

المكتب الدولى للسينما

يطلب وجوه جديدة ومغنين من الجنسين بمصر والاقطار الشقيقة للاشتغال بالسينما والمسرح (٢١ عماد الدين القاهرة)

مكتب يافا للفنون والخدمات

١٤ شارع شريف بارض شريف بعابدين

ادارة . د . فوزى

مطلوب هواة وهاويات للغناء والتمثيل والتاليف والموسيقى والرقص التوقيعى للاشتراك فى مهرجان الهواة ومطلوب آنسات للسكرتارية وموظفين للادارة يشترط الخبرة والضمان

مزادات

بسبب السفر للبيع أو للايجار معهد تجميل حديث كامل المعدات ت ٣٢٢٢٥

باسعار مغرية بمصر الجديدة

٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

غرف نوم وسفرة وانتريهات

سجاد - تابلوهات - تحف كريستال بدليات وابليكات - ترابيزات للصالون وللراديو

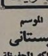
غرفة مكتب صاج امريكانى

٢ راديو بطارية - ماكينة خياطة ت : ٨٦٧٠٩١

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات جميع الماركات



بمحلات **أديب**

ارخص واضمن محلات القطر بشارع زكى (عمارة شل) ميدان التوفيقية ت : ٤٣١٣٠

بوفيهات وحلويات

قنبلة الموسم

مصانع البستانى

للحلويات والفواكه المحفوظة



تقدم احسن أنواع الشربات والمربات وعصير الفواكه الطبيعى والفواكه المحفوظة على اختلاف أنواعها والحلويات من ملبسات وشيكولاتة وجميع ما يلزم للمناسبات السعيدة والافراح والحفلات ويوجد بالمحل فرع خاص بالجيلاتى والمرطبات

٢٤ ميدان السكاكينى تليفون ٥١٩٠٤

لاتتوانى فى الكتابة الينا .. نرسل لك حالا المعلومات لدراسة أعمال السكرتارية . فن البيع إدارة الأعمال . أعمال البنوك

دار شارة ص . ب ٤٣ مصر الجديدة . جمهورية مصر

حاليا







ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

ــ الأول

"قصة العدد"
بقلم
الدكتور سعيد عبده



اللهم ادمها نعمة ،وزدها بركة ،واحفظها من الزوال .

وامن الكل على الدعاء ، ولكن عبد الرزاق ردد الدعاء مصحوبا بضحك طويل .

وقال الرجل المسن: لاحول ولاقوة الا بالله ألا يعجبك حتى أن نحمدالله ياعبدالرازق؟ .

قال عبد الرزاق : استغفر الله . والحمد لله على كل حال .

قال : ففيم تضحك اذن ياعبدالرزاق؟

قال : انما أضحك من دعائك الله أن يديم عليك نعمة الارز المطبوخ بلا ادام . لأدرى ماذا كنت تقول لو أنك تعشيت بخروف ؟!

وضحك الرفاق . ولكن الرجل المسن لم يضحك ، واستعاذ بالله ، **وقال مخاطبا** عبد الرزاق :

ـ يا ابنى اهدا ... اهدا .. القناعة كنز .. والذين استمعوا قبلك لوسوسة الشيطان طردوا من هذه القرية طرد الكلاب ..

وقال احد الرفاق :

ـ والله يا عم ابراهيم ، هذا كله بيد الله ، ولا احد يعرف المكتوب له فى اللوح

وقال آخر :

ـ ابن زبيدة يقولون انه بعد ان طرد من بلدنا أصبح مهندسا كبيرا الآن .

وقال عبد الرزاق !

ـ ولم لا ؟ .. هذا بلد ليس وراءه غير المقت والهوان .. كفانا ذلا أن نمر ركبانا على مضيفة العمدة ، وبيننا وبينها بحر عريض ، وقد لا يكون على مصطبتها أحد فنترجل قبل أن نصل اليها بطول فدان ، ولا نركب الا اذا تركناها بطول فدان .. كفانا هوانا أن نجلس فى بيت الله ، وأمام الله ، للسادة صفوف ، وللعبيد صفوف .. كفانا خزيا أن يحرم علينا لبس البياض ويحل فى بيت العمدة للاطفال والصبيان .. والله عيب يا عم ابراهيم لما الواحد منا يكون فى طول شجرة الجميز وعرضها ويذل نفسه لمخلوق يأكل التمر ويقذفه بنواه ..

وقال ابراهيم والنوم يغالبه :

ـ يا ابنى نحن كذلك ، وآباؤنا كانوا كذلك ، وان لم يعجبك الحال فالبحر امامك واسع عريض .

قال عبد الرزاق ، وقد غاظه هذا الغيظ :

ـ ان الله لا يرضى بهذا الهوان .

فقعد ابراهيم من رقدته وصرخ فى عبد الرزاق :

ـ روح يا ابنى البس الابيض ، وصل غدا فى الصف الاول ، واركب حمارك ـ ان كان لك حمار ـ وتبختر أمام مضيفة العمدة كما تشاء ، ولكن نم الآن ، وخلنا ننام .

وقال عبد الرزاق ، وقد غاظه هذا التهكم :

ـ أتظن أننى لا أقدر ؟

واسلم العم ابراهيم جنبه الى الارض وضحك ضحكة نائمة **وهو يقول :**

ـ لا يا ابنى لا .. تقدر وزيادة .. انت ابن المرحوم ابيك .. فقط نام يا ابنى ودعنا ننام !!

***

وسكت عبد الرزاق ، وشاع الهدوء فى الليلة القمرة حتى لم يعد يقطعه الا شخير العم ابراهيم مختلطا بنقيق الضفادع وأزيز الصراصير ، ونباح كلب هنا ، وعواء ذئب هناك ، ولكن عبدالرزاق لم ينم .. كان شىء يلدغه بين جوانحه من تهكم العم ابراهيم وغفلته ، فظل ينظر الى القمر وفى قلبه اعصار لا يستقر ولا يستريح ، ولم يدركه النوم الا فى مطلع الفجر عندما وقع له رأى عقد العزم عليه ، فتطامنت لوعته ونام .

وكانت ثورة عبد الرزاق حديث الفلاحين طوال فترة العمل فى الصباح ، لايكاد ابن العمدة الذى يشرف عليهم ينصرف عنهم الى ملاحقة القروية الجميلة التى كانت تملأ جرة الشرب للعمال من المصرف القريب ، حتى يعودوا الى الخوض فى حديث عبد الرزاق كما نقله اليهم رفاقه فى المساء .

وقال احد هؤلاء الرفاق فى احدى هذه الفترات الحرة من الرقيب :

ـ يعنى يا عبد الرزاق انكتمت .. ولم يعد لك حس ولا خبر .

وقال فلاح آخر :

ـ اتركوه فى حاله يا اخوانا .. غلبان !

وقال ثالث :

ـ لو كنت منه لخفت على عينى الثانية أن يصيبها ما أصاب أختها من سنوات !

وقال رابع :

ـ مسكين .. حيره الجلباب الابيض الذى اشتراه فى العيد الماضى فلم يفرح به ...

ولم يكمل ما أراد أن يقول . فقد وجد ابن العمدة وراءه ، عائدا مع حاملة الجرار .

وكان عبد الرزاق صامتا يحس لاحاديثهم فى كبده بمثل لذع السياط ولكنه لا يتكلم ولا يجيب .

وعندما أعلن رئيس العمال انتهاء الوقت استعدادا لصلاة الجمعة ، وضع عبد الرزاق فأسه على كتفه ، ولم ينتظر أحدا من زملائه ، وهرول الى الطريق .

ولما دخل المسجد مرتديا ثوبه الابيض ومرسلا اياه الى عقبيه دون حزام ، وقافزا فى خطو ثابت نحو المنطقة الحرام ، أثار من الهمس والهلع والدهشة ما أثار

ان ارتداء البياض فى ذاته ذنب ، وارتداءه بدون حزام جريمة ، ولكن لله الحمد فان عبد الرزاق لم يفقد عقله تماما فيجلس مع الابرار الأطهار ـ أصحاب الصفوف الثلاثة اليمنى الاولى ـ ملاك الارض ، وسكان البيت الكبير .

كذلك كان يفكر الرجل المسن الاشيب العم ابراهيم وهو يتفل فى عبه ،ويهمس لجاره : قضاء أخف من قضاء .

ولكن المؤذن لم يكد يقيم الصلاة ، ولم يكد الامام يقف فى المحراب ، ويرفع يديه بالتكبير ، ويتلوه سائر المصلين بعد انتظام الصفوف ، حتى خطا عبد الرزاق من مكانه بجوار مقدمة المنبر ، خطوتين اثنتين جريئتين الى الامام ، حملتاه الى الصف الاول ، وحشرتاه حشرا بين العمدة ذاته واخيه !!

***

وبرزت من محاجرها عيون فى الصفوف الاولى واحتقنت عيون ، وتوهجت بالشرر عيون ..

وتطاولت رقاب فى الصفوف الخلفية وتقاصرت رقاب .. وخفقت بين جوانحها مئات من القلوب ...

ولكن بقية من رهبة المكان لم تدع لأحد مجالا للخروج من الصلاة .

بيد أن الرعب كان يملأ على أصحاب الصفوف الخلفية رءوسهم حتى لم يعد فيها مكان للتفكير فى مراسيم الصلاة .

كما كان الغضب يملأ على أصحاب الصفوف الامامية رءوسهم فلا يبقى بها فراغا لمناجاة الله

وكلما تقدمت الصلاة تلاطم موج هذه العواطف المتضاربة فى نفوس المصلين .

وكان عبد الرزاق هو الآخر يركع ويسجد مع الراكعين والساجدين ولكن عقله وقلبه وأعصابه يعصف بها كلها خدر مر أليم .

وكانت الشجاعة التى لازمته فى بداية الموقف قد بدأت تذوب ، تاركة وراءها مع تقدم الصلاة نحو نهايتها ذعرا كذعر الغريق . فما هو الا أن سمع همس الامام . وهو يختم التحيات متضرعا الى الله أن يجيره من النار وعذاب النار ويكتبه مع الشاهدين حتى فكر فى التسليم والخروج من الصلاة واقتحام الصفوف ، والفرار من المسجد ومن القرية كلها الى غير رجعة والى أى مكان ولو مات فيه من الجوع ..

ولكن فكرة الفرار لم تكد تولد فى خياله حتى ماتت ، ومات معها فى نفسه الجبن الذى استبد بها لحظات ، وقرر أن يحارب معركته حتى النهاية ، وليكن ما يكون .

ولم يكد الامام يختم الصلاة حتى انطبقت عليه من كل مكان اللطمات واللكمات ، وضرب النعال والركل بالاقدام

ولم يفقد عبد الرزاق عينه الثانية فحسب ، ولكنه فقد معها الحياة ..

مات شهيدا ، ولم يحقق موته أحد، ولم يجرؤ على تشييع جنازته أحد ، وكتب طبيب المركز فى شهادة وفاته ـ بعد لحظة دسمة ـ ان سبب الوفاة « ضربة الشمس » قاتلها الله !

***

وقبيل منتصف الليل وقف على قبره رجل مسن أشيب ، اخضلت لحيته بالدموع فأشعل فتيله وضعها على القبر ، ووضع بجوارها سعفة خضراء من سعف النخيل ثم رفع يديه للسماء وراح يتضرع الى الله أن يعجل بنهاية الظلم والظالمين .

كان يبكى ويتضرع بلا صوت .. من قلب هذه الأسى والندم والشقاء .

سعيد عبده

عبدالرازق بالنعال .. ولم يشيع جنازته أحد .. وقال طبيب المركز إن السبب "ضربة شمس" !

الحياة الصناعية تدب من جديد فى دمياط

توقيع عقد شركة دمياط للغزل والنسيج الرفيع

كان يوم الخميس الماضى موعد توقيع عقد تاسيس شركة دمياط للغزل والنسج الرفيع ،وهو أول مشروع ينفذ فى هـذه المدينة .. لقدقابل الدمياطيون هذه الخطوة المباركة بالفرح والابتهاج ، انهم يعرفون أن هذا المشروع يحدد مستقبلهم ويرسم غدهم ..وقد زاد من حماستهم أن السيد وزير الصناعة وكبار المسئولين فيهاقد جاءوا الى دمياط ليباركوا هـذه الخطوة ويؤيدوا هذا الاتجاه . كما وصل الى هـذه المدينة الخالدة السيد الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر ليحيى هذه الروح ويشجع هذا الاتجاه ..

وفى نادى بلدية دمياط .. تم توقيع عقد تأسيس الشركة .. شركة دمياط للغزل والنسج الرفيع .. بين تهليل المواطنين وتكبيرهم ،وهتافهم المتواصل بحياة حكومة الشعب وقائدها الرئيس جمال عبد الناصر ..

كلمة نائب دمياط

وعقب توقيع العقد نهض السيد الاستاذ محمد حمدى عاشور نائب دمياط ، والقى كلمة جاء فيها :

السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة

السادة الضيوف الكرام

اخوانى واهلى وعشيرتى ابناء دمياط احييكم تحية النصر لنجاحنا فى معركتنا الدائمة .. معركة الزحف المقدس لاعادة تخطيط مدينة دمياط .. واسمحوا لى أن أنوب عنكم لأوجه الشكر للسيد الوزير وكبار رجال وزارة الصناعة وكبار رجال بنك مصر الذين يعرفونا وشاركونا بقلوبهم فى حضور هذا الحفل وفى نجاح هذا المشروع .. لقد كان مشروع اعادة فتح مصنع دمياط حلما يتردد امام مخيلة كل دمياطى ، واصبح المصنع اسطورة على كل لسان .. ونحن الدمياطين لنا امجاد سابقة وشهرة تجارية ناجحة .. ولا تنقصنا الكفاءة ولا الخبرة ولا العزم والتصميم على اعادة تصنيع دمياط .. اقول لم يكن ينقصنا لا الكفاءة ولا التنظيم ، بل كان ينقصنا التنسيق ووجود القيادة الصالحة المؤمنة بضرورة اعادة الازدهار لدمياط وتصنيع دمياط .. وجاءت الثورة ونشرت مبادئها فى هـذا الاقليم وهاهو وزير الصناعة واحد وزراء الثورة يشاركنا عمليا فى اعادة تخطيط دمياط..

اننى فى هـذا اليوم ، وفى هـذا المكان ، اشعر شعورا عميقا بان ارواح ابنائنا واجدادنا ترفرف حول هذا المكان القريب من المصنع ، مستبشرين باننا قد وطدنا العزم على ان نعيد السمعة الصناعية والتجارية وسمعة التصنيع فى هذا الاقليم ، وحتى يشعر كل منا بان آماله قد تحققت بفضل الجهد والعزم والايمان .

لقد كان امامنا معركتان .. المعركة المؤقتة وقد انتهت .. وبدأت المعركة الدائمة التى تحتاج الى تصميم وعزم للنهوض بهذا الاقليم ..

ستتعاون جميعا .. ويدى امدها الى كل يد امينة نظيفة فى هـذا الاقليم حتى نتعاون لازدهاره ..

واليوم .. وبمعاونة زملائى اعضاء مجلس الامة عن المديرية .. سنجتمع مع الوزير وكبار رجال الوزارة والبنك لنناقش المسائل العامة التى رسمناها منذ أشهر سابقة ، والتى تهم هـذا الاقليم ..

واننى لم أكذبكم أبدا يوم وقفت لأرسم لكم الطريق ، وحددنا مواعيد معلومة واوقات محددة .. وهذا هو يوم ١٥ أغسطس نجتمع هنا سويا لتوقيع العقد لاعادة المصنع .

وساكلمكم بصراحة عن هـذا المشروع لتكونوا على علم بما سيدور فى مراحله القادمة .. لقد بدانا بعشرة آلاف نول فقط . وفى سنواته الاولى سينمو وسيتضاعف عماله من ١٥٠ عاملا الى اضعاف اضعافه .

ولى الامل الكبير فى اننا ننتهى من هذا المصنع فى مدة لا تتجاوز العامين . ولعل هذا العامل يدفعنا لمواصلة معركة الزحف المقدس للبدء فى المشروعات الباقية .. اصارحكم بذلك حتى نكون جميعا اصحاب دعوة لأهالى دمياط ..

واننى لعلى ثقة من ان المشروعين الكبيرين لهذا العام الذى ينتهى فى يوليو عام ١٩٥٨ موعد المؤتمر الشعبى من كل عام ، سنكون قد انتهينا من تاسيسهما .. الاول مصنع الغزل ، والثانى مصنع الخشب الابلكاش.

لقد شرفنا اليوم كبار رجال الصناعة لمناقشة المشروع الثانى .. ثم سنواصل مناقشة وبحث باقى المشروعات التى تحدثنا عنها فى المؤتمرات السابقة .

ونامل ان ننتهى منها الليلة .. وارجو من الحاضرين لهذا الحفل ان يعتبر كل منهم انه صاحب دعوة فى الاكتتاب الذى سيبدا من يوم السبت .. واشكر المؤسسين الذين اكتتبوا بخمسين الف جنيه ، وآمل املا كبيرا اننا فى نهاية هذا الشهر نكون - كدمياطين - قد غطينا راس مال المشروع كله وجمعنا المائة الف جنيه الاخرى .

اننى آمل اننى وجميع نواب المديرية سنعمل منذ الان فى وقت واحد لما فيه تحقيق المصلحة العامة لهـذا الاقليم .. وقد اثرت ان نترك النتائج التى وصلنا اليها فى الشهور الماضية الى اول سبتمبر .. بعد ان نكون قد انتهينا من انشاء المصنع .

وسنبدا عملنا فى الاتحاد القومى لمديرية دمياط ، بمناقشة ودراسة التفكير الطبقى لكل نقابة وهيئة وطائفة .. حتى نصبح على علم تام برغباتهم وآمالهم ، ونستطيع ان نحصل على احصائيات وبيانات مدروسة توصلنا الى تحقيق هذه الامانى ..

كلمة الاستاذ محمد رشدى

ثم تلاه السيد ظاهر أبو النجا فالقى بحثا تاريخيا عن دمياط. تحدث فيه عن ماضيها وحاضرها

.. ثم أعقبه السيد الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، فالقى كلمة جاء فيها:

السيد الوزير

سادتى

فى حياة الانسان ايام تبقى فى ذاكرته طويلا ، اذا ذكرها يسعد بها .. فاى يوم اولى بان يبقى على الزمن ، واى يوم يكون فى رفع مستوى .

ايها السادة :

ان دمياط بلد صناعى منذ الازل .. كان بلدا زراعيا من قديم العهود ، وقد سارت دمياط على هذا المنوال واستمرت فى صناعتها ناجحة مستمرة اولى البلاد بالتصنيع ، فلم يكن غريبا عندما تفضل نائبكم المحترم فحدثنا فى شان الاشتراك فى اقامة تصنيع دمياط .. وعلينا ان نبادر وأن نلبى طلبه مسرعين وغير مترددين .. ان مبدأ بنك مصر الذى رسمه رائدنا المرحوم طلعت حرم ان نقدم دائما على الاشتراك فى التصنيع .

كلمة السيد وزير الصناعة

أيها المواطنين أهل دمياط :

احمل اليكم تحية زعيمنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر .. أسعدنى اليوم ان اقف بينكم لنحقق حلما واملا كان يعيش فى صدورنا جميعا ، وهو ان نبنى فى دمياط مصنع للغزل والنسج الرفيع ..

وها نحن اليوم نحقق ذلك بايمان الله وعزم وزارة الصناعة معكم منذ شهور ، على ان يكون يوم ١٥ اغسطس الحالى هو اليوم الذى تم فيه توقيع عقد التاسيس لشركتكم فى دمياط ، وبالتعاون من جانبكم ومن جانبنا يتحقق ذلك ، وفى ميعاده .

ولاشك ان القطن هو محصولنا الرئيسى ، فاذا ما امكننا ان نصنعه فلا نصدره خاما بل نصدره غزلا ونسيجا ، استفدنا ايجاد استهلاك لهذا المحصول الرئيسى محليا ، واستفدنا ان نربح بجانب قيمة القطن كمادة خام ما يعود على البلاد من ارباح ما فى هذه الصناعة .

يجب ان نستهدف عدالة فى توزيع الصناعات على كافة مدن الجمهورية كى ينال كل اقليم حظه ونصيبه العادل من هذه الصناعات .. وان فى انشاء هذا المصنع فى دمياط تحقيقا لهذا المبدا العام ، وقد راعينا عند تطبيق سياسة التوزيع ان يشترك ابناء الاقليم فى انشاء هذه الصناعة .

وآمل ان يجىء الاكتتاب الخاص الذى سيبدأ يوم ١٧ اغسطس ، دليلا على ان هذا المصنع مصنعهم وفوائده لابد تعود عليهم .. لهذا انا مؤمن ومتاكد بان باقى المبلغ سيغطى من اهل دمياط ..

وتهدف وزارة الصناعة دائما الى التوزيع الاقليمى للصناعة . بحيث ينال كل جزء من اجزاء هذا الوطن نصيبه فى ميدان التصنيع ..

ولما يتمتع به دمياط من مزايا اخرى اختيرت لانشاء مصنع للغزل الرفيع .. اما اهم هذه المزايا فهى :

١ - وفرة الايدى العاملة المتخصصة فى هذا النوع من الصناعة ، ولاسيما بعد نقل مصنع شركة مصر لنسج الحرير الى حلوان .

٢ - تتوسط المدينة منطقة تزرع القطن الكرنك ، الذى تعتمد عليه صناعة الغزل الرفيع .

٣ - سهولة المواصلات وتنوعها .

٤ - كذلك اختيرت مدينة دمياط لانشاء مصنع لانتاج خيوط الغزل الرفيع ، لما لهذه المدينة من شهرة قديمة ، ولما لاهلها من نشاط فى صناعة النسيج .



سيادة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، يتوسط بعض مؤسسى شركة دمياط للنسج والغزل الرفيع ، وهم يستمعون الى كلمة السيد محمد حمدى عاشور نائب دمياط ...

راس مال الشركة

سيتكلف هـذا المشروع راس مال قدره ٣٠٠ ألف جنيه موزع كالآتى :

أرض ومبانى	٦٠٫٠٠٠ ج
آلات (مستوردة من الخارج)	٢٠٠٫٠٠٠ ج
رأس مال سائل	٤٠٫٠٠٠ ج

القدمة الانتاجية للمصنع

سوف يحتوى المصنع على ١٠٫٠٠٠ مغزل ، يمكنها أن تنتج ما يقرب من ٢٤٠ طن سنويا من الخيوط المغزولة الرفيعة ، تقدر قيمتها بمبلغ ٣٢٠ الف جنيه ، توفر للبلاد الكثير من العملات الاجنبية عند التصدير .

وسوف يمكن توسيع المشروع مستقبلا ، بحيث يمكنه أن يلبى حاجة الاسواق الخارجية من هذه الخيوط .

المؤسسون

شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار - شركة مصر لنسج الحرير بحلوان - احمد يوسف الطويل - حسن احمد كسيبة ومحمد مصطفى البليدى وابو بكر منصور الجمل - وابراهيم حسن عزو واسعد نعمان أبو سمره ومحمد التابعى عسل وعبد السلام فايد ومحمد حسن شراره ومحمد كامل الحارونى واحمد عوض أبودنيا ولبيب على الجمال وعبد الحليم أبو سمرة ومحمد نعمان أبوسمره وعبد المجيد الشيجانى ومحمد حسن درة والدكتور محمد فوزى الصفتى ومحمد حمدى عاشور والدكتور عزيز برسوم وعبدالفتاح أبو هنديه وعبد الفتاح عبده عبد الله ومحمود حسن كسيبه وسعد الدين البليدى ومحمد احمد سرحان وعبد الرحمن ابراهيم الفطايرى واحمد بكرى والفونس نقولا وحسن شحاتة عبد الله

وراس المال ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه موزع على ١٥٠ الف سهم وقيمة كل سهم جنيهان،ساهمت شركتا بنك مصر بنصف هـذا المبلغ ، والباقى ساهم فيه المؤسسون المذكورون بـ ٥٠٫٠٠٠ جنيه ، والباقى سيطرح فى أكتتاب خاص بدأ يوم السبت ١٩٥٧/٨/١٧

ويأمل القائمون بتاسيس الشركة أن يغطى هذا المبلغ قبل نهاية اغسطس ، وغرض هذه الشركة من مزاولة صناعة الغزل والنسج الرفيع من القطن المصرى وجميع الصناعات المتصلة او المرتبطة بها ...

ومدة هذه الشركة خمسة وعشرين عاما تبدأ من تاريخ قرار مجلس الوزراء المرخص فى تاسيسها ، ويجوز اطالة هـذه المدة بقرار مماثل .

وقد اتفق على ان يكون مركز الشركة ومحلها القانونى مدينة القاهرة ، ولها ان تنشىء مكاتب وفروع أو توكيلات فى مصر أو فى الخارج

وقد دفع المكتتبون ربع راس المال كل بالمبلغ الذى اكتتب فيه وأودع المبلغ فى بنك مصر ولا يجوز سحب هذا المبلغ بعد صدور القرار المرخص بتاسيس الشركة الا بقرار من اللجنة العمومية .

وبعد ..

ان قيام هذه الشركة .. شركة دمياط للغزل والنسج الرفيع .. دليل ناصع على ان التعاون بين الشعب والحكومة يحقق المعجزات

فضائح بالجملة في اتحاد السباحة

• مطلوب تحقيق سريع فيها



مرعى حسن حماد ، صفقت له الالوف بعد نجاحه أكثر من مرة فى عبور المانش .. لماذا دب الوهن فى عظامه ؟ ومن المسئول عن تراخيه وكسله ؟؟ هل هو الاتحاد ؟؟ أم البطل ؟؟ أم الاثنان معا .. ؟!

تماسيح النيل فى خطر !

من الذى سيخطف عرش السباحة من تحت السباحين المصريين



هكذا يحافظ الاداريون المصريون على سمعة بلادهم « بالبلبطة » فى الماء ... وسط الحور والحسان .. انه اسحق حلمى السباح القديم !



تمساح من تماسيح النيل ، ويده على كتفى سباحة اجنبية هى آنا ماتزولا ... ترى هل يهتم السباحون المصريون باللعبة قدر اهتمامهم بالزميلات ؟؟ ..



البعثة مكونة من ٣ سباحين أما الباقى فكلهم من الاداريين ... والفضائح التى يرتكبها اعضاء هذه البعثات أثناء هذه الرحلات تدل كلها على أن الحبل متروك لهؤلاء الناس على الغارب ؟! ..

حامد مصطفى مع السباح الامريكى كامريرو ، ويقال ان الاداريين يهددون السباحين فى الخارج ، وذلك بالتلويح لهم باحضار حامد مصطفى من مصر بالطائرة ليحل مكان السباح الذى لا يسمع الكلام !!



تماسيح النيل التى بهرت العالم وتحدثت عنها أندية الدنيا ستلفظ انفاسها الاخيرة خلال بضعة اشهر ما لم تقع معجزة .. تماسيح النيل التى احرزت شهرة عالمية فيما مضى لن تقوى على الصمود طويلا امام سباحى دول الدرجة الثالثة لو استمر حال التماسيح على ما هو عليه الآن .

تماسيح النيل التى سجلت لمصر ارقاما قياسية خيالية فى المسافات الطويلة مهددة بالانقراض ويبدو ما لم يتدارك المسئولون الامر انها ستتحول بمرور الزمن الى اسماك صغيرة من نوع البساريا .. !!

فالعرش الذى احتلته مصر منذ عام ١٩٤٨ فى عالم السباحة بدأ يهتز من تحتها هذه الأيام بعنف وشدة ..

روسيا تستعد لتأخذ مكان مصر ، والدليل على ذلك أن مهرجانات الشباب بموسكو خلت تماما من سباحى المسافات الطويلة .

والسر فى هذا هو أن السباحين الروس يقيمون الآن فى معسكرات دائمة ليستطيعوا التفرغ للتدريب المستمر المتواصل !

والصين الشعبية تتأهب لتأخذ مكان مصر ، بعد أن قضوا أكثر من عامين فى تحطيم أرقام قياسية . وتتكفل الآن الدولة بهم وبعائلاتهم استعدادا لغزو الميدان الدولى عام ١٩٥٩ فى المسافات الطويلة !

وأمريكا تعد العدة لتأخذ مكان مصر بمدان لمع هذا الاسبوع اسماء سباحين امريكيين فى سباق « كابرى – نابولى » مثل جوتيير بالرغم من أن نشاط السباحين الامريكيين فى المسافات الطويلة نشاط فردى ، اذ يتولى السباح تأجير المدرب لحسابه الخاص مثل «كماريرو» الذى لمع اسمه فى العام الماضى .

ودول اخرى كثيرة كلها تستعد وتتأهب وتعد العدة لتأخذ مكان مصر ، مما يدل دلالة قاطعة على أن السنوات القليلة القادمة ستكون سنوات عجافا بالنسبة لسباحى المسافات الطويلة فى مصر مالم تحدث معجزة !! ..

حقيقة ام خيال ؟

وما من شك فى أن الانتصارات التى سجلها السباحون المصريون فيما مضى والتى هزت الدنيا ما زالت عالقة بالاذهان .

سباق المانش مثلا الذى اقيم عام ١٩٥٠ ، والذى زحفت فيه التماسيح المصرية الى القدمة ، وسجل فيه حسن عبد الرحيم رقما قياسيا هو عشر ساعات وخمسون دقيقة ، لم يستطع أى سباح فى العالم أن يحطمه حتى الآن .

وبعد ذلك تتابعت الانتصارات ، ففى عام ١٩٥١ ، فاز « مرعى حسن حماد» بالمركز الاول ، «وحسن عبد الرحيم» بالمركز الثالث ، «والسيد العربى» بالمركز الرابع .

● وفى عام ١٩٥٢ نجح « عبدالمنعم عبده» فى عبور المانش من فرنسا الى انجلترا «والسيد العربى وبكر سليمان» نجحا كذلك فى عبوره من انجلترا الى فرنسا .

● وفى عام ١٩٥٣ سجل « عبد اللطيف ابو هيف » ثالث رقم قياسى فى العالم لعبور المانش .

● وفى عام ١٩٥٤ نجح «مرعى حسن حماد » فى عبور المانش للمرة الثالثة ، وقفز عدد السباحين المصريين الذين عبروا المانش هذا العام الى ١٦ سباحا من تماسيح النيل .

انظر الصفحة التالية



صف طويل من سباحى الجيل الجديد .. انهم يسمعون عن مغامرات الابطال القدامى وصرمحتهم فى الخــارج باليوم الذى يســافرون فيه بدورهم الى الخـارج ليرفعوا راس مصر عاليا فى عالم الصرمحة والمغامرات على

بقية المنشور على الصفحة السابقة

واصبحت مصر بالتـالى ثانى دولة بعد انجلترا فى عدد المحاولات الناجحة لعبور المانش . فقد بلغ عدد السباحين الانجليز الذين عبروه ٣٢ سباحا رغم انهم بدأوا محاولاتهم عام ١٨٧٥ بينما بداها المصريون عام ١٩٢٨ .

واكثر من ذلك .

حجب تماسيح النيل بعد ذلك ابطال العــالم الذين تعودوا احتكار بطولة المسافات الطويلة . وفازوا بالمراكز الاول والثانى والثالث والرابع والتـاسع فى سباق نهر السين بباريس .

وفازوا ايضا بالمراكز الاول والثانى والثالث فى سباق «سان نازير» ، وتقدمت مصر دول العالم فى سباق « هلسنبرج » وفى سباق النيل الدولى ، وفى سباق لبنان وفى سباق نانت ،وفى سباق بحيرة ايفون وفى سباق ادفير سيرواز وفى سباق نهر اللوار الدولى .

كل هذه البطولات لم تكن نحلم بها فى يوم من الايام ، ومع ذلك فقد حققناها واصبحت السباحة بعد هذه الانتصارات الرائعة الامل الوحيد لمصر فى الميــدان الدولى بعد أن تراجعت القهقرى فى كرة السلة وفى رفع الاثقال وفى المصارعة ثم اخيرا فى كرة القدم !

اصبع الاتهام !

ثم ماذا ؟؟

نعم ثم ماذا ؟؟ لابد ان نعترف أننا فى عام ١٩٥٧ نتدهور وأننا مهــددون فى هذه الايام بالمنافسة الخارجية دون ان نستعد لها .

ولنستطيع أن نتدارك الامر أو على الاقل لكى نتمكن من انقاذ ما يمكن انقاذه يجب ان نواجه أنفسنا بالحقائق المجردة

وفى مقدمة هذه الحقائق أن سباحة المسافات الطويلة رفعت اسم مصر عاليا حينما كانت سياسة التدريب سياسة جدية يمكن وصفها بأنها كانت اقرب الى الروح العسكرية منهــا الى أى شىء آخر .

كان المرنون جادين

وكان السباحون مطيعين

وكان الجميع يتبعون النظام ويحترمون المواعيد ويسيرون على الطريق المستقيم سواء فى تمريناتهم أو فى نظام حياتهم ، مما اكسبهم لياقة بدنية اهلتهم للمكانة التى احتلوها !

والحقيقة الثانية هى أن سياسة الجدية هذه فترت فى السنوات الاخيرة فتورا شـديدا ، واصيب السـباحون والمدربون والاداريون بنوع من الاستهتار والاسترخاء كانت نتيجته أن اصبحت سباحة المسافات الطويلة فى مصر مهددة بالانهيار !

ومما يؤسف له أن المسئولين عن سباحة المسافات الطويلة فى مصر لايجهلون هذه الحقائق ، وقد اعترفوا جميعا هذا الاسبوع بأنهم يخافون فعلا من المنافسة الخارجية واعترفوا ايضا بأن اللعبة التى اكسبتهم الشهرة فى طريقها الى الانهيار

ولكن من هو المسئول اذن ؟؟

أهم تماسيح النيل ؟؟

أم مدربوهم ؟؟

أم الاتحاد الذى يتولى شئونهم ؟؟

ان اصبع الاتهام تشير الى الاتحاد .. اتحاد سباحة المسافات الطويلة .

الجائزة ثمانى بقرات !

ويتوارد الى الذهن سؤال آخر هو اذا كانت الادلة كلها تشير الى الاتحاد فما هو السر فيما وصل أليه الاتحاد من فوضى وما هى الاسباب التى جعلته مسرحا للقيل والقال هذه الايام ؟؟

والاجابة على هذا . ليست من الاسرار

فنشوة الانتصارات الكبيرة التى احرزها تماسيح النيل ادارت رءوس الاداريين والسباحين على حد سواء ، مما جعلهم يحيدون عن الطريق الصحيح .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، وانما قام بعض الاداريين بادخال التماسيح فى نطاق الادارة ، وكانت النتيجة انقسام عدد كبير من السباحين والاداريين والمدربين الي خلايا واحزاب ومنظمات ..

حادث عجيب لحسن عبد ال...

واهتم كل فريق بالسفر الى الخارج اكثر من اهتمامهم بالتدريب والتمرين ، وبدأت المهاترات وحملات التشنيع تظهر على صفحات الجرائد وملأ الغرور نفوس الابطال ، فنسوا فى غمرة هذا كله اطاعة الاوامر وتنفيذ التعليمات والمواظبة على التمرين . . . !

ففى الاسكندرية يكون اللواء **الصاوى عيسى** وكيل الاتحاد والبكباشى **سعد المستكاوى** ، والسباح **حسن عبد الرحيم وعبد اللطيف ابوهيف** حزبا قائما بذاته.

وفى القاهرة يقف لهم اللواء **محمد صبرى** والى جانبه **عبد الفتاح شفشق** سكرتير الاتحاد ومعهمـا بعض الانصار والاشياع بالمرصاد .

ولا عمل لهم الا معارضـة ما يصدره الحزب السكندرى من قرارات واخراج السنتهم لهم بمناسبة وبدون مناسبة ، على حساب سمعة مصر وكرامتها ..

والامثلة على تناحر الحزبين كثيرة ، فقد حدث فى سباق لبنان أن كان رئيس البعثة هو رئيس منطقـة الاسكندرية واداريوها من القاهرة والسـباحون من القاهرة والاسكندرية معا ..

ومع هذا لم يتردد أعضاء البعثة عن نشر غسيلها القذر على الجبل الاشم ..

فبـدأ **شـفشق** القـاهرى فى استفزاز **ابو هيف** السكندرى منـذ اليوم الاول لوصولهم . فكان **ابو هيف** اذا وقف بين حسان لبنان المعجبات به وطبعت احداهن قبلة على خده ، كانت هذه القبلة نارا تحرق **شفشق** فيثور ، ويستدعى **عبد الرحيم** الذى يهدىء الجو رغم ما يعلمه من أن **شفشق** يريد أن يخلق عداوة بينه وبين **ابو هيف** .

ومن امثلة استفزاز **شفشق لابوهيف** مثل آخر ، وهو انه كان يهدده بين حين وآخر بارجاعه الى القـاهرة واحضـار السباح **حامد مصطفى** من الاسكندرية ، مما كان يترك اسوا اثر فى نفس السباح.

وقصـة من نوع آخر تتلخص فى أن واحدا من اداريى حزب القـاهرة حاول مسـاعدة سباح لبنـانى أثناء السباق ليفوز على **عبد اللطيف أبو هيف** .

وكانت النتيجة أن انكشفت الحيلة ، وانفضح الادارى المذكور ، وشاعت هذه القصة فى جميع الاوساط الرياضية فى

هــذه الآراء .. فى انتظـار...

تماسيح النيل اجمعت على أن الاتحاد هو المسـئول عن تدهور رياضة سباحة المسافات الطويلة ، ومطلوب الآن من الاتحاد أن يدافع عن نفسه وعن التهم الموجهة اليه ، واسمعوا :



● **السباح سيد العربى** : وهو يقـول ان اتحاد المسافات الطويلة هو السبب فى القضاء على سمعة السباحين المصريين وتلويثها وخاصة بالنسبة للذين فازوا ببطولات عالمية .

والسبب فى هذا هو أن أعضاء الاتحاد يجاملون بعضهم مجاملات سخيفة على حساب اللعبة ، فلكل ادارى أتباعه وحواريوه .

ومن هنا يبذل الادارى كل مافى طاقته لارضاء الاتباع والحواريين ، ويكون الرضـاء عادة على صورة اشتراكهم فى رحلات فى الخارج لتمثيل مصر فى سباحة المسافات الطويلة .

ولا يهمه بعد ذلك اذا كان المبعوث يستطيع أن يرفع راس مصر عاليا أو يلقى به فى الحضيض .

سؤال واحد فقط أحب أن أتوجه به الى أعضاء الاتحاد المسئولين وهذا السؤال هو : ما هو تاريخ حياتكم فى السباحة ؟

وانى اتبرع بالاجابة على هذا السؤال نيابة عنهم فأجيب بأنه لا يوجد تاريخ لهم بالمرة ..

يبقى موضـوع منع الاشتراك فى المسابقات الدولية ورايى هو اننى لا أوافق على منع السباحين المصريين .

لان المشكلة التى نواجهها الآن هى عدم وجود مدربين حقيقيين عندنا أما اذا استطعنا العثور على المدربين الصالحين فاننا نتمكن خــلال شهرين اثنين من استرداد مكانتنا بسرعة رضى الاتحاد أو كره ..



● **والسباح مصطفى داوود** يقـول : ان الاتحاد هو وحده المسئول عن الحالة السيئة التى وصلنا اليهـا ، وذلك لعدم وجـود ادارة تنظم شئونه على الوجه الاكمل .

فكل واحد من الاداريين لا يعنى بشىء قدر عنايته بأموره الشخصية ، والسـباح فى نظر الاداريين آلة صماء تعمل باستمرار وبدون توقف

واحب ان القى سؤالا صغيرا على مسـامع عباقرة الاتحاد وهذا السؤال هو : لماذا اختير هذا الفريق الاخير بالذات الذى قام بتمثيل مصر فى سباق « كابرى - نابولى » ؟؟

الا يوجد لدينا سباحون اقدر من هؤلاء واكثر خبرة ودراية ؟ اظن نعم .

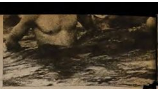
وقس على هذا مخالفات كثيرة وخطيرة . واننى على اســتعداد لمواجهة الاتحاد بقائمة سوداء تحوى تواريخ المحسوبيات الصارخة التى ارتكبت باسم رياضة سباحة المسافات الطويلة !

ولا مانع عندى من أن أتحدث الى اى مخلوق عن المخازى التى ارتكبها الاداريون فى الخارج ...

وعلى سبيل المثال احب ان القى بسؤال اخر على مسامع اعضاء الاتحاد عن السبب الذى من اجله طردنا مدير الفندق فى انجلترا من فندقه حينما كنا هناك آخر مرة ؟؟

اننى ساعتبر ان لدينا اتحادا محترما لو جاءنى الجواب على هـذا السؤال من أحد المسئولين فى الاتحاد !

اما من ناحية وقف تمثيل مصر دوليا فاننى لا أوافق مطلقا على



... فيغمضون عيونهم ويحلمون
...ساب مصر وسمعتها !! ..

... الرحيم!

القاهرة والقطر الشقيق ، ولم يتحرك واحد من المسئولين ..

ولم تقف تصرفات الاتحاد مع **ابوهيف** عند هذا الحد ، وانما تعدتها الى غيره اثناء وجود البعثة فى لبنان ..

فقد كان بعض الاداريين يوقعون بين **حسن عبد الرحيم ومرعى حماد** ، وباءت محاولتهم بالفشل ، بعد ان اكتشف البطلان ما يحاك لهما فى الظلام ..

هذا ما حدث فى لبنان من مهازل ، اما فى مصر فحدثت قصص اخرى ، اغربها يتلخص فى أن **حسن عبد الرحيم** اراد الاشتراك فى محاولة جديدة لتحطيم رقم قياسى جديد فى **بحيرة أنتاريو** .

وطلب السباح المصرى من الاتحاد ان يسافر للاشتراك فى المسابقة ، ولكن الاتحاد هز رأسه هزة النفى دون ابداء الاسباب .

وسمع بالقصة مدرب اجنبى .. فابتاع لحسن تذاكر السفر واشترط عليه مقاسمته قيمة الجائزة لو كتب له النجاح ، فوافق حسن وسافر واشترك فى السباق وفاز بالجائزة .

وكانت الجائزة عبارة عن ٨ بقرات صفراء تقاسمها السباح المصرى والمدرب الاجنبى بالتساوى كنص الاتفاق ورغم أنف الاتحاد .. !

آراء فى الصميم

والآن .. تعالوا نحن وأنتم نستمع الى آراء بعض المسئولين فى الاتحاد . ان اللواء **محمد نديم** وكيل الاتحاد يطالب بمنع اشتراك تماسيح النيل فى المسابقات الدولية قبل معالجة مشكلة أخلاق السباحين التى تدهورت فى الاعوام الاخيرة !

وهو يرى ايضا ان الاهتمام بالسباحين الناشئين اهم واجدى لان تماسيح النيل لن يستطيعوا الصمود طويلا امام منافسيهم فى الاعوام القادمة .

وهو يضيف قائلا :

- أولى بنا الا نزج بالسباحين فى مسابقات دولية حتى نصل الى مستوى معين ، وبعد هذا سيتنافس الجميع للوصول الى القمة مادام انهم قد عرفوا انهم لن يسافروا للاشتراك فى مسابقات دولية قبل وصولهم الى هذا المستوى !

● **وعبد الفتاح شفشق** السكرتير العام لاتحاد المسافات الطويلة ، استمعوا اليه وهو يقول :

- ان السفر الى الخارج يكلفنا ستة شهور للاعداد والاختيار والتنظيم ، والاتحاد لن يخيب امل الراى العام فى هذه اللعبة ، ونرجو الا يسىء الظن بنا .

فاننا سنختفى لمدة عامين او ثلاثة وبعد ذلك سنظهر بروح جديدة وسيشهد عام ١٩٦٠ ابطالا ناشئين هم الآن فى سن ١٦ و١٧ .

● **وعبد المنعم الصاوى** رئيس لجنة الدعاية بالاتحاد يرى **ان سباحى المسافات الطويلة المصريين يصابون بالكسل والاسترخاء عندما يصلون الى الامل المنشود وتحسن حالتهم الاجتماعية .**

ورغم انه يرى ايضا ان المشكلة هى مشكلة الاخلاق اولا واخيرا ، انه يعارض فكرة الامتناع عن الاشتراك فى المسابقات الدولية لانها اصبحت وسيلة من وسائل تشجيع السباحين ، بشرط القضاء على فوضى السفر الى الخارج وتنظيمها !

● **والقائمقام عباس حافظ يؤكد ان المسابقات الدولية كل عام حافز قوى يشجع السباحين على الارتقاء الى القمة ، ويرى ان الامتناع عن الاشتراك فى المسابقات الدولية يضر السباحة فى مصر ، ويخمد روح الحماسة بين السباحين**

● **والمهندس امين صبرى** عضو الاتحاد من رايه **ان الصف الثانى لم يكمل اعداده بعد لينتقل الى الصف الاول ، ويطالب بالتمرين الجدى للسباحين القدامى ريثما يتم اعداد الصف الثانى !**

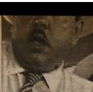
.. وبعد

.. هى مشكلة لعبة أحرزت فيها مصر قصب السبق تسعة أعوام متتالية .

اننا نطالب وزارة الشئون الاجتماعية واللجنة الاوليمبية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب واتحاد المسافات الطويلة والسباحين والمدربين بانقاذ هذه اللعبة .

اننا نطالب بازالة الاسباب التى ترتبت على هذه النتائج ومعالجة الامور بحزم وبلا هوادة قبل أن تنقرض تماسيح النيل وتنقلب بمضى الوقت الى اسماك صغيرة من نوع البساريا ..!!

الادارة .. هى السبب !



الاسم : رغيب الحديدى . الوظيفة : مدرب .

مستوى السباحة فى مصر لم يقل ، فليس قياسا أن نخسر سباقا او اثنين لان الرياضة هى نصر وهزيمة .

وسبب الهزائم فى أغلب الاحيان يرجع الى شىء واحد هو تدخل الادارة فى شئون السباحين .

كان يمثلنا فى السباقات الدولية ١٧ سباحا والآن يتحكم الاداريون فى كل شىء ولا يسمحون لاى سباح بالسفر دون موافقتهم مهما كانت صفته . والاقماهى الاسباب التى منعت **حامد مصطفى** من الاشتراك فى سباق بيروت .

والاجابة على هذا لا تحتاج الى جهد كبير ، فالاتحاد بكل بساطة منع هؤلاء السباحين من السفر مجاملة لمنطقة الاسكندرية لكيلا تتجدد ازمات بين اداريى المنطقتين .

ولكى نرتقى بالسباحة عندنا فى مصر أرى انه من الضرورى ان :

● **نهتم بالحالة الاجتماعية للسباح .**
● **نبتعد بالسباحين عن محيط الادارة والمديرين .**
● **تهتم الاندية بتدريب الناشئين .**
● **يكون اعضاء الاتحاد فنيين لكى يفهموا معنى سباحة المسافات الطويلة على الاقل كما ينص قانون الاتحاد .**
● **يوضع برنامج شامل للاتحاد وينفذ فى جميع المناطق .**
● **نستعين بالابطال القدامى وذلك بتعيين مرعى حماد وحسن عبد الرحيم وغيرهما كمدربين**

أما عن قرار منع السفر للاشتراك فى المباريات العالمية فانا ضد هذا الراى ، لاننا لو توقفنا عن السفر الى الخارج فلن نعرف مستوانا بالنسبة لمستوى سباحى باقى الدول الاخرى .

رد المسئولين !

هذه الفكرة لضرورة وجود احتكاك دولى .

وليس من العيب ان يكون ترتيب مصر الثانية او الثالثة لاننا كنا فيما مضى امام ثلاث او اربع دول ، اما الآن فامامنا ١٥ دولة اصبحت تشترك بصفة مستمرة فى سباق المسافات الطويلة .



● **ايناس حقى** : الاتحاد بوضعه الحالى لايصنع ابطالا او بطلات لسباق المسافات الطويلة لسبب يتناهى فى البساطة وهو انه لا يختار عادة الشخص الكفء لتمثيل مصر فى المسابقات الدولية .

والدليل على ذلك أن الاتحاد المذكور منعنى من السفر للاشتراك فى سباق المانش عام ١٩٥٥ ..



واختار جابى فينى لاعتقاده انها اكفأ منى ، ولا اريد أن استرسل فى التفاصيل فباختصار سافرت فى هذا العام على حساب اخبار اليوم أنا ومدربى **عبد الباقى حسنين** .

وفى نهاية السباق حدثت مفاجأة غريبة وهى ان ترتيبى كان الاولى ولم تكمل **جابى فينى** السباق !

وكانت هذه النتيجة ضربة مؤلمة للاتحاد وترشيحاته ، واخيرا انى لا اشجع الفكرة التى تهدف الى منع السباحين والسباحات المصريات من الاشتراك فى المباريات الدولية لحين اعداد أبطال جدد ووجوه جديدة لانها فكرة خاطئة من اساسها .

ويمكن أن يغير الاتحاد من سياسته ، وبعد ذلك سينصلح الحال كل ما اطالب به فى الوقت الحاضر هو ضرورة مسايرة المدربين المصريين لتطورات الزمن . وذلك بالبحث والاطلاع على كل جديد فى السباحة ليستطيعوا أن يقدموا لنا مع تجاربهم خلاصة تجارب الآخرين فى الخارج مما يفيد اللعبة ومما يساعد على ارتقائها .



● **السباح بكر سليمان** : الاتحاد لا يراعى الكفاءة فى اختيار السباحين الذين يمثلون مصر فى الخارج ، وانما يراعى دائما ترشيح غير المغضوب عليهم من السباحين والمرضى عنهم من المسئولين بالاتحاد فقط .

هذا مع ملاحظة انه يوجد فى مصر سباحون ناشئون يسجلون بين حين وآخر نتائج احسن بكثير من النتائج التى يسجلها دلاديل الاتحاد ..



● **السباح يوسف جرجس** : لا اظن أن هناك داعيا لمنع السباحين المصريين من الاشتراك فى سباقات المسافات الطويلة حتى لا تأخذ بقية الدول عنا فكرة الجبن .

ومن رايى فتح الباب على مصراعيه ليس لكل من هب ودب وانما للاصلح فقط .

● **السباح سمير مصلح** : مستوانا ما زال مرتفعا ومازلنا كما كنا عمالقة السباحة فى العالم ، وكل ما فى الامر أن بقية الدول بدأت تتقدم وتعنى بسباحيها ، ولكى نحافظ على مستوانا ارى أن نواصل التدريب بزيادة عدد المباريات المحلية والاكثار من عدد المدربين وحمامات السباحة .

اما مسالة منع الاشتراك فى المسابقات الدولية فاننى آرى عدم الاشتراك فعلا ما لم تثبت التدريبات والتجارب التى نؤديها محليا ، اننا قادرون على الصمود امام أبطال العالم !

ابتسم من فضل

أجازة غير شرعية

خبر قرأته في الصحف وأؤكد لك انني من ساعة قرأته وأنا - واظن انك انت أيضا - متلبك ..

اذ قالت الصحف في بساطة :

« قررت الممثلة الشهيرة فيفيان لي ان تسافر في اجازتها وحدها ، بغير زوجها السير لورنس أوليفييه ، بصحبة ابنتها سوزان وزوجها الاول - زوج السيدة فيفيان لازوج الآنسة سوزان » ... فقل لي بشرفك .. أتبلبك أو لا أتبلبك ؟

الا أتبلبك دي ! ... دنا أتبلبك ونص كمان !

سيدة متزوجة ... زوجتي أو زوجتك وخليها زوجتي - تقضي أجازتها بعيدا عني ... مع زوجها الاول ... ده يبقى اسمه كلام ؟!

ان زوجها الأول رجل طبعا ، والا فما هو تفسير سوزان ؟ ومع هذا ؛ تقضي السيدة أجازتها بصحبته ، وحدها بصحبته - بعيدا عن زوجها السير .. فمن أي معدن صنعت أعصاب ذلك السير؟ كيف له - أو لأي سير آخر - ان يتأكد من نتائج ما قد يتمخض عنه - والاجازة شهر - سير الامور في تلك المدة !

حقا انه قد يكون له - بصفته سير - رأيه الخاص ، المودرن جدا ، في آداب السلوك والسير ! ولكن .. هل كان من الازم ان يعلن عن هذا الرأي في الصحف صحف خمس قارات ؟!

هل كان من اللازم ان يثير على نفسه - وهو الممثل الدرامي - ضحك الملايين من قراء الصحف ؟

هل كان من اللازم ان يثير في نفوس الملايين من الازواج في انحاء الكرة الارضية أسفا عميقا على ان كلا منهم لم يكن زوج زوجته الاول ؟ ..

الطائرة مارلين مونرو

قرانا في الانباء عن طائرة جديدة اخرجها احد المصانع الامريكية وسماها (مارلين مونرو) لتشابه في التصميم لاحظه المصنع المذكور بين الطائرة والسيدة مارلين .

عيب واحد - يقول الخبراء - في تلك الطائرة وهو انها تحتاج لمطار اوسع من المطارات المستخدمة حاليا ، وذلك لكي تفيد من هذا الاتساع فيما تحتاج اليه عند القيام والهبوط من هز مؤخرتها .

عن الذئاب سالوني

لا بد انك قرات حديث الذئاب التي تهاجم الاهلين في المعادي وطرة ، ولعل هذا يوحي اليك بمعنى قول السيدة التي رأيتها تقفز من الأوتوبيس قبل أن يصل الى محطته في لهفة وهي تصلح من حال ثيابها وقد احمر وجهها!

- آل بيقولوا الذئاب في المعادي وطرة ... يختي بلا نيلة !



بدون تعليق

في الفم المفتوح

لا بد أنك رأيت التمساح عندما يفتح فمه لتلقى الطعام ، ولاحظت الشبه الكبير بين ذلك المنظر وبين ابتسامة الراقصات المصريات في الافلام المصرية ، اذ ماتكاد الكاميرا تسلط على وجه الواحدة منهن حتى تفشخ فمها ما وسعها الفشخ ، مباعدة بين فكيها كالتمساح المذكور بحيث أنه لو تصادف وجود طبيب بين الجمهور لاستطاع أن يقدم تقريرا وافيا عن حالة حنجرتها ولوزتيها دون أن ينتقل من مكانه .

لماذا تبتسم الراقصة بهذا الشكل .لا أدري ... أيمكن أن يكون هذا من لوازم الفن الراقص مثلا ؟ لا أظن ، فقد جربت أنا فتح فمي بهذه الكيفية - مع القاء رأسي الى الوراء ورسم نظرة مغرية في عيني - فأؤكد لك أنني نجحت نجاحا تاما ، الامر الذي يتركك بين احتمالين: اما أن هذه الحركة ليست من لوازم الفن الراقص واما أنني من حيث لاأدري - راقصة كبيرة !

أيمكن اذن أن تكون هذه الحركة من لوازم الاغراء ؟ هذا مستبعد أيضا ، اذ انني حين أرى امرأة عارية الا من لباس شفاف ، لا أجد داعيا الى البحث عن المزيد من الاغراء في ابتسامة على شفتيها .. فاذا لاحظنا ان تلك المرأة العارية تهتز أيضا ، فما الذي يدفعني الى رفع نظري الى وجهها أصلا ؟

ولنفرض أنه للحصول على المزيد من الاغراء - وزيادة الخير خيرين - فهل لي أن أعرف لماذا تفترض الراقصة المصرية انها يجب أن تريني لوزتيها لكي أصاب بالاغراء ؟ اني كرجل مصري طبيعي (هذا هو المفروض) أجد في الشفتين اغراء أكبر مما أجد في الحنجرة ، بل لا أجد في الحنجرة الا أنها منظر يثير الاشمئزاز الذي لا حاجة بي الى احتماله طالما انني لست في فيلم طبي

فاذا لم يكن هذا ولا ذاك ،فهل يمكن أن تكون هناك علاقة خفية بين عضلات الفكين وعضلات البطن ، بحيث يكون هز الانسان لبطنه أسهل عليه وهو مباعد بين فكيه بتلك الكيفية ؟

الواقع انني لا أدري ، فمعذرة حتى اجرب ..

نكتة للموظفين

رأى الموظف زميله جالسا على القهوة في غير عطلة رسمية فقال يسأله :

- ايه الحكاية ؟ انت خدت اجازتك السنوية ؟

فهز الموظف الآخر رأسه قائلا :

- لا أبدا .. دناعندي تلت تيام أجاز اسيوية !

الترجمة السياسية

بمناسبة استقالة الوزارة اللبنانية يؤكد المراقبون السياسيون ان الوزير الذي يقع عليه الاختيار كرئيس للوزارة المقبلة لن يدعى « لتأليف » الوزارة الجديدة ، بل « لترجمتها » من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية .

في سبيل التصنيع

احترت - واحتار دليلي من قبلي - مع السيدة زوجتي ، اذ سمعت بالرأي الذي يدعو السيدات الى بيع مصوغاتهن لكي يتبرعن بثمنها للمشروعات الصناعية ، فتفكرت في الامر حينا ثم قالت :

- عمري ما شفت واحد ماعندوش نزعة وطنية زيك ..

وبينما تلفت حولي في حذر استرسلت هي تقول :

- لو كان عندك نزعة وطنية .. كنت نزلت اشتريت لي كام حتة صيغة علشان أبيعها واتبرع بيها للمشروعات الصناعية !

يحتار دليلي ولا لا ؟

امريكا وسوريا

● ازاء الازمة المستفحلة بين البلدين لا نستبعد الاشاعة القائلة بان المستر دالاس جلس الى الرئيس ايزنهاور فقال
– ايه رأيك لو نقلب « سي «سوريا كاف ؟؟

● وقد بدأت اذاعات الاردن ولبنان – بعد فترة راحة – بحملات دعاية ضد سوريا ، وذلك بمجرد أن غضب عليها المستر دالاس .. والمعروف ان كافة أجهزة التسجيل والارسال فى تلك المحطات من نوع « صوت سيده » .

● وقد تقدم يهود امريكا بتهنئة المستر دالاس على طرده للسفير السورى بامريكا ، ويشاع أنهم أعدوا خطاب تهنئة مماثلا يقدمونه للرئيس ايزنهاور عندما يقوم بطرد المستر دالاس .

● وتردد أن حكومة لبنان عرضت التوسط بين سوريا وأمريكا، وأن المشروع اللبنانى يشير بالتقاء الدولتين فى حل وسط . وهو أن تتخلى سوريا عن استقلالها فى مقابل ان تتخلى أمريكا عن استقلال سوريا .

رسالة ملكية

الشائع أن الملك حسين قد فكر فى السفر الى تركيا على أثر تلقيه رسالة من السيدة والدته – الملكة زين – تستدعيه للحاق بها هناك وقد تمكنا من الحصول على صورة من تلك الرسالة التى تقول :

ولدى العزيز
تحية خالصة من ام افض مضجعها غيابها عنك ، أى عن الاردن ، حيث انك انت الاردن والاردن انت . ولما كان الامر كذلك وكنت مضطرة الى البقاء فى تركيا فترة اخرى من الزمن ، فارجو ان تحزم حقائبك وتلحق بى هنا لتكون بجانبى . لاننى لا استطيع بالطبع أن أظل الى الابد ادير الاردن بالتليفون والسلام .
والدتك

نكتة الاسبوع

يتحدثون فى المجتمع عن احد وجهاء الوجه القبلى ، كيف اشيع عنه أنه تورط فى عدد من الصفقات المالية التى اذابت معظم ثروته ، وكيف جلست احدى الصديقات الى زوجته قائلة :
– صحيح يختى جوزك افتقر ؟
فخبطت الزوجة على صدرها وهتفت :
– افتقر ؟! يختى ان شالله العدو ... ان شالله ينقطع لسان اللى يقول الكلام ده ...
وتريثت حينا لتاخذ نفسها واسترسلت :
– آل افتقر آل ! ... منين يبقى افتقر وهو لسه السنة دى شارى ١٠٠ فدان ... وعمارتين .. وتلت ترموايات ؟!

حكمة اليوم

يسالونك عن الجمال المثالى فى المراة ... قل انه ذلك الشىء الخفى الذى تراه فيها فيرسل الرعشة فى اصابعك !

الشمس والهواء

شكا لى أحد الاصدقاء من كثرة تعرض أسرته للأمراض المختلفة فقلت له :
– الحق عليك ... لازم تسكن فى بيت صحى ...
– صحى يعنى ايه ؟
– يعنى تدخله الشمس والهوا ...
– طيب ماهو بيتنا بالشكل ده ...
– بتدخله الشمس والهوا ؟
– آه ... فى الصيف تدخله الشمس وفى الشتا يدخله الهوا !







فى حفل عائلى تمت خطبة الوجيه جورج نخلة عبد المسيح تادرس ، التاجر بالخرطوم ، الى الدكتورة ريرزا اديب الخولى بنادى الضباط بالزمالك

تم بحمد الله وتوفيقه فى حفل شائق عقد قران الآنسة فيفى على شكر الله ، على محمود عز الدين رئيس الميزانية بوزارة التربية والتعليم

تم عقد قران الاستاذ نصر حسين مسلله ، الموظف بالقوات الجوية على الآنسة سعاد كريمة الاستاذ يوسف محمد فتحى فى حفل عائلى بهيج .

حقيقة حادث الجندى الاندونيسى

قال مدير مخابرات الحدود « لآخر ساعة » : أن الجندى الاندونيسى الذى جاء ذكره فى خبر البوليس الدولى وتهريب الحشيش ، هو الذى تطوع وابلغ السلطات المصرية بمحاولة الهربين استخدامه فى نقل كمية المخدرات عبر قناة السويس .

وقد بعثت السلطات المسئولة بخطاب شكر للجندى الاندونيسى ، وأقامت له وحدته حفلة تكريم

روسيا ترتبط بفيلم « رد قلبى »

عندما منح الفيلم المصرى « رد قلبى » الميدالية الذهبية فى مؤتمر أعياد الشباب بموسكو ، أبرقت موسكو الى السيدة آسيا ترتبط بعرض هذا الفيلم المشرف ، وعرضت موسكو قبولها التام لكافة الشروط التى تعرضها آسيا لعرض فيلم « رد قلبى » بولايات الاتحاد السوفيتى .

الكفاح حتى العودة

يظهر فنان فلسطينى فى معرض دمشق الدولى فى بداية سبتمبر القادم بمجموعة من اللوحات الرائعة عن حياة اللاجئين .. وهذا الفنان الفلسطينى عمره ٢٦ سنه . وهو يقيم فى غزة .. اسمه نهاد سباسى .. وهو يقول انه سيظل يكافح بريشته الصغيرة حتى يعود الآلاف من أبناء وطنه المشردين الذين يعيشون خلف الاسلاك .. وهو يقول ايضا ان هذه ليست اول مرة يشترك فيها بلوحاته فى المعارض ، فقد سبق أن اشترك ببعض لوحاته فى معارض القاهرة ونيويورك وبيروت .. وسوف تحتل لوحاته مكانا بارزا فى ركن فلسطين بمعرض دمشق الدولى .



تصريح صغير من ايزنهاور

يمثل سياسة أمريكا فى الشرق الأوسط

بقلم
صلاح هلال

واقعة صغيرة ...

ومع ذلك ، فهى تمثل حقيقة السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط !

مكان الواقعة : البيت الابيض فى وشنطن .

وأبطالها : الرئيس الامريكى ايزنهاور ، والقائم بأعمال السفارة الاردنية فى أمريكا .

أما مصدر معلوماتها ، فتقرير رسمى تلقته حكومة الاردن وتلقته – معها فى نفس الوقت تقريبا – بعض الجهات المعنية بمثل هذه الامور !

كان القائم بأعمال الاردن ، وهو يمد يده باوراق اعتماده الى الرئيس الامريكى ايزنهاور لا يتوقع أن يقول الرئيس الامريكى شيئا فى هذه المناسبة أكثر مما يقوله جميع الرؤساء والملوك عندما يتسلمون أوراق اعتماد سفير جديد أو قائم جديد بالاعمال .

مجرد كلمة تحية .. وكلمة مجاملة ، وينتهى الامر .

لكن الرئيس الامريكى ما ان تسلم اوراق اعتماد القائم بالاعمال الاردنى ، وما أن انتهى من كلمات التحية والمجاملة حتى مال على اذن القائم بالاعمال .. وقال فى شبه همس :

– أحب ان اؤكد لك أن امريكا ستواصل تأييدها لحق الاردن فى أن يقرر مصيره بنفسه .

تصريح فيه كل ما فى سياسة امريكا تجاه الشرق الاوسط .

لا شىء تستطيع ان تفهمه منها !

ولا منطق فيها يستقيم مع واقع الامور وحقيقة الاوضاع !!

***

ان تقرير المصير ، فى تصريح ايزنهاور ، كلمة جديدة وغريبة . لا يدرى أحد ماذا يقصد بها . أو ماذا يكون معناها فى موضوع الاردن بالذات .

فنحن نعلم أن تقرير المصير شىء تطالب به الدولة المستعبدة مستعمريها .

ونعلم انه شىء تطالب به الدولة المستقلة كحق لغيرها من الامم التى ما زالت مستعبدة .

ونعلم ، ان تقرير المصير فوق هذا كله ، خدعة يلقيها الاستعمار فى أغلب الاحيان الى الشعوب التى يستعمرها ، عندما يريد أن يسوف ويماطل ليبقى على أراضيها وتظل يده قابضة على زمام الامور فيها اطول فترة ممكنة .

لكننا نعلم أيضا وتعلم الدنيا كلها ، أن الاردن استطاع أن يتحرر ويطرد الاستعمار .

فلم يعد فيه قوات سافرة ..

ولم يعد فيه نفوذ استعمارى ممثل فى المعونة المالية البريطانية .

اذن ...

ايزنهاور لا يمكن أن يعنى أن أمريكا ستواصل تأييدها للاردن لكى يحصل على حق تقرير مصيره .. من الانجليز .

فالانجليز – كما قلت – لم يعودوا يسيطرون على شىء فى الاردن ، لا بصورة سافرة ، ولا بطريقة خفية مقنعة .

وهو بالطبع لا يمكن أن يقصد بكلمة تقرير المصير معناها الثالث المعروف ، معنى الخدعة التى يلقيها الاستعمار للشعب الذى يستعمره .. والا ، لكان فى ذلك اعتراف صريح منه بأن الاردن مستعمرة أمريكية .

الشىء الذى ما زال ايزنهاور وما زال جلالة الملك حسين بن طلال بن عبد الله ينفيانه حتى هذه اللحظة !

***

تصريح كما ترون غير مفهوم على الاطلاق .

تماما كسياسة أمريكا كلها فى الشرق الاوسط .

وهو كالسياسة الامريكية أيضا .. لا يستقيم منطقيا مع واقع الامور وحقيقة الاوضاع .

فامريكا ممثلة فى رئيسها ايزنهاور تقول انها ستواصل تأييدها لحق الاردن فى أن يقرر مصيره بنفسه .

وكان الاجدر بها ، والاوضح



ايزنهاور :
مصير الاردن .. والجزائر وعمان



ابا ايبان :
حلال له وحرام على سفير سوريا

ان تقول بصراحة : أن امريكا ستواصل تأييدها لحق حكومة الاردن الحالية فى أن تقرر مصير شعب الاردن .

هكذا يمكن أن يستقيم التصريح مع الامر الواقع فعلا .

فان فى الجزائر مثلا ، بشرا يكافحون بالدم من أجل حق تقرير المصير ، ومع ذلك تسكت أمريكا عنهم ، وتغمض العين وتقول أنها مسألة « **داخلية** » بين الجزائر وفرنسا .. لا ناقة لها فيها ولا جمل !

وفى عمان أيضا شعب يكافح من أجل تقرير المصير ... ومع ذلك فهى تريد ، بلا خجل ولا كسوف ، أن « **تلطش** » هى هذا المصير ، وتعمل بكل ما فيها من قوة على أن يتخلص شعب عمان من قبضة الانجليز .. لتقبض هى عليه . وتستغله ، وتستعمره !

***

وامريكا ممثلة فى وزير خارجيتها دالاس تصرح فى كل يوم : الحقوا الشرق الاوسط .. الحقوا المنطقة العربية .

تقول هذا وتجد فى نفسها الجرأة على أن تتهم .

تتهم مصر وسوريا بأنهما تتدخلان فى صميم الامور الداخلية للاردن ولبنان لمحاولة املاء سياسة معينة .

وتتهم روسيا بأنها من وراء هذا التدخل .. تشجعه .. وتساعده ..

هذا على الرغم من أنها تعلم جيدا ، من صحفييها ، ومراقبيها أن شيئا من هذا لم يحدث على الاطلاق ، وان ما يحدث فى الاردن ولبنان ما هو الا انطلاق لفكرة القومية العربية التى أصبحت شعار المنطقة كلها من الخليج الفارسى الى المحيط الاطلسى .

وفى نفس الوقت ، تأتى هى عبر البحار والمحيطات الواسعة ، لتتدخل بالضغط الاقتصادى تارة .. وبالرشوة تارة أخرى . وبالتهديد بالاسطول الثالث تارة ثالثة

ثم بالتآمر الواضح الصريح .. كما حدث اخيرا فى سوريا .

ولا تجد فى هذا كله – واللى اختشوا ماتوا على راى المثل – اى صورة من صور التدخل فى صميم الامور الداخلية لدول الشرق الاوسط وأمم المنطقة العربية

***

أمريكا ترد على طلب سوريا سحب ثلاثة من موظفيها الدبلوماسيين فى دمشق لاتهامهم فى تدبير المؤامرة الاخيرة .. بأن تطلب هى سحب السفير السورى فى وشنطن .

تفعل هذا .

ولا تقول ، كأى دولة محترمة ، لها ما لامريكا من مكانة فى العالم الحر ، أنها ترد بذلك على طلب سحب الدبلوماسيين الامريكيين الثلاثة .

لكنها تقول ، بكل جرأة ، فى بيان رسمى صادر من وزارة خارجيتها ان السفير السورى ينتقد فى خطبه التى يلقيها فى أمريكا بصراحة سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط ويهاجم على وجه الخصوص الصداقة الامريكية الاسرائيلية .

تفعل أمريكا هذا ...

فى الوقت الذى تسكت فيه ، وتغمض العين راضية ، عن أبا ايبان سفير اسرائيل عندها وهو يطوف كل يوم بالجامعات والمعاهد والجمعيات فى مدن أمريكا وقراها .. يخطب ، وينتقد صراحة سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط ويهاجم على وجه الخصوص أى محاولة للتفاهم بين أمريكا والعرب .

ولا تعترض اذا نشرت له الصحف خطبه .. أو اذاعتها محطات الاذاعة ... أو صورتها وحدات التليفزيون !

صلاح هلال

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد . وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك . بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

وسيلة احسن

الحل الوحيد فى نظرى للقضاء على مشكلة ارتفاع ايجار المساكن ، هو أن تعين وزارة الشئون الاجتماعية لجنة فنية لكل حى . ومهمة هذه اللجنة هى زيارة المساكن سواء كانت عامرة بالسكان أو خالية . وبعد هذا تحدد الايجار المناسب لها .. وأنا واثق ان هذه الطريقة ستقضى على جشع أصحاب البيوت .

على المليجى
مصلحة المساحة المصرية

اللاذقية

ميناء اللاذقية فى سوريا ، أحق بالرعاية .. فانه لا يسمح بدخول المراكب التجارية ، أو مراكب التجارة الكبيرة .. وهو الميناء السورى الوحيد على البحر الابيض . ولذلك تضطر سوريا الشقيقة الى نقل بضائعها عن طريق ميناء بيروت . وفى هذا جلب ثروة لميناء بيروت وعمالها رغم عدم اخلاصهم ، وخسارة على ثروة لميناء بيروت وعمالها رغم عدم اخلاصهم . وغرامة على سوريا وتعطل لعمالها .. ماذا لو فكرت الحكومة المصرية مع الحكومة السورية فى توسيع هذا الميناء واعداده ليكون صالحا لاستقبال كل المراكب على اختلاف انواعها حتى تصبح اللاذقية اسكندرية ثانية فى سوريا ؟! .. انه من واجبات الاتحاد .

احمد محمد على ــ العجوزة

وسيلة خاطئة

من بين الكتب التى تصدرها مصلحة السياحة بلغات عدة ، للدعاية عن مصر ، كتاب عن الفلاح .. وهذه احدى الفقرات التى جاءت فى هذا الكتاب :

« والشخص المرموق فى القرية هو حلاق الصحة ، فهو يعمل طبيبا بشريا وطبيبا بيطريا وطبيب اسنان علاوة على اشتغاله بالسحر » .

اننا نترك هذا الخطاب كما هو لمصلحة السياحة ، بلا تعليق .

عباس العربى ــ القاهرة

مايوهات لهؤلاء الناس

كنت أطوف بشارع فى حى جاردن سيتى ، وفى وسط الشارع رأيت رجلا عاريا كما ولدته أمه وبجانبه عمال مصلحة المجارى .. وهالنى هذا المنظر ، وامتلأت دهشة حين علمت انه **احد عمال الدولة كلفته وزارة الاشغال** بهذا العمل ليؤديه وهو مجرد من الثياب حتى ما يستر عورته .. وهذا من أكبر المناظر المؤذية .. اننى أعتقد انه من الاجدر بوزارة الاشغال ــ رعاية لهؤلاء العمال ولانظار الناس ــ أن يشترى لهم « مايوهات » يسترون بها عوراتهم عن أعين المارة .

يحيى زكريا عبد السلام
تجارة القاهرة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

غيرة بدافع الانتقام

كان قد اعقب من امرأته المتوفاة بنتا واحدة اغواها احد الشبان فتبعته واختفت ولم يستطع والدها ان يعثر عليها . فحزن حزنا شديدا ثم ضاق صدره ذرعا بوحدته فعرفنى فاشفقت عليه واقترنت به . ولكنه لم يكد يتزوجنى حتى بدأ يضطهدنى ويحبسنى فى بيته ، ويغار على غيرة مخبولة . فكبر على هذا وانا المرأة الشريفة ، فتمردت على زوجى ، وبدأت اترك البيت بدون اذنه كى افرج عن نفسى . فازدادت ثورته واصبحت حياتنا جحيما . فانا الآن شقية غاية الشقاء ، لا اعرف كيف أعالج زوجى من غيرته القاتلة ، ولا استطيع ان انفصل عنه حرصا على مستقبل الطفلين اللذين اعقبتهما منه . فاهدنى بربك يا سيدى وارشدنى

ز . و . بالزيتون

ان زوجك يا سيدتى رجل تاعس مسكين . واكبر ظنى انه كان يثق فى مسلك ابنته ، فلما غررت به وانتهكت سمعته وشرفه وتبعت ذلك الشاب الذى اغواها ، اضطربت عقلية الرجل وبات يعتقد ان النساء جميعا مخادعات مختالات ، وان امرأته لابد ان تكون على غرارهن ، وانها قد تخدعه يوما كما خدعته ابنته .. هذا هو سر غيرته عليك يا سيدتى . وانا أسلم بأن هذه الغيرة قد تطورت فى نفس زوجك واتخذت طابع الانتقام من انسان بريء هو انت . ولكن هذا التطور الشاذ يدل على المرض . فزوجك مريض يا سيدتى ، والمريض يجب ان يقابل باللين لا بالعنف . فاذا شئت ان تعالجى زوجك من مرضه ، فينبغى ان تعالجى العقدة النفسية التى تعذبه . صارحيه بها فى دماثة ورقة ثم ابسطى له صفحة حياتك ودللى بحوادثها على انها كانت ابدا ناصعة وطاهرة . على أن هذا لن يكون فى مقدورك لو تحديت زوجك ، وتركت البيت بدون اذنه ، وتمردت عليه . كل هذا سيضاعف من غيرته لانه سيلقى الشبهات عليك ويؤكد فى نظر زوجك فكرة الخيانة التى يحملها عن النساء جميعا . فالطاعة الراضية المتحملة المقترنة بالحب والحنان هى التى يمكن ان تودع فى قلبه الثقة وتشفيه . وهى ولا ريب جهد شاق ولكنه جهد لن يطول . لان الرجل كائنة ماكانت قسوته ، لابد ان يخضع لجاذبية الطاعة وسحر الحب والحنان ، كما انه لا بد أن يخضع لحكم الواقع متى تبين له على مر الزمن ان هذا الواقع طاهر ونقى وشريف . فابذلى هذا الجهد مختارة يا سيدتى ، وثقى ان زوجك سيشفى ، وانك ستربحينه آخر الامر لنفسك ولولديك .

إجابات سريعة ..

● **الى و . ا . و . بالقاهرة :**
انها شريفة . وكل ماذكرته لا ينهض دليلا على سوء مسلكها بل على غيرتك الطائشة عليها . فلا تدع الغيرة تختم على بصرك وقدر شرف زوجتك ولا تظلمها .

● **الى ن . ن . باسكندرية :**
انك ان اسرفت فى الغيرة ياسيدتى وعاملت زوجك بالعنف والغلظة فقد يضيق ذرعا بك ويقدم على الزواج بعشيقته . ولكنك أن صبرت عليه وعاملته بالحسنى واخذته بالعطف واللين ، فلا بد أن يخجل من نفسه ، فيستيقظ ضميره ويذكره بواجبه نحوك ونحو اولاده . فلا تصبى بغيرتك زيتا على النار والا احرقت بيتك بيدك .

● **الى م . ع . ع . بالدقى :**
انت اليوم مسئول عن مستقبل ولدك فاياك ان تنفصل عن امه قبل ان تبرىء ذمتك وتحاول ايضا اصلاحها وتهذيبها وردها الى السبيل السوى . واكبر ظنى ان مشكلة والدتها استحالت عندها الى عقدة نفسية . فطمئنها على مستقبلها معك ، وخاطب قلبها وعواطفها قبل ان تخاطب عقلها ، اعربها عن حبك وحاول بوساطة الحب والحنان ان تعالجها وتشفيها .

● **الى ا . ح . ى . باسكندرية :**
انا لا أقر اجبار المرأة على معاشرة من تكره . فاذا شاء زوج ان يقترن بامرأة ثانية ثم ثارت امرأته الاولى وطلبت اليه أن يطلقها ، فعليه أن يعدل عن زواجه الثانى أو يذعن لرغبة امرأته الاولى فينفصل عنها والا اذلها واهدر كرامتها .

● **الى . ع . ف . باسكندرية :**
ان ذلك الشاب أعقل منك يا آنسة وهو يحبك حقا ولا يريد أن يشقيك . فاستمعى لنصحه وابتعدى عنه والا استفقت بعد الزواج فحاق بك الندم .

● **الى ف.س.د. بابوحماد شرقية :**
هذه المسألة من اختصاص رئيس تحرير المجلة فاكتب اليه .



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

هذا الاسبوع يمتاز بشىء من الهدوء والراحة .. ستجد متسعا من الوقت للتفكير فى كثير من الامور .. ولن تجد نفسك مضطرا للقيام بعمل سريع .. السعداء هم مواليد ٢٧ يناير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

امامك طرق كثيرة عليك أن تختار احداها وسيكون لهذا تاثير فى مستقبلك .. وحياتك الخاصة . حاول أن تكون رزينا وأن تبدو دائما بمظهر الانسان المتزن .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

هذا الاسبوع سيظهر لك نفسك بوضوح وسيطلعك على الكثير من خباياها مما كنت تحاول أن تستبطنه وانتظر مفاجأة سارة فى نهاية الاسبوع .. قد تكون فى اليوم السادس او السابع لكنها ستاتى .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ مارس

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

للصيف تاثير كبير فى كل ما تقوم به من اعمال هذا الاسبوع ستشعر بشىء من الملل والتعب لكن الاسبوع سينقضى بلا منغصات اذا أمنت نفسك ولم تحاول أن تخلق المشاكل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ ابريل

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

لا تترك فرصة الا اذا اغتنمتها لكى لا تحس بخيبة الامل وضياع الوقت فالفرص لم تكن موجودة أمامك فى أى يوم من الايام كما هى موجودة أمامك اليوم .. لا تنس .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

نداء من شخص بعيد أو صديق قديم كنت قد ابتعدت عنه .. حاول أن تساعد أنت بنفسك على عودة المياه الى مجاريها وسوف تسعد ــ السعداء هم مواليد ١٠ يوليو

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

الهموم تشغل قلبك وعقلك وفكرك .. انت تفكر أكثر مما يجب والحل واضح أمام عينيك اعط نفسك من الراحة شيئا قليلا وسوف تجد كل شىء واضحا بعد ذلك أمام عينيك .. السعداء هم مواليد ٢١ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

الذين يتحدثون عنك فى الخفاء سيظهرون لك وستتخذ من اناس آخرين أصدقاء جددا وستنسى غير المخلصين سريعا .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

الاسبوع فى بدايته يسير سيرا عاديا .. وفى نهايته يوضح لك كل الاخطاء التى كنت تقع فيها .. قد يركبك الغرور وقد يتهمك البعض بعدم الاخلاص .. وكل هذا صحيح اذا أنت دخلت الى قرارة نفسك .. السعداء هم مواليد ٢٦ سبتمبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

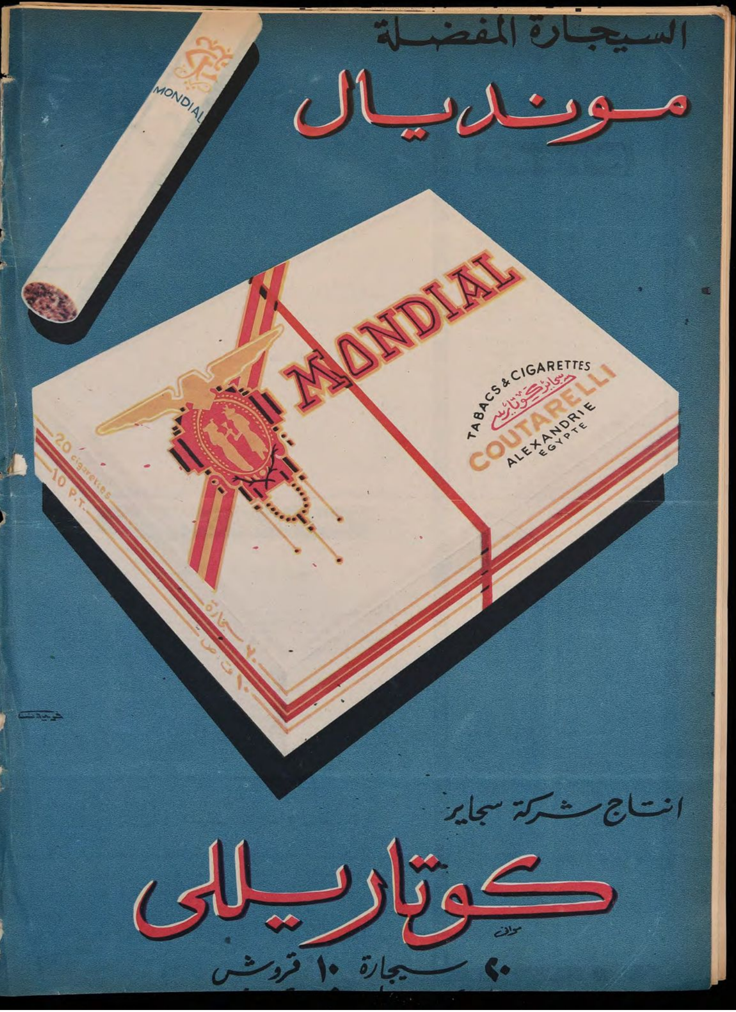
أخبار سارة تطغى على كل حوادث الاسبوع وتشعرك بأنه يمر مرا سريعا بل قد لا تشعر بمروره على الاطلاق ولكنك فى النهاية ستحس أنك قد ارتحت أكثر من ذى قبل وانك أقدر على مواصلة الجهد من الاسبوع الماضى .. السعداء هم مواليد ٨ اكتوبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:

هذا الاسبوع أكثر ما يتضح فيه الفتور فى العلاقات الغرامية بين الشبان .. فراق وهجر وغير ذلك مما يعكر الجو السعداء هم مواليد ٢٥ نوفمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

العلاقات المادية بالنسبة لمن يشتغلون بالاعمال التجارية يسودها شىء من الانتعاش وبالنسبة للكبار والمتزوجين علاقات اجتماعية طيبة .. زيارات تكثر .. واسبوع مبهج .. السعداء هم مواليد ٢٢ ديسمبر



السيجارة المفضلة
موندیال
MONDIAL
MONDIAL
TABACS & CIGARETTES
سجاير كوتاريلي
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
20 cigarettes
10 P.T.
٢٠ سيجارة
١٠ ق . ص
انتاج شركة سجاير
كوتاريللى
٢٠ سيجارة ١٠ قروش